مُنْتَخَبُ الْفَوائِدِ الصِّحَاحِ الْعَوَالِي

تخريج

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

على

أبي جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج القَارئ

تحقيق وتخريج

أبي همام محمد بن علي الصومعي البيضاني

غفر الله له بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، مَنْ يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يضلل فلا هادي له.

وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وسلم تسليمًا كثيرًا.

وبعد:

فإنَّ التراث الإسلامي الذي خطَّته أناملُ علمائنا الأفذاذ الجهابذة من المحققين النقَّاد ما زال يتدفق إلينا شيئًا فشيئًا، وأكبر شاهد علىٰ ما أقول أننا بين كل فترة وأخرىٰ نَجِدُ دُورَ النشر تُتْحِفُنا ببعض الكتب التي لم نقف عليها، وإنْ وقفنا علىٰ شيء فإنما نقف علىٰ أسمائها، كأن نكون وجدناه مزبورًا في بعض الكتب التي ترجمت لصاحب ذلك الكتاب أو نحو ذلك.

ومشاركةً مني قمت بالبحث عن مخطوط حاله كذاك، ومع البحث والتفتيش وقفتُ علىٰ "منتخب الفوائد العوالي" تخريج الحافظ أبي بكر أحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو يتكون من خمسة أجزاء، إلا أن الجزء الثالث وللأسف مفقود، ومع هذا فلم يُثْنِني فقدان ذلك الجزء عن العمل في بقية أجزائه، فاستعنتُ بالله -وهو خير معين- علىٰ العمل فيها، فوفقني لذلك، فالحمد لله أولًا وآخرًا.

عملي في التحقيق

أما بالنسبة لعملي في التحقيق فهو كالآتي:

١) نسخ المخطوط ومقابلته، مع إثبات الفوارق بين نُسَخِه.

٢) تخريج الأحاديث تخريجًا مختصرًا، لاسيما إذا كانت في "الصحيحين" أو أحدهما، وما كان خارج "الصحيحين" فإني أدرس إسناده ثم أحكم عليه بما يستحقه من صحةٍ أو حُسنٍ، أو ضعفٍ، حسب ما تقتضيه قواعد علم مصطلح الحديث.

٣) ترقيم الأحاديث.

٤) عمل فهارس للأحاديث والأعلام.

٥) إعداد ترجمة للخطيب والسراج.

بسم الله الرحمن الرحيم

منتخب الفوائد العوالي

أما بالنسبة لكتاب "منتخب الفوائد الصحاح العوالي" فهو عبارة عن أحاديث انتقاها الخطيب البغدادي رحمه الله من أصول سماعات أبي محمد السراج رحمه الله، رواها السرَّاج عن شيوخٍ روىٰ عنهم كذلك الخطيب نفسه، فيرويها عنهم قاصدًا من ذلك العلوَّ.

وأغلب هذه الأحاديث في "الصحيحين" أو أحدهما، فيلتقي الخطيبُ معهما أو مع أحدهما في شيوخهما أو شيوخ شيوخهما.

لذا نجده يقول عقب كثير من الأحاديث: فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم.[١] أو: فكأن شيخنا سمعه من البخاري.[٢] أو: فكأن شيخنا سمعه

---

(١) انظر حديث رقم (٩٨).

(٢) انظر حديث رقم (٦٤).

من مسلم.[١]

وقد يكون الحديث متفقًا عليه ولا يخرجه الخطيب إلا من "صحيح البخاري" أو "صحيح مسلم" فقط؛ لأن [سند السراج] لا يعدُّ استخراجًا علىٰ أحاديث "الصحيحين" إلا بالنظر إلىٰ سند الحديث في أحدهما دون الآخر؛ ولهذا فإني لا أُخَرِّج الحديث إلا من المصدر الذي ذكره هو، كأن يكون في "البخاري" من هذه الطريق المشار إليها، مع أنه يوجد عند مسلم من غيرها، فلا أُنبه علىٰ ذلك إلا في النادر؛ لفائدة اقتضت ذلك.

هذا بالنسبة لأحاديث "الصحيحين"، أما ما كان منها خارج "الصحيحين" فهي أقسام:

١) إما غرائب ذوات عِلَل، كالمختلف في وصلها وإرسالها، كالحديث رقم (٢٥).

٢) أو أحاديث وَهم بعض رواتها في سياق أسانيدها أو متونها، كالحديث رقم (٢٨)، وما أشبه ذلك.

٣) أو الآثار من الحِكَم والأشعار.[٢]

---

(١) انظر حديث رقم (٩٦).

(٢) انظر المصدر السابق (ص٣٨٢).

توثيق نسبة الكتاب لمصنفه وتحقيق اسمه

ذكر هذه الأجزاءَ غيرُ واحد من أهل العلم في مصنفاتهم، منهم: ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٧٢/ ١٠١) في ترجمة السراج، فقال: وخرج له شيخنا الخطيب فوائد، وتكلم عليها في خمسة أجزاء...اهـ

وابن الجوزي في "المنتظم في تاريخ الملوك والأمم" (١٧/ ١٠٢) في ترجمة السراج، فقال: وخرج له الخطيب فوائد في خمسة أجزاء وتكلم علىٰ الأحاديث...اهـ

والذهبي في "السير" (١٩/ ٢٢٨-٢٢٩) في ترجمة السراج في معرض الكلام علىٰ من سمع منهم السراج، فقال: ...، والخطيب[١] وخرج له شيخه الخطيب خمسة أجزاء مشهورة سمعناها...اهـ

أما اسمه: فقد جاء مكتوبًا علىٰ بعض الأجزاء ما يلي:

"منتخب الفوائد الصحاح العوالي"، جاء هذا علىٰ الورقة الأولىٰ من الجزء

---

(١) أي: سمع من الخطيب.

الأول، والثاني، والرابع، والخامس، وكُتِبَ علىٰ بعض نسخ الأول: "الفوائد الصحاح العوالي" وبعضها: "الفوائد المنتخبة العوالي"، واخترتُ الأول؛ لأنه هو المكتوب علىٰ أكثر نسخ المخطوط.

وصف المخطوط

أما بالنسبة للنسخ المعتمدة فهي كما يلي:

الجزء الأول: له ثلاث نسخ خطية:

الأولى: من مكتبة الأسد [(٣٨٣٤) ٥٤-٦٥]، وعنه نسخة بالجامعة الإسلامية (٩٧٦) (٧١ب-٨٢أ)، ومكتبة أُمِّ القرىٰ (٦٤١ف) (١٩٧-٢٠٧)، ومكتبة الحرم المكي (١١١٠) (٥٢ب-٦٣أ) في إحدىٰ عشرة ورقة، في كل ورقة لوحتان، في كلِّ لوحة (١٩-٢٠) سطرًا.

كُتِبت بخط عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي سنة (٥٦٢هـ)، وعليها عدة سماعات، انظرها في نماذج المخطوطات، وهذه النسخة رمزت لها بـ [ج]، وخطُّها مقروء جيد.

الثانية: مصورة عن المكتبة الظاهرية، وعنها نسخة بالجامعة الإسلامية في ثماني ورقات، في كلِّ ورقة لوحتان، في اللوحة الواحدة (٢١) سطرًا، وخطُّها واضح؛ لذا جعلتها أصلًا، كتبت سنة (٧٣٦) بخط عبد المؤمن بن

عبد الحق، ورمزت لها بـ[أ].

الثالثة: مصورة عن المكتبة الظاهرية، وعنها نسخة بالجامعة الإسلامية، سقط من أولها قدر ورقتين أو ثلاث، ولم يبقَ إلا ست ورقات ونصف، في الورقة الواحدة (٢٥-٢٦) سطرًا، وخطُّها جيد، ورمزت لها بـ[ب]، وهذه النسخة فيها زيادة علىٰ النسختين السابقتين، وهذه الزيادة هي (قال)، كأن يقول: حدثنا فلا، (قال): حدثنا فلان. والراجح عندي أنها تقرأ ولا تكتب؛ لذا لم أكتبها واكتفيت كذلك بهذا التنبيه.

الجزء الثاني: له نسختان:

الأولى: مصورة عن المكتبة الظاهرية، وعنها نسخة بالجامعة الإسلامية (٥٣١) (٥٠أ-٩٣ب) (٣٣٦٧ف)، في (١٦) ورقة، في الورقة لوحتان، في اللوحة (١٤-١٦) سطرًا، كُتِبَت بخط محمود بن مسعود بن أسعد الأصبهاني، وعليها عدة سماعات، واعتمدتها أصلًا، ورمزت لها بـ[ج].

الثانية: مصورة عن المكتبة الظاهرية لم أجد اسمًا لكاتبها، وهي في سبع ورقات، في الورقة لوحتان، في اللوحة (٢٦) سطرًا، وخطُّها واضح جيد، ورمزت لها بـ[د].

الجزء الرابع:

نسخة عن المكتبة الظاهرية، منها نسخة بالجامعة الإسلامية، وهي في اثنتي عشرة ورقة، في الورقة لوحتان، في اللوحة الواحدة (١٥) سطرًا، والورقة الأخيرة فيها ثلاثة أسطر، كُتبت بخط محمد بن مسعود الأصبهاني، وخطُّها جيد، وعليها عدة سماعات.

الجزء الخامس: له نسختان:

الأولى: عن المكتبة الظاهرية، وهي من إحدىٰ عشرة ورقة، في الورقة لوحتان، في اللوحة (١٤-١٥) سطرًا، ورمزت لها بـ[ب].

كُتِبت بخط محمد بن مسعود بن أسعد الأصبهاني، وعليها عدة سماعات.

الثانية: عن المكتبة الظاهرية، في ثلاثَ عشرةَ ورقة، في الورقة لوحتان، في اللوحة (١٥-١٧) سطرًا، وعليها عدة سماعات، كُتبت بخط محمد بن أسعد الأصبهاني، مع أن الخط يختلف عن خط النسخة الأولىٰ التي بخطه، ورمزت لها بـ[أ]، واعتمدتها أصلًا؛ لوضوح خطها وقلة سقطها.

الثالثة: مصورة عن المكتبة الظاهرية، وهي في سبع ورقات، في كل ورقة لوحتان، في اللوحة (١٧-٢٠) سطرًا، وعليها عدة سماعات، ولم أجد اسم كاتبها، وخطُّها لا بأس به، وفيها طمسٌ لبعضِ الكلمات في بعض الورقات.

ترجمة السرَّاج

هو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين[١] بن أحمد القارئ المعروف بابن السراج البغدادي.

مولده:

ولد سنة عشر أو سبع عشرة وأربعمائة.

سمع من: أبي علي بن شاذان، ومحمد بن إسماعيل بن سنبك، وأبي محمد الخلال، وعبيد الله بن عمر بن شاهين، والحسين بن مقتدر، وأبي طالب الغيلاني، وأبي الحسن بن القزويني، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي القاسم التنوخي، وأبي الفتح بن شيطا، وعدةٍ ببغداد.

حدَّث عنه: ابنه ثعلب، وأبو القاسم بن السمرقندي، وعبد الوهاب الأنماطي، ومحمد بن ناصر، وأبو الفتح بن البطي، وأبو طاهر السِّلَفي، وسلمان الشحام، وأبو الحسن بن الخل، وعبد الحق اليوسفي، وأبو الفضل

---

(١) تصحف في "السير" (١٩/ ٢٢٨) إلى: حسن.

خطيب الموصل، وشهدة بنت الإبري، وخلق كثير.

ثناء الأئمة عليه:

قال شجاع الذهلي: كان صدوقًا.

وقال أبو علي الصَّدفي: هو شيخ فاضل، جميل، وسيم، مشهور بفهم، عنده لغة وقراءات، وكان الغالب عليه الشعر.

وقال أبو بكر بن العربي: ثقة، عالم، مقرئ، له أدب ظاهر.

وقال السِّلفي: كان ممن يُفتخر برؤيته ورواياته لديانته ودرايته.

وقال حماد الحراني: سئل السِّلفي عن السراج، فقال: كان عالمًا بالقراءات.

وقال ابن ناصر: كان ثقة، مأمونًا، عالمًا، صالحًا.

وفاته:

توفي سنة خمسمائة.[١]

---

(١) مصادر ترجمته: "تاريخ ابن عساكر" (٧٢/ ١٠١-١٠٢)، "وفيات الأعيان" (١/ ٣٥٧-٣٥٨)، "سير أعلام النبلاء" (١٩/ ٢٢٨).

ترجمة الخطيب البغدادي

هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، المعروف بالخطيب البغدادي.

مولده:

ولد في يوم الخميس لستٍّ بَقين من جمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

طلبه للعلم:

من توفيق الله سبحانه وتعالىٰ للخطيب البغدادي أنه ترعرع في بيت علم، وكان أبوه أبو الحسن خطيبًا بقرية درزيجان، وممن تلا القرآن علىٰ أبي حفص الكتاني، فحض ولده أحمدَ علىٰ السماع والفقه، فسمع وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة، وارتحل إلىٰ البصرة وهو ابن عشرين سنة، وإلىٰ نيسابور وهو ابن ثلاثٍ وعشرين سنة، وإلىٰ الشام وهو كهل، وإلىٰ مكة، وغير ذلك.

وكتب الكثير، وتقدم في هذا الشأن، وبذَّ[1] الأقران، وجمع، وصنف،

---

(١) أي: سبقهم. "النهاية".

وصحح وعلَّل، وجرَّح، وعدَّل، وأرَّخ وأوضح، وصار أحفظ أهل عصره علىٰ الإطلاق.

سمع من: أبي عمر بن مهدي الفارسي، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبي الحسين بن المتيَّم، وحسين بن الحسن الجواليقي، وابن العريف، يروي عن: ابن مخلد العطار، وسعد بن محمد الشيباني، وأبي علي الحصائري، وعبد العزيز بن محمد السُّوري، وغيرهم.[(١)]

الذين رووا عنه:

روىٰ عنه جمٌّ غفير منهم: أبو بكر البرقاني -وهو من شيوخه-، وأبو نصر ابن ماكولا، والحميدي، وأبو الفضل بن خيرون، والمبارك بن الطيوري، وأبو بكر بن الخاضبة، وأُبَيّ النرسي، وعبد الله بن أحمد بن السمرقندي، والمرتضىٰ محمد بن محمد الحسني، ومحمد بن مرزوق الزعفراني.

مؤلفاته:

أما بالنسبة لكتب الخطيب ومؤلفاته فهي كثيرة جدًّا؛ لذا قال السمعاني[(٢)]: صنف قريبًا من مائة مصنفٍ، صارت عمدة لأصحاب الحديث، منها: "التاريخ الكبير لمدينة السلام".

---

(١) انظر "السير" (١٨/ ٢٧١).

(٢) (٢/ ٣٤٩) برقم (٣٥٧٨).

وذكر الذهبي في "السير" جملةً، منها: "الكفاية"، و"السابق واللاحق"، و"المتفق والمفترق"، و"المكمل في المهمل"، و"غنية المقتبس في تمييز الملتبس"، و"من وافقت كنيته اسم أبيه"، و"الأسماء المبهمة"، و"من حدَّث ونسي"، و"التطفيل"، و"القنوات"، و"الرواة عن مالك"، و"الفقيه والمتفقه"، و"تمييز متصل الأسانيد"، و"الحِيَل"، و"الإنباء عن الأبناء".

ثناء الأئمة عليه:

قال ابن ماكولا في "تهذيب مستمر الأوهام"[(١)]: كان آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفةً وإتقانًا وحفظًا وضبطًا لحديث رسول الله ﷺ، وتفنُّنًا في عِلَلِه وأسانيده، وخبرةً برواته وناقليه، وعلمًا بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره، وسقيمه ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من يجري مجراه ولا قام بعده بهذا الشأن سواه، وقد استفدنا كثيرًا من هذا اليسير الذي نحسنه به وعنه، وتعلمنا شطرًا من هذا القليل الذي نعرفه بتنبيهه ومنه... .

وقال أبو الوليد الباجي: رأيتُ الحفاظ في ديار الإسلام أربعة: أبا ذر عبد ابن حميد، والصُّوري، والأُرْمَوي، وأبا بكر الخطيب.[(٢)]

---

(١) "تهذيب مستمر الأوهام" (ص٥٧).
(٢) "الوافي بالوفيات" (٧/ ١٩٦).

وقال عمر بن عبد الكريم بن سعدويه: كان الخطيب إمام هذه الصنعة، ما رأيت مثله.[١]

وقال الحافظ أحمد بن صالح الجيلي: وانتهىٰ إليه الحفظ والإتقان، والقيام بعلوم الحديث.[٢]

قال الذهبي: أحد الحفاظ الأعلام، ومن ختم به إتقانُ هذا الشأن، وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان.[٣]

وفاته:

قال مكي الدُّميلي: مرض الخطيب في نصف رمضان إلىٰ أن اشتدَّ الحال به في غرة ذي الحجة، وأوصىٰ إلىٰ ابن خيرون، ووقَّف كتبه علىٰ يده، وفرَّق جميع ماله في وجوه البِرِّ وعلىٰ المحدثين، وتوفي في رابع ساعةٍ من يوم الإثنين سابع ذي الحجة من سنة ثلاثٍ وستين[٤]، ولم يكن له عقب.[٥]

---

(١) "السير" (١٨/ ٢٧٦).

(٢) "تكملة الإكمال" (١/ ١٠٤).

(٣) "تاريخ الإسلام" وفيات سنة (٤٦٣).

(٤) "السير" (١٨/ ٢٨٦).

(٥) "وفيات الأعيان" (١/ ٩٣).

شكر وتقدير

عملًا بقول نبينا ﷺ: «**لا يشكر اللهَ مَنْ لا يشكر الناس**» رواه أبو داود وغيره من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وهو حديث صحيح.

فإني أشكر لأخينا الوفي والأديب السلفي فضيلة الشيخ أحمد بن عمر بازمول، الأستاذ بجامعة أُمِّ القرىٰ بـمكة المكرمة؛ فقد أهدىٰ لي النسخ الخطية لهذا الكتاب.

وأشكر كذلك لكلٍّ من الأخوَين الفاضيلن: عبد الرحمن بن صالح اليافعي، وعمرو بن علي البند العدني، وكذلك ولدي همام؛ علىٰ ما بذلوا معي من جهد في المقابلة بين نسخ المخطوط، وأشكر كلَّ من ساعدني في إتمام هذا العمل كتابةً وطباعةً ونشرًا، فجزىٰ الله الجميع خيرًا.

نماذج من صور المخطوط

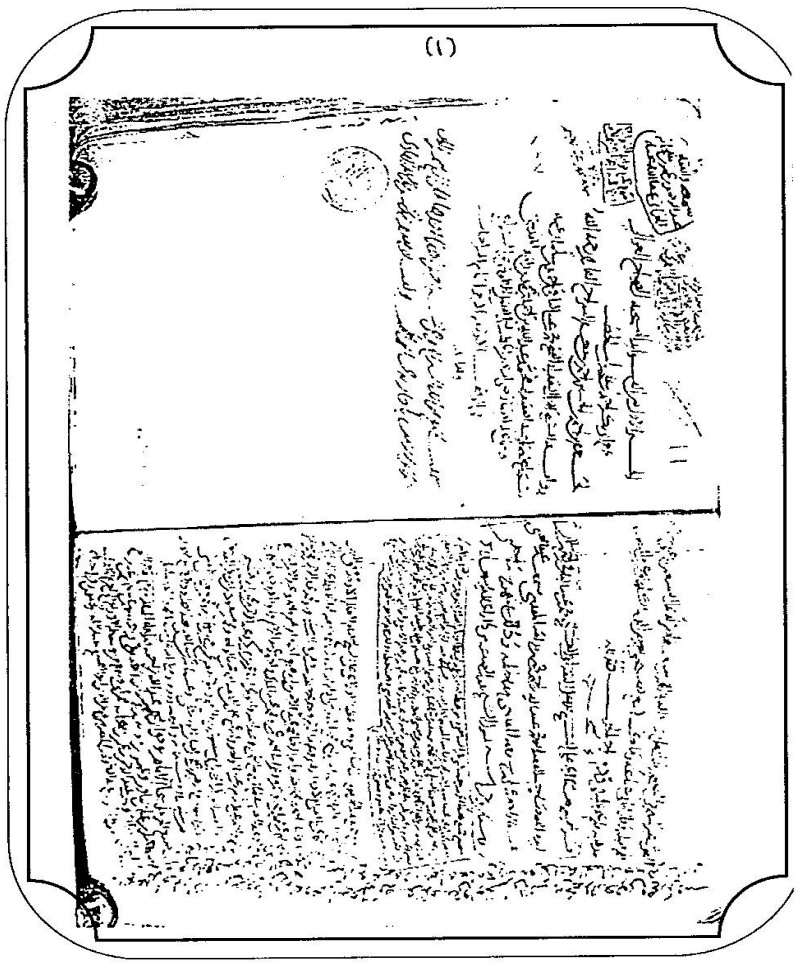

صورة من طرة النسخة (ج) من الجزء الأول وعليها عدة سماعات

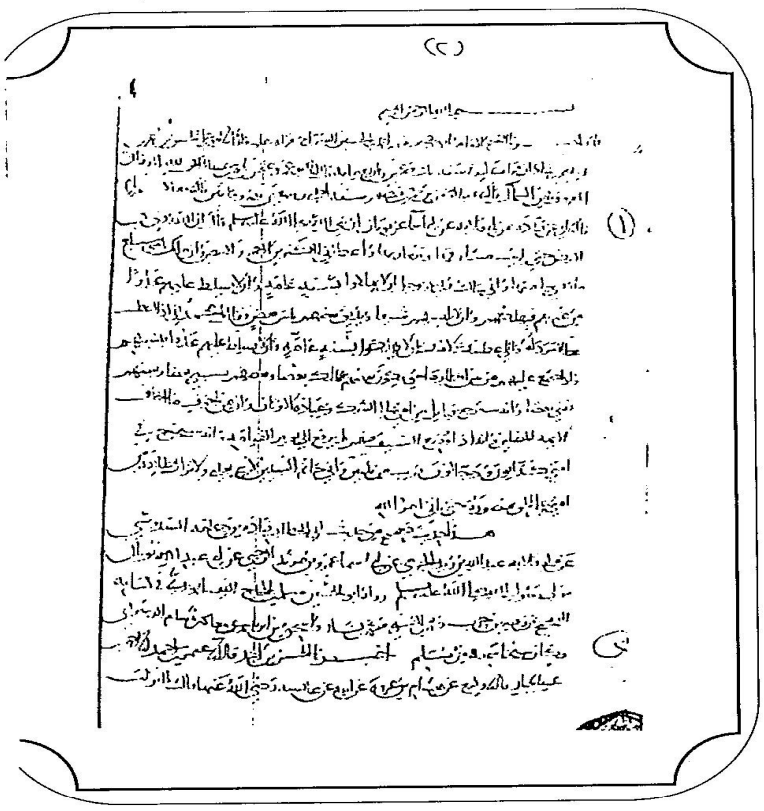

صورة للورقة الأولى من نسخة (ج) من الجزء الأول من المخطوط

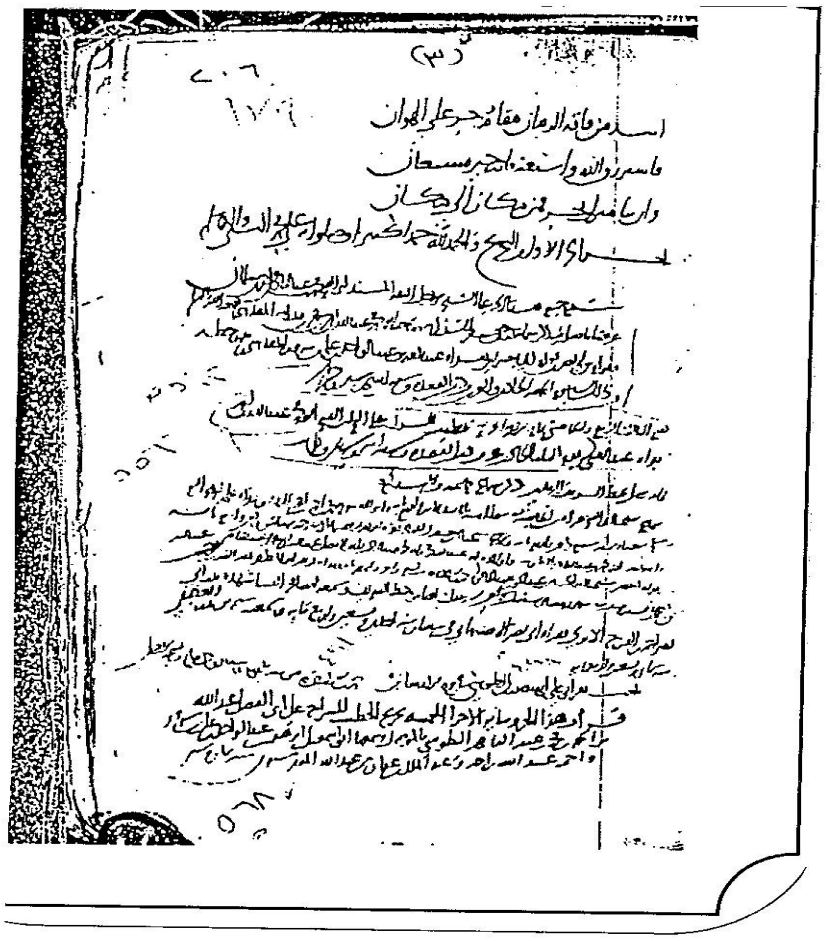

صورة للورقة الأخيرة من نسخة (ج) من الجزء الأول ويظهر بآخرها
بعض السماعات

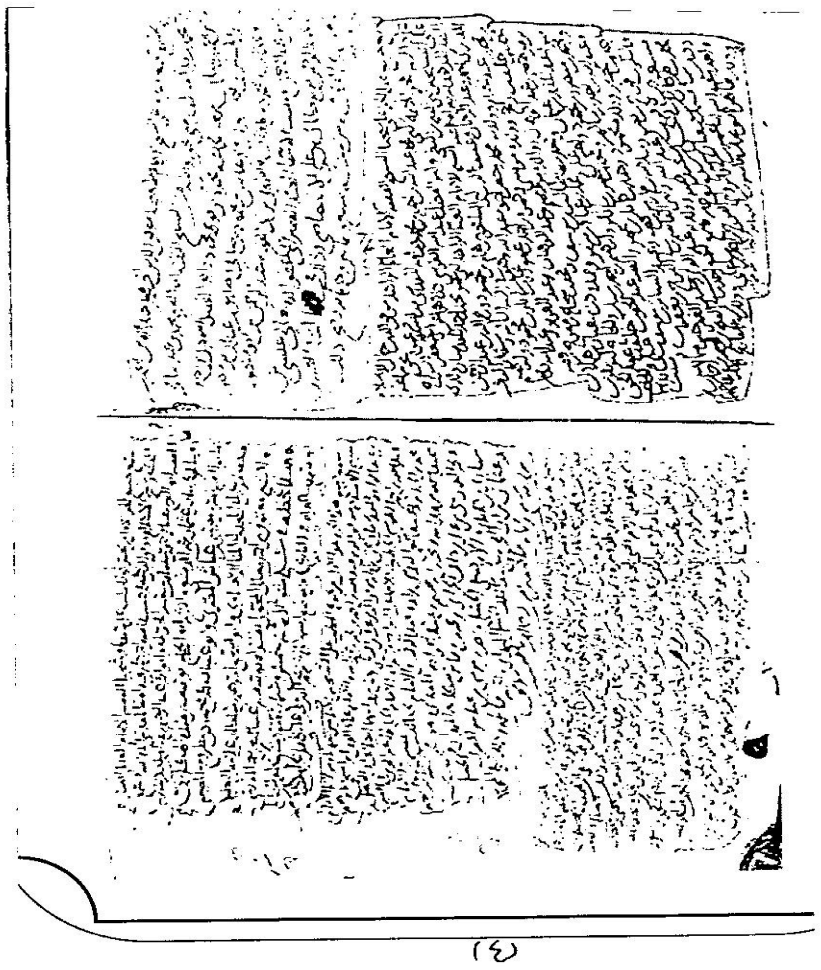

صورة للسماعات الملحقة بآخر النسخة (ج) من الجزء الأول

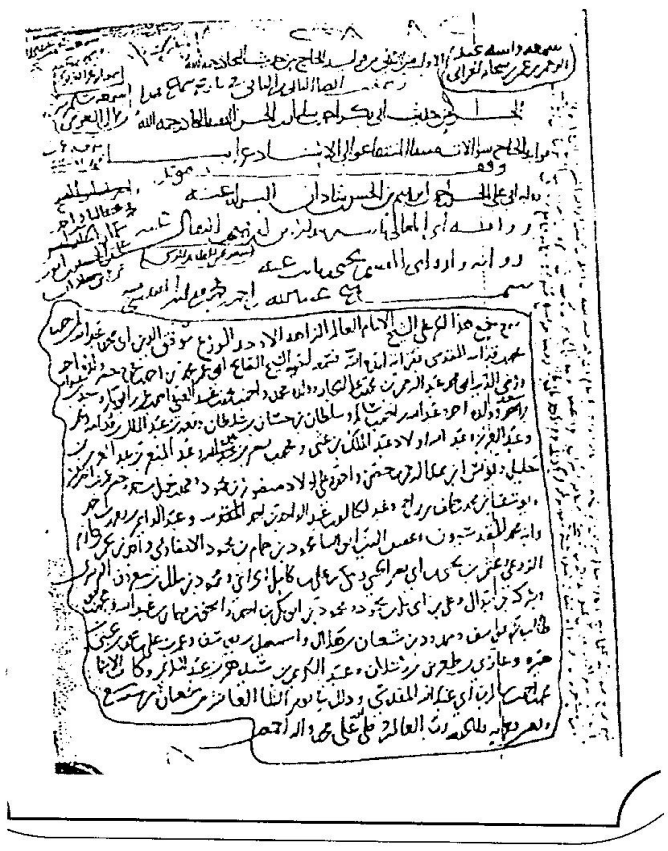

صورة للسماعات الملحقة بآخر النسخة (ج) من الجزء الأول

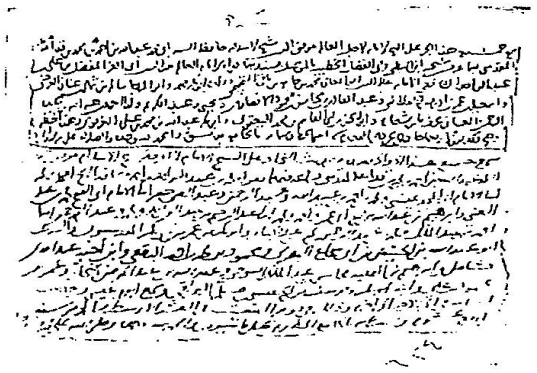

صورة للسماعات الملحقة بآخر النسخة (ج) من الجزء الأول

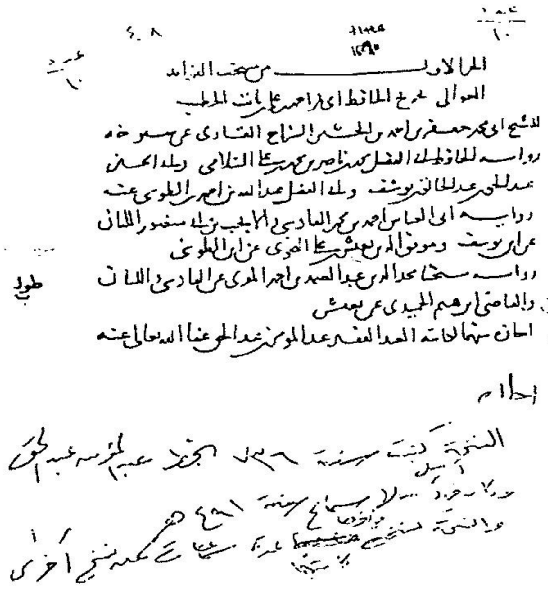

صورة من طرة النسخة (أ) من الجزء الأول وعليها اسم كاتبها وتاريخ سنة الكتابة والسماع

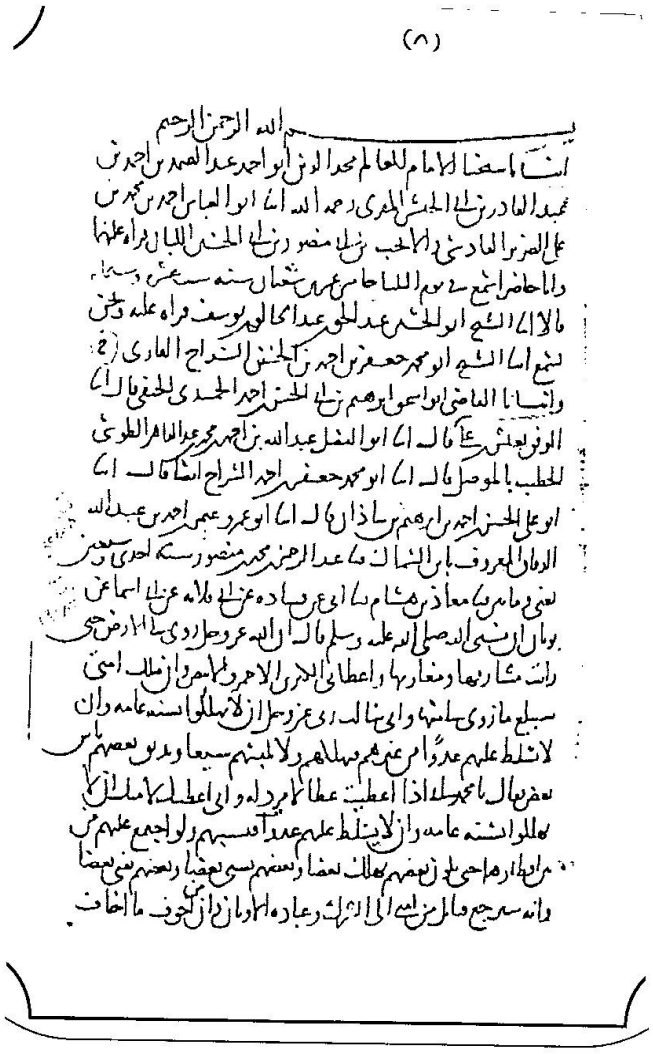

صورة من الورقة الأولى من نسخة (أ) من الجزء الأول للمخطوط

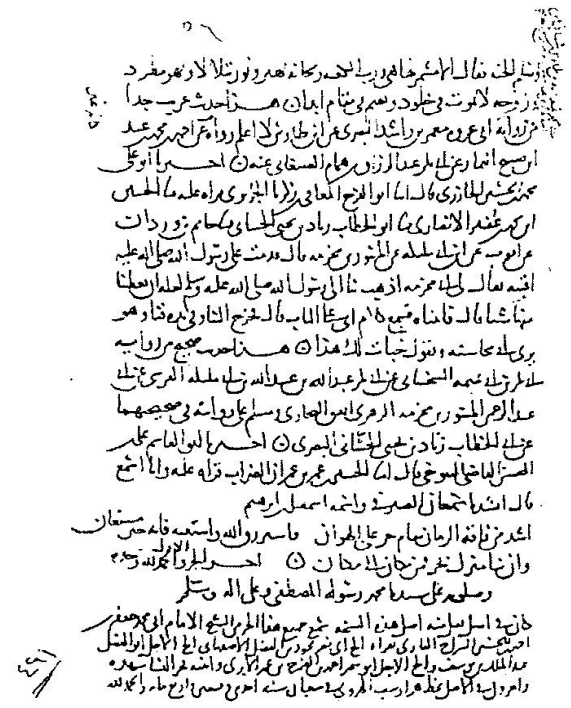

صورة من الورقة الأخيرة من نسخة (أ) من الجزء الأول من المخطوط
وملحق بآخرها سماع

صورة لسماع ملحق بآخر نسخة (أ) من الجزء الأول

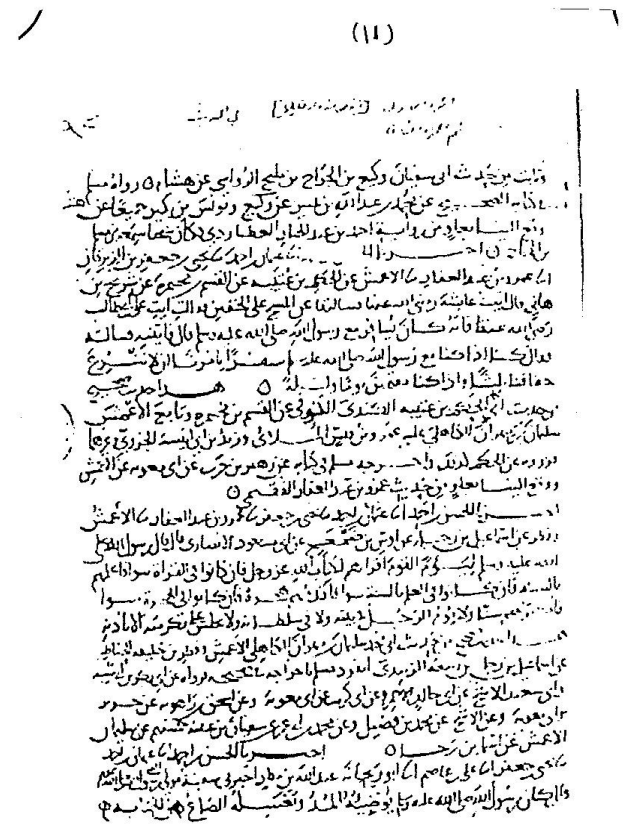

صورة لما بعد المفقود من النسخة (ب) من الجزء الأول وقد فقدت من بدايته قدر ورقتين

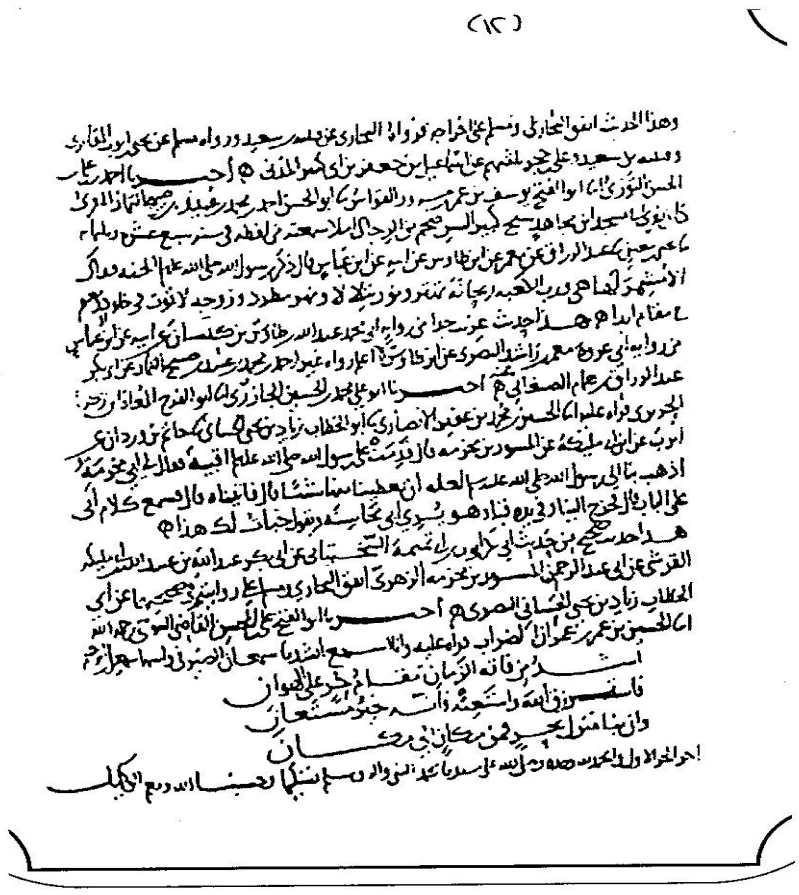

صورة من الورقة الأخيرة من النسخة (ب) من الجزء الأول

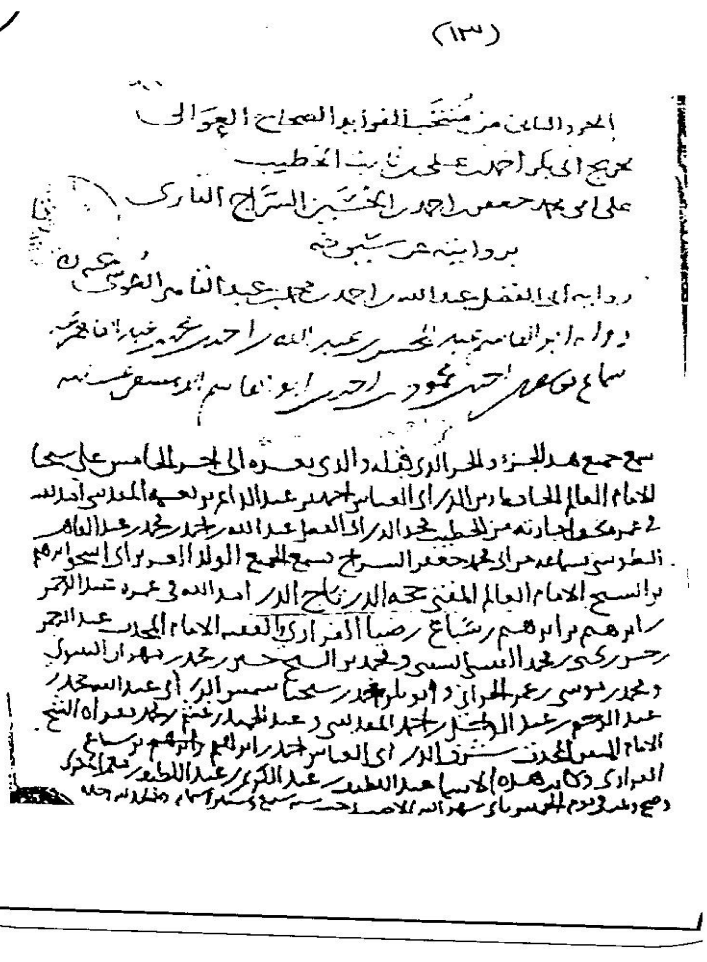

صورة من طرة النسخة (ج) من الجزء الثانى وعليها بعض السماعات

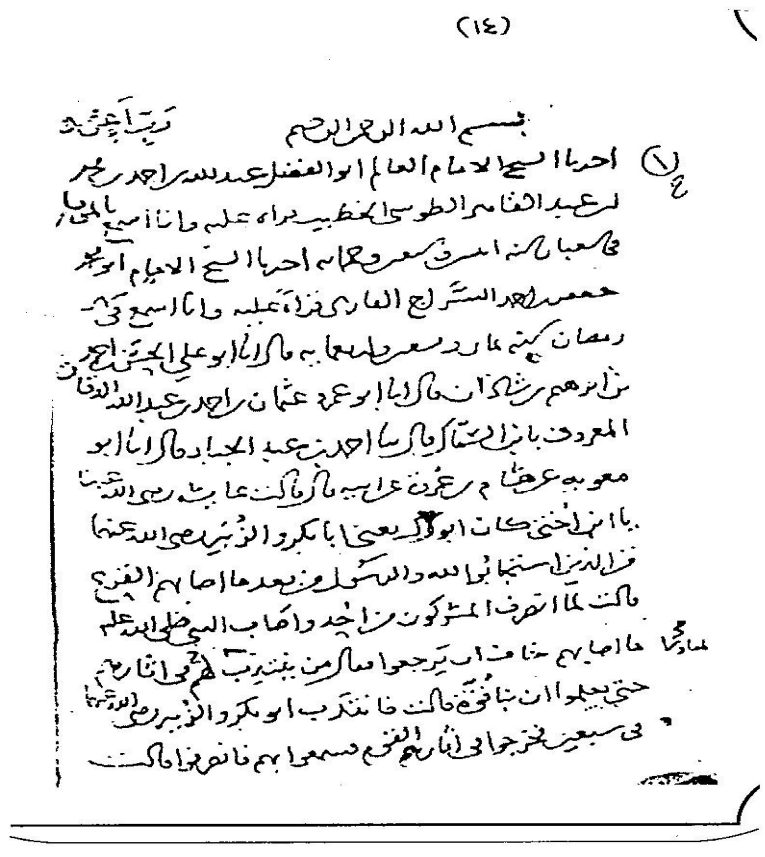

(١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

(١) أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب بمرو عليه وأنا أسمع بالمدينة مجاب الدعوة أسرع سعر وحمامه أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشراخ القاري قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة قال أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك قال نا أحمد بن عبد الجبار قال أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن أختي كان أبوك يعني أبا بكر والزبير رضي الله عنهما من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح قالت لما انصرف المشركون من أحد وأصاب النبي صلى الله عليه وسلم ما أصابهم خاف أن يرجعوا فقال من ينتدب لهم حتى بلغوا ثنية حمراء قالت فانتدب أبو بكر والزبير رضي الله عنهما في سبعين فخرجوا في آثارهم فلما سمعوا بهم فانصرفوا قالت

صورة من الورقة الأولى من النسخة (ج) من الجزء الثانى

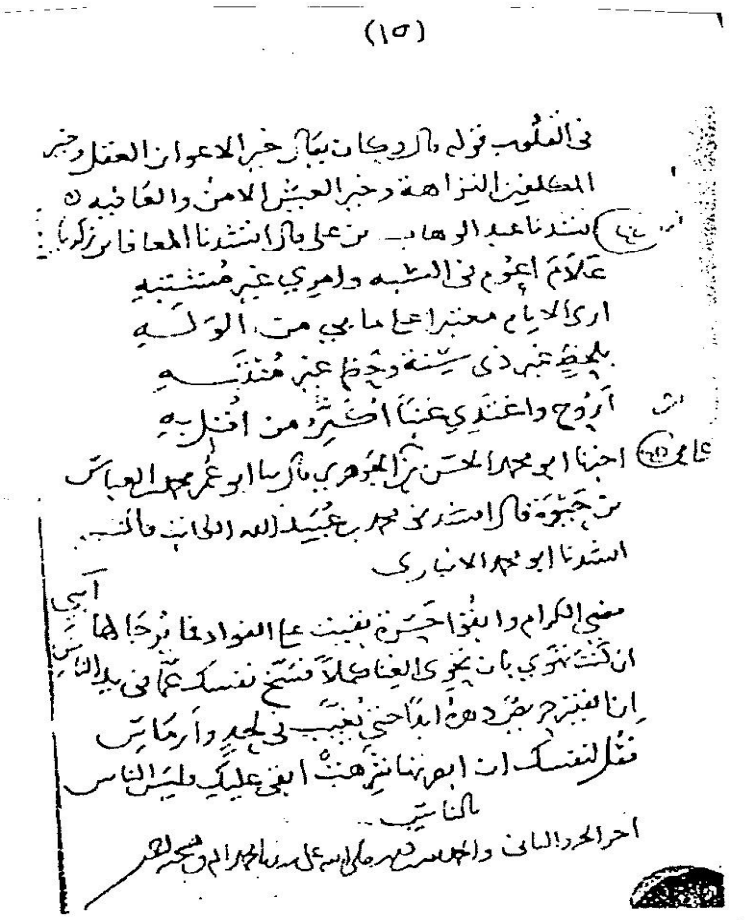

(١٥)

في القلوب قوله وأردى كان بعاد خبر الاعوان العقل وخير
المكاسب الزاهدة وخير العيش الامن والعافية ٥
(ش) انشدنا عبد الوهاب بن علي قال انشدنا المعافا بن زكريا
عَلامَ أعوّمُ في الشبه وامري غير مُشتبهِ
ارى الايام معتبرا على ما بي من الوَلَهِ
بلحظ غير ذي سِنَةٍ وحظ غير مُنتبهِ
(ش) أروح واغتدي غنيا اكثر من أمَلِهِ
(عالم) اخبرنا ابو محمد الحسن بن الجوهري قال نا ابو عمر محمد العباس
بن حيوة قال انشدني محمد بن عبيد الله الحاجب قال انشدنا
انشدنا ابو محمد الانباري
مضى الكرام وابقوا حسن بقيتهم على الفواد فما يرجا لها أسى
ان كنت تهوى بان يحوي العلا رجل فسح نفسك عما في يد الناس
انا لفي بعض ما يلهيك عنهم ابدا حتى يغيب في لحد وارماس
فقل لنفسك ان ابصرتها نزهت ابقى عليك وليس الناس بالناس
آخر الجزء الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

صورة للورقة الأخيرة من النسخة (ج) من الجزء الثانى

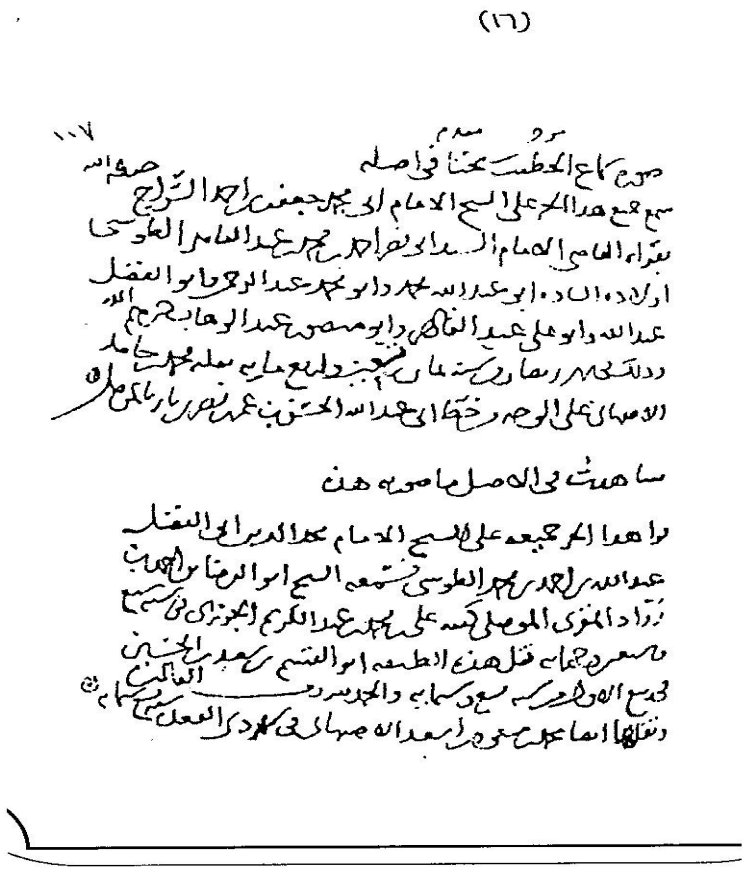

صورة للسماعات الملحقة بآخر النسخة (ج) من الجزء الثانى

صورة من الورقة الأولى من النسخة (د) من الجزء الثانى

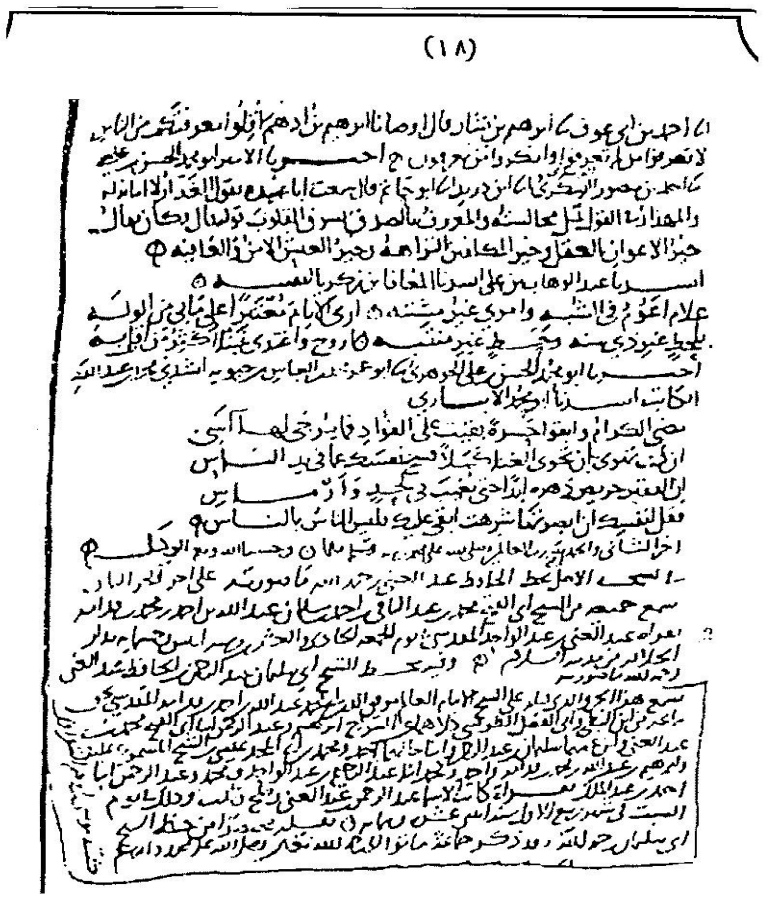

صورة للورقة الأخيرة من النسخة (د) من الجزء الثانى وبآخرها سماعا

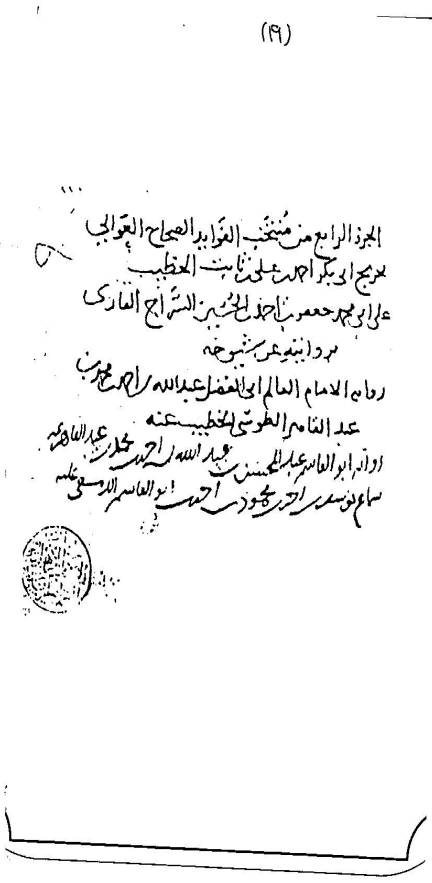

صورة طرة «المخطوط» من الجزء الرابع

(٢٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
اخبرنا الشيخ الامام السالم ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن
عبد العامر الطوسي الحفظه قراءة عليه وانا اسمع فاقر به
في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة قال انا ابو محمد جعفر بن احمد
السراج الهاشمي في رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين قال انا
ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاكر رحمه الله قراءة عليه في
سنة ثلث وعشرين ومائتين قال انا ابو عمر عثمان بن احمد بن السماك
الدقاق قال انا احمد بن عبيد الصفار قال انا احمد بن زهير عن ابيه
قتيبة بن سعيد عن طارق بن شهاب قال قال يهودي لهم ما نرى علينا
معشر اليهود نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لعلم اليوم الذي نزلت
فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال عمر الخطاب رضي الله عنه
قد علمت ذلك الموضع الذي نزلت فيه واليوم وانا قائم بعرفات
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بعرفة عشية جمعة
هذا حديث صحيح رجاله ثقات طارق بن شهاب الاحمسي عن امير
المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابنه قرة بابه قتيبة بن

الورقة الأولى من المخطوط من الجزء الرابع

(٢١)

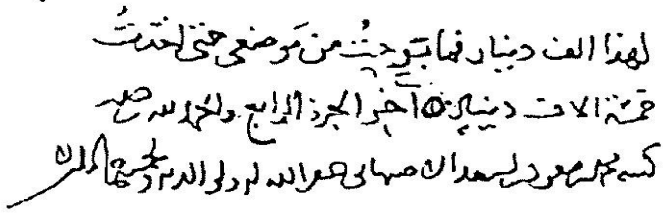

صورة لآخر المخطوط من الجزء الرابع

(٢٢)

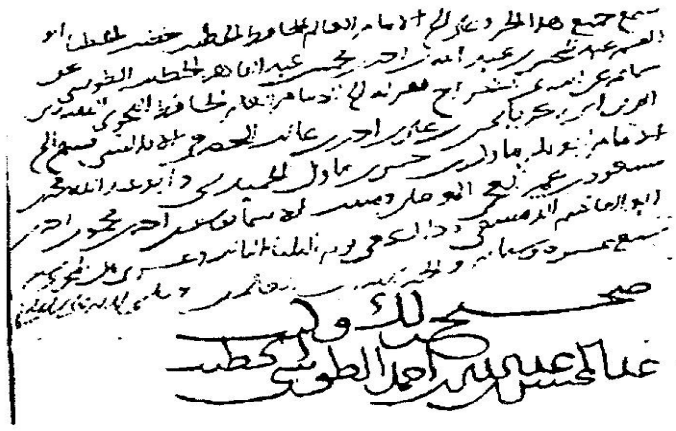

صورة للسماعات المحلقة بالجزء الرابع

(٢٣)

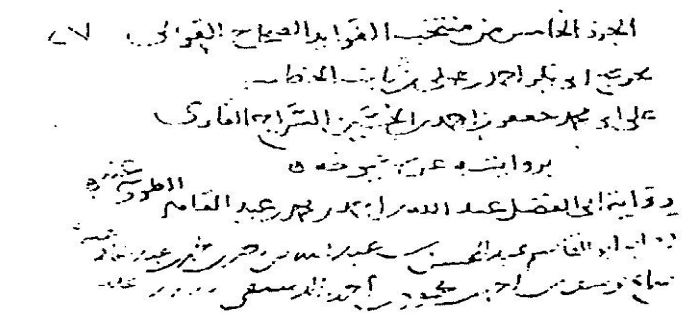

صورة من طرة النسخة (أ) من الجزء الخامس المعتمدة كأصل فى التحقيق

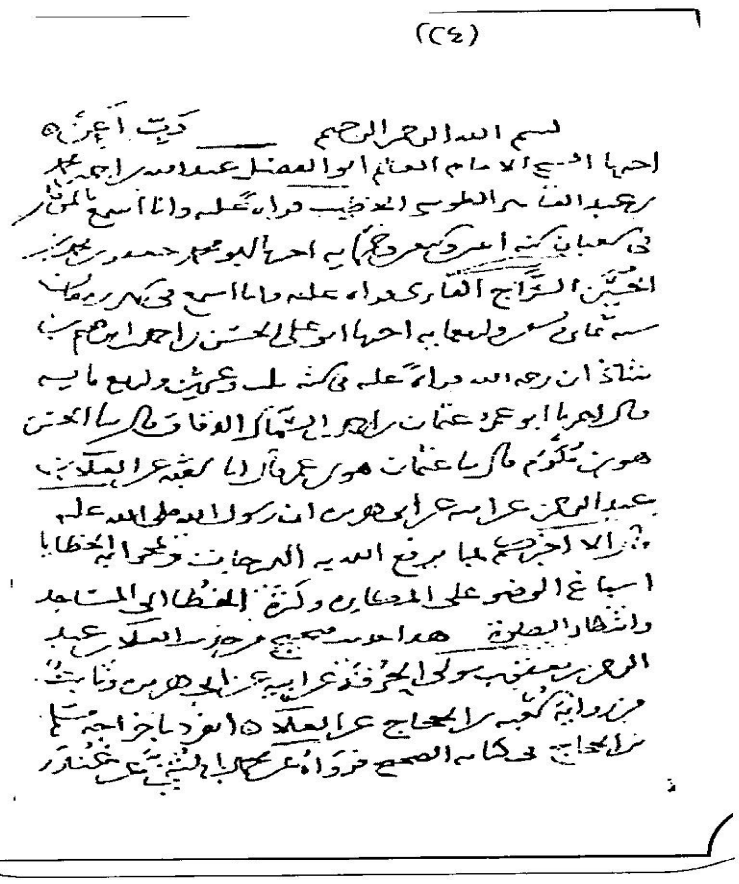

صورة من الورقة الأولى من نسخة (أ) من الجزء الخامس

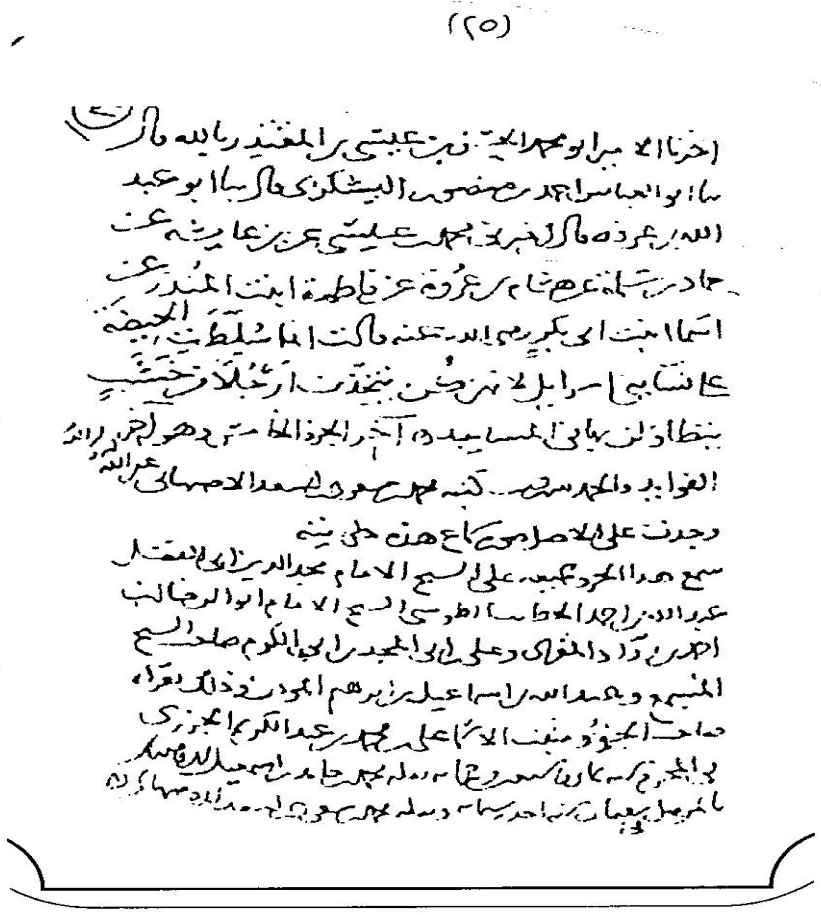

الورقة الأخيرة من نسخة (أ) من الجزء الخامس وملحق بآخرها سماع

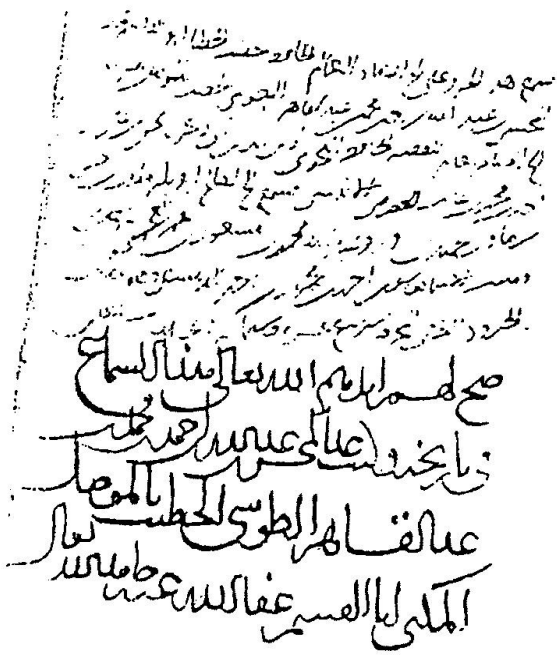

صورة للسماعات الملحقة بآخر المخطوط من النسخة (أ) من الجزء الخامس

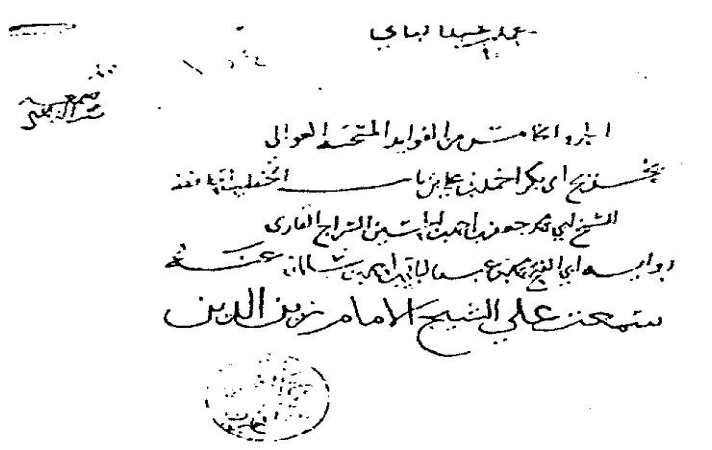

صورة من طرة النسخة (ب) من الجزء الخامس

(٢٨)

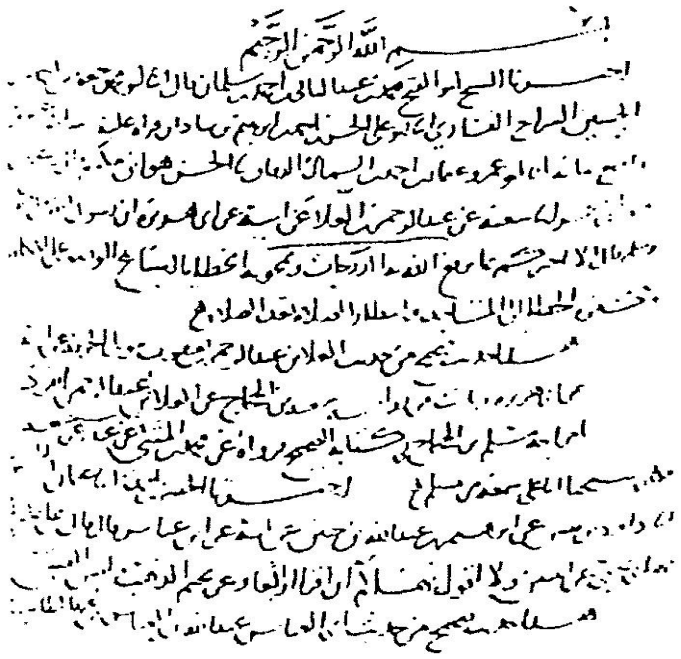

صورة من الورقة الأولى من نسخة (ب) من الجزء الخامس

(٢٩)

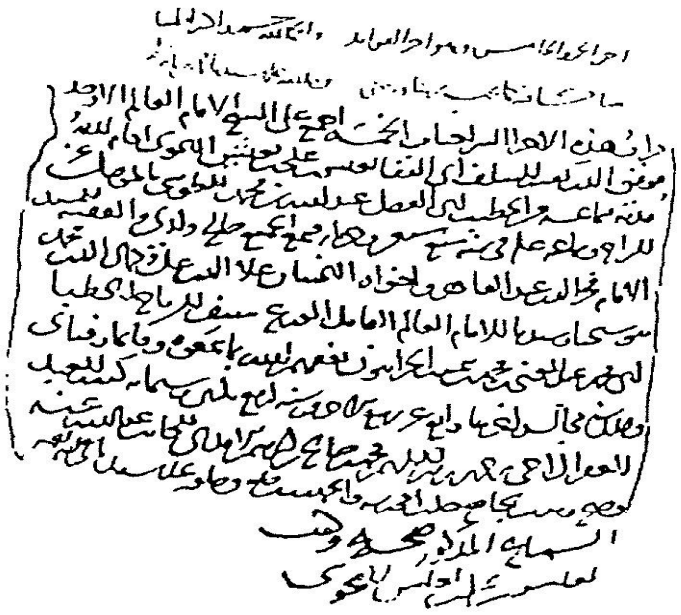

صورة للورقة الأخيرة من نسخة (ب) من الجزء الخامس وبآخرها سماعات

صورة من طرة النسخة (ج) من الجزء الخامس

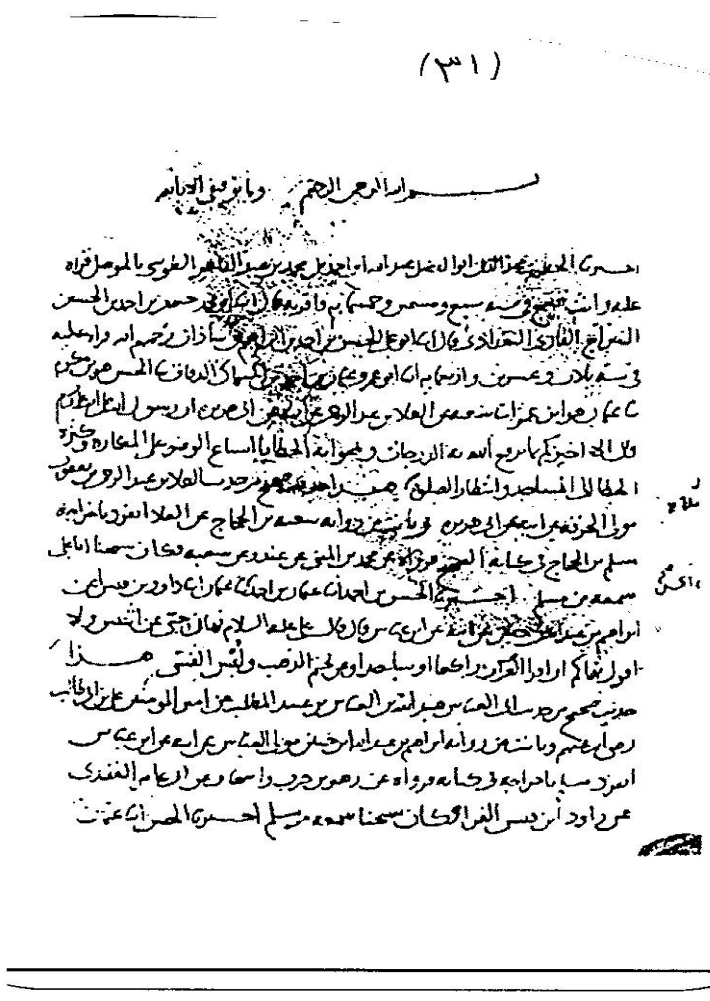

صورة للورقة الأولى من نسخة (ج) من الجزء الخامس

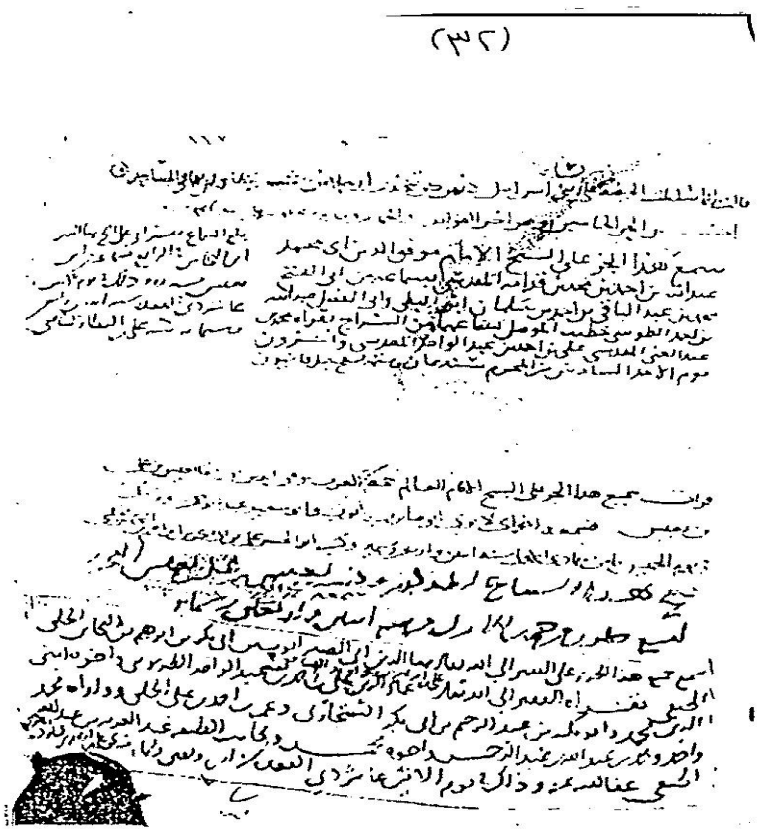

صورة من الورقة الأخيرة من نسخة (ج) من الجزء الخامس وباخرها بعض السماعات

صورة لبعض السماعات المرفقة بالجزء الخامس من نسخة (ج)

الجزء الأول

من منتخب الفوائد الصحاح العوالي

تخريج

الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج القارئ

عن شيوخه

رواية:

الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي

وأبي الحسين عبد الحق بن عبد الحق بن يوسف

وأبي الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي عنه

رواية:

أبي العباس أحمد بن محمد الفارسي والأنجب بن أبي منصور اللبان

عن أبي يوسف وموفق الدين يعيش بن علي النحوي عن ابن الطوسي

رواية:

شيخنا مجد الدين عبد الصمد بن أحمد المقرئ عن الفارسي واللبان

والقاضي إبراهيم الحميدي عن يعيش إجازةً منها

لكابته العبد الفقير عبد المؤمن بن عبد الحق

عفا الله تعالى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

١ [أنبأنا شيخنا الإمام العالم مجد الدين أبو أحمد عبد الصمد[١] ابن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش المقرئ رحمه الله، أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الضرير الفارسي، والأنجب بن أبي منصور بن أبي الحسين اللبَّان قراءةً عليهما وأنا حاضر أستمع في يوم الثلاثاء خامس عشر من شعبان سنة ست عشرة وستمائة، قالا: أنبأنا الشيخ أبو الحسين عبد الحق[٢] بن عبد الخالق بن يوسف قراءةً عليه ونحن نستمع][٣]، أنبأ[٤] الشيخ [الإمام][٥] أبو محمد جعفر[٦] بن أحمد بن الحسين السراج [القارئ][٧] [ح وأنبأنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن

---

(١) ترجمته في "ذيل طبقات الحنابلة" (٢/ ٢٩٠-٢٩٤).

(٢) ترجمته من "السير" (٢٠/ ٥٥٢)، و"العبر" (٤/ ٢٢٤).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من [ج].

(٤) في [ج]: (أخبرنا).

(٥) زيادة من [ج].

(٦) تقدمت ترجمته مستقلةً.

(٧) ساقطة من [ج].

أبي الحسن بن أحمد الحميدي الحنفي قال: أنا الموفق يعيش[(١)] بن علي][(٢)] قال: أنبأ أبو محمد جعفر بن أحمد السراج أيضا قال: أنبأ أبو علي الحسن[(٣)] بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان [قراءةً عليه في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة][(٤)] قال: أنبأ أبو عمرو عثمان[(٥)] بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السَّمَّاك: ثنا عبد الرحمن[(٦)] بن محمد بن منصور سنة إحدىٰ وسبعين ومائتين: ثنا معاذ بن هشام: ثنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان: أن نبي الله ﷺ قال: «**إن الله ﷻ زوىٰ لي الأرض حتىٰ رأيت مشارقها ومغاربها، وأعطاني الكبريت الأحمر والأبيض، وأنَّ مُلك أمتي سيبلغ ما زُوي لي منها، وإني سألت ربي ﷻ ألا يهلكوا بسنة عامة، ولا يسلِّط عليهم عدوا من غيرهم فيهلكهم، ولا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم بأس بعض، فقال: يا محمد،**

---

(١) ترجمته في "السير" (٢٣/ ١٤٤).

(٢) ما بين المعقوفتين لا يوجد في [ج].

(٣) ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٢٢٣)، وقال: كان صدوقًا صحيح الكتاب، ونُقل عن ابن رزقويه والأزهري توثيقه.اهـ

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من [ج].

(٥) ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" وقال: كان ثقةً ثبتًا.اهـ

(٦) قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: شيخ. انظر "سؤالات الحاكم" برقم (١٤٧)، و"الجرح والتعديل" (٥/ ٢٨٣)، و"تاريخ بغداد" (١١/ ٥٦١-٥٦٢).

إني إذا أعطيت عطاء لا مَرَدَّ، وإني أعطيتك لأمتك ألا يهلكوا بسنة عامة، وألا يسلِّط عليهم عدوًّا فيسبيهم، ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها، حتىٰ يكون بعضهم يهلك بعضا، وبعضهم يسبي بعضا، وبعضهم يفني بعضا، وإنه سيرجع قبائل من أمتي إلىٰ الشرك وعبادة الأوثان، وإن من أخوف ما أخاف الأئمة المضلين، وأنه إذا وُضِع السيف فيهم لم يرفع إلىٰ يوم القيامة، وإنه سيخرج في أُمتي كذَّابون دجالون، قريب من ثلاثين، وإني خاتم النبيين، ولا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أُمتي علىٰ الحق منصورة حتىٰ يأتي أمر الله ﷻ».

هذا حديث صحيح من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أبي أسماء عمرو بن مرثد الرحبي، عن أبي عبد الله ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ.

رواه أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري في كتابه "الصحيح"[1]، عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنىٰ، ومحمد بن بشار، وإسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام الدستوائي، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

---

(١) برقم (٢٨٨٩).

٢ أخبرنا الحسن بن أحمد[١] قال: أنبأ عثمان بن أحمد[٢]، أنبأ أحمد ابن عبد الجبار[٣]، ثنا وكيع[٤]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾[٥] قام النبي صلى الله عليه وسلم[٦] فقال: «**يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب، يا بني عبد المطلب، لا أملك لكم من الله شيئا، سلوني من مالي ما شئتم**».

هذا حديث صحيح من حديث أبي المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وثابت من حديث أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، عن هشام، رواه مسلم في كتابه "الصحيح"[٧] عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع ويونس بن بكير جميعًا، عن هشام.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٣) هو العطاردي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. "التقريب"، ترجمة برقم (٦٤) ط/ دار العاصمة.

(٤) ابن الجراح -كما سيأتي- ثقة حافظ عابد. "التقريب"، ترجمة برقم (٧٤٦٤) ط/ دار العاصمة، وهذه النسخة هي المعتمدة هنا في الترقيم.

(٥) الشعراء: ٢١٤.

(٦) على الصفا كما في "صحيح مسلم".

(٧) برقم (٢٠٥).

ووقع إلينا بعلوٍّ من رواية أحمد بن عبد الجبار العطاردي، فكأن شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج.

٣ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[٢] بن أحمد، ثنا يحيىٰ[٣] بن جعفر بن الزبرقان قال: أنبأ عمرو[٤] بن عبد الغفار: ثنا الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال: أتيت عائشة رضي الله عنها، فسألتها عن المسح علىٰ الخفين؟ فقالت: ائت علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، قال: فأتيته، فسألته؟ فقال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ سفرًا يأمرنا ألَّا ننزع خفافنا ثلاثًا، وإذا كنا مقيمين يومًا وليلةً.

هذا حديث صحيح من حديث أبي محمد الحكم بن عتيبة الكندي

---

(١) تقدم برقم (١).

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) قال الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم" برقم (٢٣٩): لا بأس به، ولم يطعن فيه أحدٌ بحجة.اهـ

وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٧٥٤٧): وثقه الدارقطني.اهـ

(٤) الفقمي، قال عنه العجلي في "معرفة الثقات" (٢/ ٤٤٧): متروك. وقال علي بن المديني: كان رافضيًّا؛ رميت بحديثه.اهـ، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٤/ ١٠٧).

الكوفي، عن القاسم بن مخيمرة، وتابع [الأعمش][(١)] وسليمان بن مهران [الكاهلي][(٢)] [عليه عمرو بن قيس الملائي][(٣)]، وزيد بن أبي أنيسة الجزري[(٤)]، وغيرهما، فرووه عن الحكم كذلك، وأخرجه مسلم في كتابه[(٥)]، عن زهير بن حرب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، ووقع إلينا بعلو من حديث عمرو بن عبد الغفار الفقمي.

٤ أخبرنا الحسن[(٦)] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[(٧)] بن أحمد: ثنا يحيىٰ[(٨)] بن جعفر، قال: [أنبأ][(٩)] عمرو[(١٠)] بن عبد الغفار، ثنا الأعمش وقطن، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن أبي مسعود

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) زيادة من [ب].

(٣) رواه مسلم برقم (٢٧٦).

(٤) رواه مسلم برقم (٢٧٦).

(٥) برقم (٢٧٦).

(٦) تقدم برقم (١).

(٧) تقدم برقم (١).

(٨) تقدم برقم (٣).

(٩) في [ب]: (ثنا).

(١٠) تقدم برقم (٣).

الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ «**ليؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ﷻ، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في العلم بالسنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سِنًّا، ولا يُؤَمَّنَّ الرجلُ في بيته، ولا يُجْلَس علىٰ تكرمته إلا بإذنه**».

هذا حديث صحيح من حديث أبي محمد سليمان بن مهران][1] الكاهلي الأعمش، وفطر بن خليفة الحناط، عن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيري، انفرد مسلم بإخراجه في "صحيحه"[2]، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر.[3]

وعن أبي كريب، عن أبي معاوية.[4]

وعن إسحاق بن راهويه عن جرير وأبي معاوية.[5]

وعن الأشج، عن محمد بن فضيل.[6]

---

(١) ما بين المعقوفتين من الحديث الذي قبل هذا إلىٰ هنا ساقط من [ج].

(٢) (٢/ ٢٠١).

(٣) برقم (٦٧٣).

(٤) برقم (٦٧٣).

(٥) برقم (٦٧٣).

(٦) برقم (٦٧٣).

وعن محمد بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة.[١]

خمستهم عن سليمان الأعمش، عن إسماعيل[٢] بن رجاء.

٥ أخبرنا الحسن[٣] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[٤] بن أحمد، ثنا يحيىٰ[٥] بن جعفر، قال: أنبأ علي[٦] بن عاصم، قال: أنا أبو ريحانة عبدالله بن مطر، قال: أخبرني سفينة مولىٰ النبي[٧] ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يوضئه المُدُّ، ويغسله الصاع من الجنابة.

هذا حديث صحيح من حديث أبي ريحانة عبد الله بن مطر السعدي البصري، عن أبي عبد الرحمن سفينة مولىٰ رسول الله ﷺ، وكان عبدًا لأم سلمة زوج النبي ﷺ فأعتقته.

ورواه مسلم في كتابه، عن أبي كامل الجحدري، وعمرو بن علي، عن بشر

---

(١) برقم (٦٧٣).

(٢) في [ب]: (أسماء) بدل (إسماعيل).

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) تقدم برقم (٣).

(٦) الواسطي، صدوق يخطئ ويصر، رُمِيَ بالتشيُّع. "التقريب"، ترجمة برقم (٤٧٩٢).

(٧) في [ب]: (رسول الله) بدل (النبي).

ابن المفضل[(١)]، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، عن إسماعيل بن علية[(٢)] كليهما[(٣)] عن أبي ريحانة، فكأن شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج.

٦ أخبرنا الحسن[(٤)] بن أحمد قال: أنبأ عثمان[(٥)] بن أحمد: ثنا يحيىٰ[(٦)] بن جعفر، قال: أنبأ [أبو بدر][(٧)] شجاع[(٨)] بن الوليد: ثنا[(٩)] عبيدالله[(١٠)] بن عمر، ثنا[(١١)] نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أدركه وهو في ركب وهو يحلف بأبيه، فقال:

---

(١) برقم (٣٢٦).

(٢) برقم (٣٢٦).

(٣) في [ب]: (كلاهما)، وهو خطأ.

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) تقدم برقم (١).

(٦) تقدم برقم (٣).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من [ب]

(٨) السكوني، حسن الحديث، انظر "تهذيب الكمال" (١٢/ ٣٨٢)، و"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٧٦٥).

(٩) في [أ]: (أنبأ) بدل: (ثنا).

(١٠) في [أ]: (عبد الله)، وصوِّب في الحاشية (عبيد الله)، وعبيد الله هو العمري، ثقة وأرفع.

(١١) في [ب]: (عن) بدل (ثنا).

«إن الله [تعالىٰ][(١)] ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فليحلف حالف بالله أو ليسكت».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عثمان، وقيل: أبي عمر[(٢)] عبيدالله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن نافع مولىٰ ابن عمر، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب، رواه مسلم في "صحيحه"، عن ابن نمير عن أبيه[(٣)]، وعن محمد بن المثنىٰ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان[(٤)] جميعا، عن عبيد الله بن عمر، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٧ أخبرنا الحسن[(٥)] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[(٦)] بن أحمد، ثنا محمد[(٧)] بن عيسىٰ بن حيان المدائني، ثنا سفيان[(٨)] بن عيينة، ثنا

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) انظر "الكنىٰ والأسماء" للدولابي (٢/ ١٧)، و"المقتنىٰ" للذهبي (٢/ ١٠٠).

(٣) برقم (١٦٤٦).

(٤) برقم (١٦٤٦).

(٥) تقدم برقم (١).

(٦) تقدم برقم (١).

(٧) قال عنه الدارقطني: (متروك) كما في "سؤالات الحاكم" برقم (١٧٣).

(٨) ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. "التقريب" ترجمة برقم (٢٤٦٤).

عبدالله[١] ابن أبي بكر، عن عبد الملك[٢] بن أبي بكر، عن خلاد[٣] بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد، أن رسول الله ﷺ قال: «**أتاني جبريل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال**».[٤]

اختُلف علىٰ عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم في رواية هذا الحديث، فرواه سفيان بن عيينة كما سقناه عنه، وتابعه علىٰ ذلك ابن جريج[٥]، ومالك بن أنس.[٦]

وخالفهما سفيان الثوري، فرواه عن عبد الله بن أبي بكر، عن خلاد، عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه السائب ولا عبد الملك.

ورواه عيسىٰ بن يونس، عن محمد بن عمرو، عن عبد الله بن أبي بكر، عن المطلب، عن خلاد بن السائب، عن النبي ﷺ.

ورواه موسىٰ بن عقبة، وسفيان الثوري أيضا، عن عبد الله بن أبي لبيد،

---

(١) هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة، انظر "تهذيب الكمال" (١٤/ ٣٤٩).

(٢) هو عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٤١٩٦).

(٣) ثقة، قال الحافظ: ووهم من زعم أنه صحابي. "التقريب" ترجمة برقم (١٧٧١).

(٤) رواه أحمد (٤/ ٥٥)، والنسائي (٥/ ١٦٢)، وابن ماجه (٢٩٢٢)، والحاكم (١/ ٤٥٠) من طريق: سفيان بن عيينة، به، ورجاله كلهم ثقات.

(٥) عند أحمد (٤/ ٥٦).

(٦) في "الموطإ" (١/ ٣٣٤).

عن المطلب بن عبد الله، عن [خلاد][(١)]، قال موسىٰ: عن زيد بن خالد[(٢)]، وقال الثوري: عن أبيه[(٣)]، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ.[(٤)]

٨ أخبرنا الحسن[(٥)] بن أحمد، قال: أنا[(٦)] عثمان[(٧)] بن أحمد، قال: أنبأ[(٨)] علي ابن إبراهيم الواسطي: ثنا يزيد[(٩)] بن هارون، قال: أنبأ داود ابن أبي هند، عن عامر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال: لا إله إلا الله وحده لا**

---

(١) ساقط من [ج].

(٢) عند البخاري في "تاريخه" (٤/ ١٣٧)، والطبراني (٥١٧١).

(٣) عند البخاري في "تاريخه" (٤/ ١٣٧).

(٤) قال البيهقي في "السنن" (٥/ ٤٢): والصحيح رواية مالك، وابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبدالملك، عن خلاد بن السائب، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ، كذلك قاله البخاري وغيره.اهـ

(٥) تقدم برقم (١).

(٦) في [ب]: (ثنا) بدل (أنا).

(٧) تقدم برقم (١).

(٨) في [ب]، و[ج]: (ثنا) بدل (أنبأ).

(٩) السلمي الواسطي، ثقة متقن. "التقريب" ترجمة برقم (٧٨٤٢).

شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت[(١)]، وهو علىٰ كل شيء قدير، عشر مرات، كن له كعدل عشر رقاب أو رقبة».

تابع يزيد بن هارون علىٰ روايته هكذا وهيب بن خالد، فرواه عن داود بن أبي هند، عن عامر -وهو الشعبي-، وذكره أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في "جامعه الصحيح" [(٢)] عن موسىٰ بن إسماعيل، عن وهيب.

ورواه عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن الربيع بن خُثَيْم.[(٣)]

قال الشعبي: فقلت للربيع: ممن سمعته؟ فقال: من عمرو بن ميمون. فأتيت عَمْرًا، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من ابن أبي ليلىٰ. فأتيت ابن أبي ليلىٰ، فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من أبي أيوب يحدثه عن رسول الله ﷺ. واسم أبي أيوب: خالد بن زيد.

٩ أخبرنا الحسن[(٤)] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[(٥)] بن أحمد، ثنا أحمد

---

(١) في [ب]: «**بيده الخير**» بدل: «**يحيي ويميت**».

(٢) برقم (٦٤٠٤) معلقًا، وانظر كلام الحافظ؛ فإنه مفيد.

(٣) عند البخاري برقم (٦٤٠٤)، ومسلم برقم (٢٦٩٣).

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

ابن يوسف التغلبي[(١)]، ثنا سعيد بن داود الزنبري، ثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «**إن الله ﷻ يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة. فيقولون: لبيك وسعديك، والخير في يديك. فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ما لنا لا نرضىٰ وقد أعطيتنا ما لم تُعْطِ أحدًا من خلقك. فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: ربنا، وأي شيء أفضل من ذلك؟! قال: أُحِلُّ لكم رضواني فلا أسخط عليكم أبدًا**».

غريب صحيح من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن [أبي][(٢)] عامر الأصبحي الفقيه إمام دار الهجرة، عن زيد بن أسلم، اتفق محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري علىٰ إخراجه في "صحيحيهما"، فرواه البخاري[(٣)] عن معاذ بن أسد، عن عبد الله بن المبارك [و][(٤)] عن يحيىٰ بن سليمان، عن عبد الله بن وهب.[(٥)]

---

(١) أحمد بن يوسف أبو عبد الله التغلبي، ثقة. "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٦٦-٤٦٧).

(٢) زيادة من [ب].

(٣) برقم (٦٥٤٨).

(٤) ساقط من [ب].

(٥) برقم (٧٥١٨).

ورواه مسلم[(١)] عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم، عن ابن المبارك، وعن هارون بن سعيد، عن ابن وهب كليهما، عن مالك، وكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم [معا][(٢)]، ولم يذكر مالك هذا الحديث في "الموطإ".

١٠ أخبرنا الحسن[(٣)] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[(٤)] بن أحمد، ثنا محمد[(٥)] بن الحسين -هو الحنيني-، ثنا معلىٰ بن أسد، ثنا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم، واحتجم وهو صائم.

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر أيوب بن أبي تميمة السختياني -واسم أبي تميمة كيسان- عن أبي عبد الله عكرمة مولىٰ ابن عباس، عن أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

انفرد محمد بن إسماعيل البخاري بإخراجه في "صحيحه"[(٦)]، فرواه عن

---

(١) برقم (٢٨٢٩).

(٢) ساقطة من [ج].

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٩-١١).

(٦) برقم (١٩٣٨).

معلَّىٰ بن أسدٍ العمِّي البصري، عن وهيب بن خالد.[١]

١١ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله[٢] بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، قال: أنبأ أبو محمد عبد الله[٣] بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز المتوني قراءةً عليه فأقَرَّ به، ثنا أبو جعفر محمد[٤] بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، نا عبد الحميد[٥] بن صالح، ثنا أبو شهاب، عن حُمَيْد، عن أنس، أن عمر رضي الله عنه قال: وافقني ربي في ثلاث: قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلىٰ. فأنزل الله [عز وجل][٦]: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[٧]. وقلت: يا رسول الله، يدخل علىٰ

(١) ورواه برقم (٥٦٩٤)، وبرقم (١٩٣٩)، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن وهيب، به، وليس فيه (محرم).

(٢) في [ب]: (عبد الله)، والصواب ما أثبت، وترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ١٢٢)، وقال: كان صدوقًا.

(٣) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ٦٠).

(٤) انظر كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا في "ميزان الاعتدال" (٣/ ٦٤٢-٦٤٣)، وخلاصته أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

(٥) هو عبد الحميد بن صالح البرجمي، صدوق، انظر "تهذيب الكمال" (١٦/ ٤٤٠)، و"التهذيب" (٥/ ٢٨) ط/ المكتبة التجارية لمصطفىٰ الباز.

(٦) ساقط من [ب].

(٧) البقرة: ١٢٥.

أمهات المؤمنين البر والفاجر، فلو أمرت بالحجاب، فأنزل الله ﷻ آية الحجاب، قال: وبلغني أن رسول الله [ﷺ][(١)] بينه وبين أزواجه معاتبة، فاستقربتهن واحدةً واحدة، قلت: والله [لتنتهين][(٢)] عن أذىٰ رسول الله ﷺ أو ليُبَدِّلنَّ اللهُ رسولَه أزواجًا خيرًا منكن، حتىٰ أتيت علىٰ امرأة منهن فقالت: يا عمر، ما في رسول الله [ﷺ][(٣)] ما يعظ أهله حتىٰ تكون أنت تعظهن، فأنزل الله ﷻ ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ﴾.[(٤)]

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبيدة حميد بن تِيْر، ويُقال: ابن تيرويه[(٥)]، وهو حميد بن أبي حميد الطويل البصري، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله ﷺ.

أخرجه البخاري عن عمرو بن عون، عن هشيم[(٦)]، وعن قتيبة[(٧)]، عن

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) ليس واضحًا وضوحًا جليًّا في [أ].

(٣) زيادة من [ب].

(٤) التحريم: ٥.

(٥) وقيل غير ذلك كما في "التهذيب" (٢/ ٤٥٢).

(٦) برقم (٤٩١٦).

(٧) لم أجده عن قتيبة، وإنما عن مسدد، عن يحيىٰ برقم (٤٤٨٣).

يحيىٰ بن سعيد قال[١] [و][٢] قال ابن أبي مريم[٣]: ثنا يحيىٰ بن أيوب، ثلاثتهم، عن حميد -وأبو شهاب هو [عبدربه][٤] ابن نافع الحناط من أهل الكوفة، ثقة-.

١٢ أخبرنا عبيد الله[٥] بن عمر، قال: أنبأ عبد الله[٦] بن إبراهيم، قال: [أنبأ][٧] محمد[٨] بن عثمان، ثنا عبد الحميد[٩] بن صالح، ثنا ابن

---

(١) أي: البخاري.

(٢) زيادة من [ب].

(٣) قال ابن كثير في "تفسيره" (٢/ ٦١-٦٢): وغرضه من تعليق هذا الطريق؛ ليُبين فيه اتصال إسناد الحديث، وإنما لم يسنده؛ لأن يحيىٰ بن أيوب الغافقي فيه شيءٌ، كما قال الإمام أحمد: هو سيء الحفظ. والله أعلم.اهـ

وقال الحافظ في "الفتح" (١/ ٦٥٥) تحت حديث رقم (٤٠٢)، في رواية كريمة، حدثنا ابن أبي مريم: وفائدة إيراد هذا الإسناد ما فيه من التصريح بسماع حميد من أنس، فأمن من تدليسه.اهـ

(٤) في [أ]: (عبدوس) وكتب فوقه بخط صغير: (عبد ربه).

(٥) هو عبيد الله بن عمر بن عثمان، أبو القاسم الواعظ، المعروف بابن شاهين، ترجمه الخطيب في "تاريخه" (١٢/ ١٢٢)، وقال: كتبت عنه، وكان صدوقًا.اهـ

(٦) هو البزار، تقدم برقم (١١).

(٧) في [ب]: (ثنا).

(٨) هو ابن أبي شيبة، تقدم برقم (١١).

(٩) البرجمي، تقدم برقم (١١).

أبي الزناد[(١)]، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يقول الله [ﷻ][(٢)]: كذبني ابن آدم، ولم [ينبغي][(٣)] له [تكذيبي][(٤)]، وشتمني ابن آدم ولم [ينبغي][(٥)] له أن يشتمني، فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني، أوليس أول الخلق -يعني- بأهون عليَّ وما يكون [عليَّ][(٦)] من إعادته، وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدًا، وأنا [الله][(٧)] الأحد الصمد الذي [لم أَلِدْ][(٨)] ولم [أُولَدْ][(٩)] ولم يكن [لي][(١٠)] كفوًا أحد**».

أخرجه البخاري في "صحيحه" من حديث سفيان الثوري، عن أبي

---

(١) ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن، قال الحافظ: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا.اهـ، انظر "التقريب" ترجمة برقم (٣٨٨٦)، و"التنكيل" للمعلمي (٢/ ٣٣-٣٤).

(٢) في [ب]: تعالىٰ.

(٣) كذا في [أ] و[ب] بإثبات الياء.

(٤) في [ب]: «**أن يكذبني**».

(٥) كذا في [أ] و[ب] بإثبات الياء.

(٦) زيادة من [ب].

(٧) ساقطة من [أ].

(٨) في [ب]: «**يلد**».

(٩) في [ب]: «**يولد**».

(١٠) في [ب]: (له) بدل (لي).

الزناد.[١]

١٣ أخبرنا عبيد الله[٢] بن عمر [ثنا][٣] عبد الله[٤] بن إبراهيم، ثنا عبد الله[٥] بن الحسن أبو شعيب الحراني، نا علي بن الجعد، قال: أنبأ شعبة، وعدي بن الفضل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: «مشىٰ النبي ﷺ إلىٰ سباطة[٦] قوم، فبال قائمًا، فتنحيت عنه، فدعا بماءٍ فجئته بماء، فتوضأ ومسح علىٰ الخفين».

هذا حديث صحيح من حديث سليمان الأعمش، عن أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي، عن أبي عبد الله حذيفة بن اليمان العبسي.

أخرجه البخاري عن آدم بن أبي إياس[٧] الخراساني نزيل عسقلان، وعن

---

(١) برقم (٣١٩٣)، وانظر رقم (٤٩٧٥).

(٢) تقدم برقم (١٢).

(٣) في [ب] و[ج]: (أنبأ).

(٤) تقدم برقم (١٢).

(٥) هو عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الأموي الحراني المؤدّب، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (٣٢٦)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ٩٤-٩٨).

(٦) السباطة والكناسة هو: الموضع الذي يُرْمَىٰ به التراب والأوساخ، وما يكنس من المنازل. "النهاية".

(٧) برقم (٢٢٤).

سليمان بن حرب[(١)] الواشحي البصري جميعًا، عن أبي بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، عن الأعمش.[(٢)]

١٤ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم، ثنا أبو برزة الفضل[(٣)] بن محمد الحاسب، والحسين[(٤)] بن عمر بن أبي الأحوص، [قالا][(٥)]: ثنا ثابت بن موسىٰ الضرير أبو يزيد، قال عبد الله ابن إبراهيم: و[حدثنا][(٦)] الحسين، ثنا هناد بن السري، ثنا ثابت بن موسىٰ، قال: أنبأ شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان[(٧)]، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار**».[(٨)]

---

(١) برقم (٢٤٧١).

(٢) ورواه مسلم برقم (٢٧٣) عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن أبي خيثمة، عن الأعمش، به.

(٣) ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٣٤٦)، وقال: كان ثقة.

(٤) ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٦٣٧)، وقال: كان ثقة.

(٥) ساقط من [ب].

(٦) في [ب]: (وثنا).

(٧) هو طلحة بن نافع كما سيأتي قريبًا.

(٨) رواه ابن ماجه برقم (١٣٣٣)، والبيهقي في "الشعب" (٣/ ١٢٩)، والقضاعي في "مسنده" رقم (٤٠٨) بطرق عن ثابت، به، وثابت ضعيف، قال الحاكم في "المدخل إلىٰ معرفة كتاب الإكليل" =

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع المكي، عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، تفرد بروايته ثابت بن موسىٰ الكوفي، عن شريك ابن عبد الله النخعي القاضي عن الأعمش، وقد سرقه من ثابت جماعة[١]، فرووه عن شريك، ولا يثبت.[٢]

= (ص١٥١): وهذا ثابت بن موسىٰ الزاهد دخل علىٰ شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه، وشريك يقول: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ، ولم يذكر المتن، فلما نظر إلىٰ ثابت بن موسىٰ قال: من كثرت صلاته بالليل حسُن وجهه بالنهار.

وإنما أراد بذلك ثابت بن موسىٰ؛ لزهده، وورعه، فظن ثابت بن موسىٰ أنه روىٰ الحديث مرفوعًا بهذا الإسناد، فكان ثابت يحدث به عن شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وليس لهذا الحديث أصلٌ إلا من هذا الوجه، وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسىٰ، فرووه عن شريك.اهـ

(١) منهم: عبد الحميد بن بحر، وعبيد الله بن شبرمة الشريكي، وإسحاق بن بشير الكاهلي، وموسىٰ بن محمد أبو الطاهر المقدسي.

(٢) انظر "الكامل" لابن عدي (٢/ ٣٠٤-٣٠٥)، و"المجروحين" لابن حبان (١/ ٢٠٧).

١٥ أخبرنا عبيد الله[(١)] بن عمر، قال: أنبأ عبد الله[(٢)] بن إبراهيم، ثنا عبد الله[(٣)] بن الحسن الحراني، قال: ثنا أحمد[(٤)] بن عبد الملك [بن واقد][(٥)] الحراني، ثنا زهير بن معاوية، [عن][(٦)] الأعمش، عن المعرور ابن سويد، قال: قدمنا الرَّبَذة، فأتينا أبا ذر وعليه بُرْد[(٧)]، وعلىٰ غلامه أخوه، فقلت [له][(٨)]: لو كسوت غلامك غير هذا وجمعت بينهما، فقال: [إني][(٩)] سأحدثكم عن ذلك، سابيت رجلًا، وأمه أعجمية، فنلت منها، فأتىٰ رسول الله ﷺ، فشكاني إليه؛ ليعذره مني، فقال: «**سابيت فلانا؟**»، قلت: نعم، قال: «**فذكرت أمه؟**»، قلت: نعم، من سابب الرجال تُذكر أمُّه يا رسول الله. قال: «**إنك امرؤ فيك جاهلية، إنما هم إخوانكم،**

---

(١) تقدم برقم (١٣).

(٢) تقدم برقم (١٣).

(٣) تقدم برقم (١٣).

(٤) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٢/ ٦٢) قال أبي: كان نظير النفيلي -يعني في الصدق والإتقان-.اهـ، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٤٣٩)، و"السير" للذهبي (١٠/ ٦٦٢).

(٥) زيادة من [ب].

(٦) زيادة من [ب].

(٧) نوع من الثياب. "النهاية".

(٨) زيادة من [ب].

(٩) زيادة من [ب].

جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه، وليلبسه من ثيابه، ولا يكلفه ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليُعِنه عليه».

صحيح من حديث الأعمش، عن المعرور بن سويد الكوفي، عن أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري، اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراجه في "صحيحيهما"، فرواه البخاري[(١)] من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش.

ورواه مسلم[(٢)] عن أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي، عن أبي خيثمة زهير بن معاوية [الجعفي][(٣)] كما سقناه.

١٦ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك، [أنا][(٤)] ابن أبي العوام، [نا][(٥)] الوليد بن القاسم، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفىٰ، أن رسول الله ﷺ «**بشر خديجة ببيت في الجنة**

---

(١) برقم (٦٥٠).

(٢) برقم (١٦٦١).

(٣) زيادة من [ب].

(٤) في [ب]: (ثنا).

(٥) في [ب]: (ثنا).

من قصب، لا نصب[(١)] فيه ولا سخب[(٢)]».

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبد الله إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي، واسم أبي خالد سعد[(٣)]، عن [أبي][(٤)] إبراهيم -وقيل: أبي معاوية[(٥)]- عبد الله بن أبي أوفىٰ الأسلمي.

رواه البخاري في كتابه[(٦)] عن مُسَدَّد، عن يحيىٰ القطَّان، ورواه مسلم في كتابه[(٧)]، عن ابن نمير، عن أبيه ومحمد بن بشر، وعن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن أبي معاوية، وعن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن [إسحاق][(٨)] بن إبراهيم، عن معتمر بن سليمان[(٩)] وجرير، ثمانيتهم، عن إسماعيل بن أبي خالد، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم

---

(١) أي: تعب. "النهاية".

(٢) بمعنىٰ: الصياح. "النهاية".

(٣) وقيل غير ذلك، وانظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨١٣١) من الكنىٰ.

(٤) ساقط من [أ].

(٥) انظر "المقتنىٰ في سرد الكنىٰ" للذهبي (١/ ٢٥) ترجمة رقم (٧١).

(٦) برقم (٣٨١٩).

(٧) برقم (٢٤٣٣).

(٨) في [ب]: (موسىٰ) بدل (إسحاق)، وهو خطأ.

(٩) في [ب] تكرار لمعتمر بن سليمان.

جميعا، [وابن أبي العوام اسمه محمد بن أحمد بن يزيد أبو بكر الرياحي البغدادي، كان ثقة].[١]

١٧ أخبرنا الحسن[٢] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا الحسن[٣] بن سلام، ثنا محمد بن سابق، ثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن فراس قال: قال [لنا][٤] الشعبي: حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استُشهد يوم أحد وترك ست بنات، فلما حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، قد علمت أن والدي استُشهد يوم أُحد وترك عليه دينًا كثيرًا، وإني أُحب أن يراك الغرماء، قال: «**اذهب فَبَيْدِرْ كلَّ تمرٍ [في][٥] ناحية**»، ففعلت، ثم دعوته، فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة، فلما رأىٰ ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرًا ثلاث مرات ثم جلس عليه، ثم قال: «**ادع أصحابك**»، فما زال يكيل لهم حتىٰ

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من [ب]

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) هو الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله، أبو علي السواق، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم" برقم (٧٧)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٢٩٣-٢٩٤).

(٤) ساقطة من [ب] و[ج].

(٥) في [ب]: «**علىٰ**» بدل «**في**».

أَدَّىٰ الله أمانة والدي، وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلىٰ أخواتي بتمرة، فسلم الله البيادر كلها، حتىٰ [كأني][(١)] أنظر إلىٰ البيدر الذي عليه رسول الله ﷺ كأنه لم ينقص تمرة واحدة.

هذا حديث صحيح من حديث فراس بن يحيىٰ الهمداني الكوفي، عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي، وثابت من رواية أبي معاوية شيبان بن عبدالرحمن التميمي المؤدب عن فراس، أخرجه البخاري[(٢)] في حديثه فقال: أنبأ[(٣)] محمد بن سابق [أو][(٤)] الفضل بن يعقوب عنه، قال: ثنا.[(٥)]

---

(١) في [ب] و[ج]: (أني).

(٢) برقم (٢٧٨١).

(٣) في [ج]: (حدثنا).

(٤) في [ب] و[أ]: (أبو) بدل (أو)، والتصويب من "صحيح البخاري"، قال الحافظ: هكذا وقع هنا بالشك، وقد روىٰ البخاري عن أبي جعفر محمد بن سابق البغدادي مولىٰ بني تميم بواسطة في أول حديث في الجهاد...، ولم يرو عنه بغير واسطة إلا في هذا الموضع مع التردد في ذلك. انتهىٰ المراد.

(٥) في [ج]: (حدثنا).

١٨ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[٢] بن أحمد، ثنا علي[٣] بن إبراهيم الواسطي، ثنا يزيد[٤] بن هارون، قال: أنبأ داود[٥] بن أبي هند، عن عامر[٦]، عن البراء بن عازب، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَذْبَحَنَّ أحد قبل أن يصلي**»، فقام إليه خالي، فقال: يا رسول الله، إن هذا اليوم فيه اللحم كثير، وإني ذبحت نسيكتي ليأكل أهلي وجيراني، وإن عندي عناقًا[٧] لِلَّبَنِ خير من شاة لحم فأذبحها؟ قال: «**نعم، ولا تجزئ عن أحد بعدك، وهي خير من نسيكتك**».

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر داود بن أبي هندٍ، وقيل أيضًا: كنيته أبو محمد[٨]، واسم أبي هند دينار البصري، عن عامر الشعبي، عن أبي عمارة البراء بن عازب الأنصاري.

---

(١) تقدم برقم (١).

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) تقدم برقم (٨).

(٤) تقدم برقم (٨).

(٥) هو داود بن أبي هند القشيري، ثقة، متقن، كان يهم بأخرة. "التقريب" ترجمة برقم (١٨٢٦).

(٦) الشعبي، كما سيأتي قريبًا.

(٧) هي الأُنْثَىٰ من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. "النهاية".

(٨) انظر "التقريب" ترجمة رقم (١٨٢٦) ط/ دار العاصمة.

أخرجه البخاري من طرق عدة[(١)] عن الشعبي.

وأخرجه مسلم عن محمد بن المثنىٰ، عن محمد بن أبي عدي[(٢)]، وعن يحيىٰ [بن يحيىٰ][(٣)]، عن هشيم[(٤)]، كليهما، عن الشعبي، وكأن شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج.

١٩ أخبرنا الحسن[(٥)] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[(٦)] بن أحمد، ثنا يحيىٰ[(٧)] بن جعفر، ثنا محمد[(٨)] بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير بن عبد الله، قال: «بايعت رسول الله علىٰ إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث إسماعيل بن أبي خالد البجلي، عن قيس

---

(١) برقم (٩٧٦، و٩٨٣، و٩٥٥، و٥٥٥٦، و٦٦٧٣، و٥٥٦٣).

(٢) برقم (١٩٦١).

(٣) زيادة من [ب].

(٤) برقم (١٩٦١).

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) تقدم برقم (٣).

(٨) هو الطنافسي، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٦١٥٤).

ابن أبي حازم الأحمسي، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث، عن أبي عبدالله جرير بن عبد الله البجلي، ويُقال أيضًا: [إن][(١)] كنيته جرير أبو عمرو.[(٢)]

أخرجه البخاري عن مسدد ومحمد بن المثنىٰ، عن يحيىٰ القطان[(٣)]، وعن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه.[(٤)]

وعن علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة.[(٥)]

وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير، وأبي أسامة[(٦)]، أربعتهم، عن [ابن][(٧)] أبي خالد، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم جميعًا.[(٨)]

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) انظر "المقتنىٰ" للذهبي (٢/ ١٦٠) ترجمة رقم (٤٦٠٣).

(٣) برقم (٧٥، و٢٧١٥).

(٤) برقم (١٤٠١).

(٥) برقم (٢١٥٧).

(٦) برقم (٥٦).

(٧) زيادة من [ب].

(٨) في [ج]: (معًا) بدل (جميعًا).

٢٠ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، [ثنا][٢] عثمان[٣] بن أحمد، ثنا حامد[٤] بن سهل، ثنا معلىٰ بن أسد، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل علىٰ أعرابي يعوده قال: -وكان إذا دخل علىٰ مريض [يعوده][٥] قال: «**لا بأس، [طهور][٦] إن شاء الله**»- فقال له: «**لا بأس، طهور إن شاء الله**» قال: طهور؟! كلا، بل [هي][٧] حمىٰ، تفور، علىٰ شيخ كبير، تزيره القبور. فقال النبي ﷺ: «**فَنَعَمْ إِذًا**».

هذا حديث صحيحٌ من حديث أبي المنازل خالد بن مهران الحذاء، عن عكرمة مولىٰ ابن عباس، عن مولاه أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

---

(١) تقدم برقم (١).

(٢) في [ب]: (أنبأ).

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) هو حامد بن سهل بن سالم أبو جعفر، يُعرف بالثغري، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم" برقم (٩٣) وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٥).

(٥) زيادة من [ب].

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط [أ]، و[ب]، ويعرف ذلك مما سيأتي، وكذلك هي مثبتة عند البخاري.

(٧) ساقطة من [ب].

انفرد البخاري بإخراجه في كتابه، فرواه(١) عن معلىٰ بن أسد أخي بهز بن أسد العَمِّي البصري، عن عبد العزيز بن المختار الأنصاري الدَّبَّاغ من أهل البصرة كما أخرجناه.

٢١ أخبرنا الحسن(٢) بن أحمد، قال: أنبأ عثمان(٣) بن أحمد، ثنا حامد(٤) بن سهل، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي(٥)، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن [أبي](٦) أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث [قال](٧): ثنا جندب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يتوفىٰ بخمس: «**قد كان لي [فيكم](٨) إخوة وأصدقاء، فإني أبرأ إلىٰ الله أن أكون اتخذت منكم خليلًا، ولو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا، ولكن ربي**

---

(١) برقم (٥٦٥٦).

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (٢٠).

(٥) عبد الله بن جعفر بن غيلان -بالمعجمة- الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، ثقة لكنه تغير بأخرة، فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة... .«التقريب» ترجمة برقم (٣٢٧٠).

(٦) زيادة من [ب].

(٧) زيادة من [ب].

(٨) زيادة من [ب].

اتخذني خليلًا كما اتخذ إبراهيم خليلًا، ألا إن من كان قبلكم اتخذوا قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني أنهاكم عن ذلك».

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن الحارث الزّبيدي الكوفي، عن أبي عبد الله جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي، وصحيح من حديث زيد بن أبي أُنيسة الجزري، عن عمرو بن مرة الهمداني، عن عبد الله بن الحارث.

انفرد مسلم بن الحجاج بإخراجه في "صحيحه"(١)، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله [بن عمرو](٢)، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٢٢ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنبأ عثمان بن أحمد، ثنا عبدالعزيز(٣) بن معاوية، ثنا محمد بن مخلد الحضرمي، ثنا عباد بن

---

(١) برقم (٥٣٢).

(٢) زيادة من [ب]، وعبيد الله بن عمرو هو الرقِّي، أبو وهب الأسدي، ثقة، فقيه ربما وهم. "التقريب" ترجمة برقم (٤٣٥٦).

(٣) ترجمه الخطيب في "تاريخه" (١٢/ ٢١٩)، قال: عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد، أبو خالد القرشي الأموي العتابي=

جويرية، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ﴾[(١)] قال: «**صلوا في نعالكم**».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، وغريب من رواية أبي عمرو عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن قتادة، انفرد بروايته عباد بن جويرية، [عن الأوزاعي][(٢)]، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن مخلد الحضرمي عنه.[(٣)]

٢٣ أخبرنا الحسن[(٤)] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[(٥)] بن أحمد، ثنا محمد[(٦)] بن عبيد الله بن يزيد، ثنا شبابه، ثنا شعبة، عن المهاجر أبي

= البصري...، قال: وقد ذكره الدارقطني فقال: لا بأس.اهـ

(١) الأعراف: ٣١.

(٢) في [أ]: (الرفاعي) بدل (الأوزاعي).

(٣) وهو حديث موضوع؛ محمد بن مخلد قال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٣٢): .....، وعباد بن جويرية ضعفه الأزدي وعباد بن جويرية كذاب.اهـ
قال الذهبي: عباد بن جويرية عن الأوزاعي بصري، وقال أحمد: كذاب أفاك، وكذبه البخاري، وقال أبو زرعة: ليس بشيء. وقال النسائي وغيره: متروك. "ميزان الاعتدال" (٢/ ٣٦٥).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) تقدم برقم (١).

(٦) هو محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر، قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٣): سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة.اهـ =

الحسن، قال: سمعت زيد بن وهب [يحدث][(١)] عن أبي ذر قال: كنا مع النبي ﷺ في المسير، فأراد بلال أن يؤذن [للظهر، فقال له النبي ﷺ][(٢)]: «أبرد» [ثم][(٣)] أراد أن يؤذن، فقال: «**أبرد**»، [ثم أراد أن يؤذن، فقال: «**أبرد**»][(٤)]، حتىٰ رأينا فَيْءَ التُّلول، فلما صلىٰ النبي ﷺ قال: «**إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة**».

هذا حديث صحيح من حديث أبي سليمان زيد بن وهب الجهني، عن أبي ذرٍّ جندب بن جنادة الغفاري، وثابتٌ من رواية أبي الحسن مهاجر التيمي، عن زيد بن وهب، رواه البخاري في "صحيحه"[(٥)] عن آدم بن أبي إياس، ومسلم بن إبراهيم[(٦)] وأبي الوليد[(٧)]، عن شعبة ومحمد بن بشار، عن

= وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٥٦٤)، والخطيب وإن لم يذكر في ترجمته روايته عن شبابة، فقد ذكر ذلك في ترجمة شبابة (١٠/ ٤٠١) من "تاريخه"، قال الحافظ في "التقريب" ترجمة برقم (٦١٥٣): وسماه البخاري أحمد.

(١) في [ب]: (يحدثني).

(٢) ساقط من [ب].

(٣) زيادة من [ب].

(٤) ساقط من [ب].

(٥) برقم (٥٣٩).

(٦) برقم (٦٢٩).

(٧) برقم (٣٢٥٨).

غندر[(١)]، عن [شعبة].[(٢)]

ورواه مسلم[(٣)] عن محمد بن المثنىٰ، عن غندر، عن شعبة، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم من طريق غندر، وكأنه حدث به عن البخاري من طريق الآخرين.

٢٤ أخبرنا الحسن[(٤)] بن أحمد، [ثنا][(٥)] عثمان[(٦)] بن أحمد، ثنا محمد[(٧)] بن عبيد الله بن يزيد، [ثنا][(٨)] محمد[(٩)] بن عبيد، ثنا الأعمش، عن مسلم[(١٠)]، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت اليهود

(١) برقم (٥٣٥).

(٢) ساقطة من [ج].

(٣) برقم (٦١٦).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) في [ب]: (أنبأ).

(٦) تقدم برقم (١).

(٧) تقدم برقم (٢٣).

(٨) في [ب]: (أنبأ).

(٩) تقدم برقم (٩).

(١٠) ابن صبيح كما سيأتي قريبًا.

يدخلون علىٰ [النبي][(١)] ﷺ فيقولون: السَّامُ عليك يا محمد، السَّامُ عليك يا أبا القاسم. فقلت: السام عليكم، وغضب الله عليكم. قال: «**مه يا عائشة؛ فإنَّ اللهَ ﷻ لا يُحِبُّ الفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ**»، فقلت: [ألا][(٢)] تسمع ما يقولون؟! قال: «**أما تسمعين ما أقول لهم**».

هذا حديث صحيحٌ من حديث سليمان الأعمش، عن أبي الضحىٰ مسلم ابن صبيح القرشي مولاهم، عن أبي عائشة مسروق بن الأجدع، وهو مسروق ابن عبد الرحمن الهمداني، عن عائشة أم المؤمنين.

أخرجه مسلم بن الحجاج، عن أبي كريب، عن أبي معاوية[(٣)]، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن يعلىٰ بن عبيد[(٤)]، عن الأعمش، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

---

(١) في [ب]: (رسول الله).

(٢) في [ب] و[ج]: (أما).

(٣) برقم (٢١٦٥).

(٤) برقم (٢١٦٥).

٢٥ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال: أنبأ عثمان[٢] بن أحمد، ثنا يحيىٰ[٣] بن جعفر، ثنا حماد[٤] بن مسعدة، ثنا ابن أبي ذئب[٥]، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان الفارسي، أن [رسول الله][٦] ﷺ قال: «**من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور، ثم ادَّهَنَ من دهنه أو من طيب بيته وأهله، ثم راح ولم يُفَرِّق بين اثنين، فإذا خرج الإمام أنصت، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرىٰ**».

خالف حماد بن مسعدة آدم بن أبي إياس، فرواه عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان.[٧]

ورواه محمد بن عجلان، عن سعيد، عن أبيه، عن ابن وديعة، عن أبي ذر[٨]، ورواه عبد الله بن رجاء المكي، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن

---

(١) تقدم برقم (١).

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) تقدم برقم (٣).

(٤) هو حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري، ثقة من التاسعة. "التقريب" ترجمة برقم (١٥١٣).

(٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، ثقة فقيه فاضل. "التقريب" ترجمة برقم (٦١٢٢).

(٦) في [ب] و[ج]: (النبي) بدل (رسول الله).

(٧) رواه البخاري برقم (٨٨٣).

(٨) رواه أحمد (٥/ ١٧٧)، وابن ماجه برقم (١٠٩٧) من طريق: يحيىٰ القطان، عن ابن عجلان، به.

سعيد المقبري، عن أبي هريرة.[١]

وأرسله الدراوردي، عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن النبي ﷺ.[٢]

٢٦ أخبرنا عبيد الله[٣] بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ، قال: أنبأ عبد الله[٤] بن إبراهيم بن ماسي، ثنا عبد الله[٥] بن الحسن الحراني، ثنا أحمد[٦] بن عبد الملك، ثنا زهير، ثنا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: «[ما عاب][٧] رسول الله ﷺ طعامًا قط، كان إذا اشتهىٰ طعامًا أكل، وإلا ترك»، هذا حديث صحيح من [حديث][٨] أبي حازم مولىٰ عزَّة الأشجعي -واسمه سلمان- عن أبي

(١) رواه أبو يعلىٰ برقم (٦٥٤٩) من طريق: سويد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن رجاء، به.

(٢) انظر "العلل" لابن أبي حاتم (١/ ٢٠٠-٢٠٢)، و"العلل" للدارقطني (١٠/ ٣٤٤-٣٥١)، وكتاب "التتبع" (ص٢٩٦-٣٠٠) بتحقيق شيخنا الوادعي رحمه الله، و"مقدمة الفتح" (٢/ ١١٢).

(٣) تقدم برقم (١٢).

(٤) تقدم برقم (١٢).

(٥) تقدم برقم (١٣).

(٦) تقدم برقم (١٥).

(٧) في [أ]: (ما عاف) بدل (ما عاب)، والمثبت هو الموافق لما في "الصحيحين".

(٨) ساقطة من [ب].

هريرة.

وثابت من رواية الأعمش، عن أبي حازم، أخرجه البخاري من طريق سفيان الثوري[١] وشعبة بن الحجاج[٢]، عن الأعمش.

وأخرجه مسلم عن أحمد بن يونس، عن زهير -وهو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي-، عن الأعمش[٣] كما ذكرناه.

٢٧ أخبرنا عبيد الله[٤] بن عمر، قال: أنبأ عبد الله[٥] بن إبراهيم، ثنا أبو مسلم إبراهيم[٦] بن عبد الله بن مسلم البصري، ثنا أبو عاصم النبيل[٧]، عن ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين؟ فقال: «**الله أعلم**

---

(١) برقم (٥٤٠٩).

(٢) برقم (٣٥٦٣).

(٣) برقم (٢٠٦٤).

(٤) تقدم برقم (١٢).

(٥) تقدم برقم (١٢).

(٦) المعروف بالكجِّي، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٣٦-٣٩).

(٧) هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت. "التقريب" ترجمة برقم (٢٩٩٤).

بما كانوا فاعلين».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، عن أبي يزيد عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة.

وثابت من رواية [أبي][(١)] [الحارث محمد] بن[(٢)] عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني، عن ابن شهاب، أخرجه مسلم.[(٣)]

عن أبي الطاهر المصري، عن [ابن][(٤)] وهب، عن ابن أبي ذئب ويونس ابن يزيد عن ابن شهاب، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٢٨ أخبرني[(٥)] عبيد الله[(٦)] بن عمر قال: [أنبأ][(٧)] عبد الله[(٨)] بن

---

(١) ساقطة من [ب].

(٢) في [ب]: (الحارث بن محمد)، وهو خطأ؛ ولعل السبب في ذلك هو سقوط كلمة (أبي) التي قبلها، لاسيما وكثير من النساخ لا علم عندهم بهذا الفن.

(٣) برقم (٢٦٥٩).

(٤) ساقطة من [ب].

(٥) في [ج]: (أخبرنا).

(٦) تقدم برقم (١٢).

(٧) في [ج]: (ثنا).

(٨) تقدم برقم (١٢).

إبراهيم، ثنا القاضي موسىٰ[(١)] بن إسحاق بن موسىٰ قراءة، ثنا خالد[(٢)] -يعني: ابن يزيد العمري- [ثنا][(٣)] سفيان الثوري، قال: أخبرني عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ -يعني- حديثًا نفعني الله بما شاء منه، وكان إذا حدثني عنه [غيره][(٤)] استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر [رضي الله عنه][(٥)] -وصدق أبو بكر - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد مسلم يذنب ذنبا [ثم يتوضأ][(٦)] فيحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر الله [عز وجل] إلا غفر الله [عز وجل له][(٧)]**».

---

(١) هو موسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ بن عبد الله بن موسىٰ بن عبد الله أبو بكر الأنصاري الخطمي، قال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق. وقال أحمد بن كامل: وكان فصيحًا ثبتًا. انظر "الجرح والتعديل" (٨/ ١٣٥)، و"تاريخ بغداد" (١٥/ ٥٢).

(٢) هو خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي، كذبه أبو حاتم ويحيىٰ، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات. "ميزان الاعتدال" (١/ ٦٤٦).

(٣) في [ج]: (عن) بدل (ثنا).

(٤) في [ب] و[ج]: (غيري).

(٥) ساقطة من [ب] و[ج].

(٦) زيادة من [ج].

(٧) ساقطة من [ج]، ومثبتة في [أ] و[ب]، إلا أن فيها تقديمًا وتأخيرًا.

محفوظ من حديث عثمان بن المغيرة، وهو عثمان بن أبي زرعة وعثمان الأعشىٰ عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][(١)]، وافق سفيان الثوري علىٰ روايته مسعر ابن كدام وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وشعبة والحسن بن عمارة وقيس بن الربيع وشريك بن عبد الله، فرووه كلهم عن عثمان بن المغيرة، إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم، فقال: عن أسماء أو أبي أسماء أو ابن أسماء.

ورواه علي بن عابس، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة ابن [ناجد][(٢)]، عن علي بن أبي طالب، ووهم علي بن عابس في ذلك، والله أعلم.[(٣)]

٢٩ أخبرنا عبيد الله[(٤)] بن عمر، قال: أنبأ عبد الله[(٥)] بن إبراهيم،

---

(١) ساقطة من [ب] و[ج].

(٢) في [ب]: (ناجذ) بالذال المعجمة، والصواب ما أثبت.

(٣) انظر "العلل" للدارقطني (١/ ١٧٦)، سؤال رقم (٨).

(٤) تقدم برقم (١٢).

(٥) تقدم برقم (١٢).

[ثنا][(١)] موسىٰ[(٢)] بن إسحاق، ثنا خالد[(٣)] العمري، نا سفيان الثوري، عن سعد[(٤)]، عن عمير[(٥)] بن مأمون، قال: سمعت الحسن بن علي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صلىٰ صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتىٰ تطلع الشمس كان له حجابا من النار، أو قال: سترا من النار**».

غريب من حديث سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ويكنىٰ أبا عبدالله، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، ويُقال: مأموم، تفرد بروايته خالد ابن يزيد العمري عنه، وقد روي هذا الإسناد عن الحسن بن علي، عن أبيه [رضي الله عنهما][(٦)] علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ.

ورواه العلاء[(٧)] بن راشد، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون عن

---

(١) في [ج]: (حدثني).

(٢) تقدم برقم (٢٩).

(٣) تقدم برقم (٢٩)، وأن أبا حاتم وابن معين كذباه.

(٤) هو سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي، قال ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه. وقال أحمد وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث علىٰ الفور. وقال الفلاس: ضعيف يفرط في التشيع. وقال البخاري: ليس بالقوي. "ميزان الاعتدال" (٣/ ١٢٢).

(٥) لم أجد ذِكْرًا للثوري في الرواة عن سعد بن طريف، وإنما ابن عيينة، فالله أعلم.

(٦) ساقطة من [ب].

(٧) ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٣٥٥)، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٦/ ٢٩١)=

الحسن، عن النبي ﷺ كما ذكرناه.

٣٠ أخبرنا عبيد الله بن عمر(١)، قال: أنبأ(٢) عبد الله بن إبراهيم، ثنا الحسن(٣) بن علويه القطان، ثنا إسماعيل(٤) بن عيسىٰ، قال: أنبأ طاهر(٥) بن حماد، عن سفيان الثوري، عن سليمان الأحول، عن طاوس، قال: قال محمد بن مسلمة: أعطاني النبي ﷺ سيفا، فقال: «**قاتل المشركين، فإذا اختلف المسلمون بينهم فاكسره علىٰ صخرة، ثم كن حِلْسًا من أحلاس بيتك**».

هذا [حديث](٦) غريب من حديث أبي عبد الله سفيان الثوري، عن

= ط/ دار الكتب العلمية، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(١) هو عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم الواعظ، المعروف بابن شاهين، قال الخيب: كتبت عنه وكان صدوقًا. "تاريخ بغداد" (١٢/ ١٢٢).

(٢) في [ب]: (ثنا).

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، أبو محمد القطان، ويُعرف بابن علَّويه، وثقه الدارقطني، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٣٦٩).

(٤) إسماعيل بن عيسىٰ العطار، وثقه الخطيب. "تاريخ بغداد" (٧/ ٢٤١).

(٥) هو طاهر بن حماد بن عمرو النصيبي، قال مالك: ليس بثقة ولا مأمون. "ميزان الاعتدال" (٢/ ٣٣٤).

(٦) ساقطة من [ج].

سليمان بن أبي مسلم الأحول، عن طاوس بن كيسان، عن محمد بن مسلمة الحارثي الأنصاري، تفرد بروايته طاهر بن حماد عنه، ولم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عيسىٰ العطار عن طاهر.[١]

٣١ أخبرنا القاضي أبو القاسم علي[٢] بن المُحسِّن التنوخي، قال: أنبأ أبو الفضل عبيد الله[٣] بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد

(١) وقد ثبت من طرق أخرىٰ عن محمد بن مسلمة، رواه أحمد (٥/ ٢٢٥) من طريق: زيد بن الحباب، قال: أخبرني سهل بن أبي الصلت، قال سمعت الحسن يقول: إن عليًّا بعث إلىٰ محمد بن مسلمة، فجيء به، فقال: ما خلفك عن هذا الأمر؟ قال: دفع إلىٰ ابن عمك -يعني النبي ﷺ- سيفًا، فقال: ...، وذكره بنحوه.

وزيد ثقة، وسهل صدوق، والحسن ثقة إلا أنه لم يسمع عليًّا؛ فهو منقطع.

ورواه الطبراني في "الكبير" (١٢/ ١٧٧) برقم (١٢٩٦) من طريق: العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا ثواب بن عتبة، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ أعطىٰ محمد ابن مسلمة سيفًا فقال: ...، وذكره بنحوه.

والعباس بن الفضل قال الدارقطني: صدوق. كما في "أسئلة الحاكم" (١٩٢)، وأبو الوليد ثقة، وثواب قال ابن معين: صدوق. كما في "الميزان" (١/ ٣٧٣) للذهبي، وأبو جمرة هو نصر بن عمران الضبعي ثقة.

ورواه أحمد (٣/ ٤٩٣) من طريق: علي بن زيد بن جدعان، عن أبي بردة عن محمد بن مسلمة، بنحوه، وعلي بن زيد ضعيف، لكن بمجموعها يحسن، والله أعلم.

(٢) علي بن المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفَهْم، أبو القاسم التنوخي، قال الخطيب: كان متحفظًا في الشهادة، محتاطًا، صدوقًا في الحديث. "تاريخ بغداد" (١٣/ ٦٠٤).

(٣) ثقة. "تاريخ بغداد" (١٢/ ٩٧).

ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو بكر محمد[(١)] بن هارون بن حميد بن المجدَّر، ثنا عبد الأعلىٰ بن حماد النرسي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقاموا إليه فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر، واحْمَرَّ الشجر، وهلكت البهائم، فاستسقِ لنا. فقال النبي ﷺ: «**اللهم اسقنا**»، فلا وايم الله، ما نرىٰ في السماء من سحابة، فنشأت سحابة، فانتشرت، ثم إنها أمطرت، فلم تزل تمطر إلىٰ الجمعة الأخرىٰ، فلما صعد النبي ﷺ المنبر [قاموا][(٢)] إليه، فقالوا: يا رسول الله، تهدمت المنازل، وانقطعت السُّبُل، فادع الله لنا أن يمسكها. فتبسم النبي ﷺ فقال: «**اللهم حوالينا ولا علينا**»، فتقشعت المدينة، فجعلت تمطر حواليها، قال: فلقد رأيت المدينة وإنها لفي مثل الإكليل.

اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراجه في "صحيحيهما"، فرواه البخاري[(٣)] عن محمد بن أبي بكر المقدمي، ورواه مسلم[(٤)] عن عبد الأعلىٰ بن حماد

---

(١) ثقة. وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ٥٦٧-٥٦٨).
(٢) ساقطة من [ج].
(٣) برقم (١٠٢١).
(٤) برقم (٨٩٧).

النرسي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي أيضا، عن المعتمر بن سليمان.

٣٢ أخبرنا أبو القاسم علي[١] بن المحَسِّن [التنوخي][٢] قال: أنبأ أبو عبد الله الحسين[٣] بن عمر بن عمران بن حبيش[٤] الضراب قراءة عليه وأنا أسمع، ثنا أبو العباس حامد[٥] بن محمد بن شعيب البلخي، ثنا يحيىٰ بن أيوب المقابري، ثنا إسماعيل بن جعفر، قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس أن رجلًا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبل رسول الله ﷺ قائمًا، ثم قال: يا رسول الله، هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله أن يغيثنا. فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: «**اللهم أغثنا، اللهم أغثنا، اللهم [أغثنا][٦]**».

---

(١) تقدم برقم (٣١).

(٢) ساقطة من [ب].

(٣) وثقه الأزهري. "تاريخ بغداد" (٨/ ٦٣٩-٦٤٠).

(٤) في المخطوط: (جيش) بدل: (حبيش)، والتصويب من "تاريخ بغداد" (٨/ ٦٣٩)، و"تاريخ الإسلام" وفيات (٣٨١).

(٥) وثقه الدارقطني. "سؤالات السهمي" (٢٤٧)، "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٨).

(٦) ساقطة من [ج].

قال أنس: ولا والله ما نرىٰ في السماء سحابة، ولا قزعة، وما بيننا وبين سلع من بيت [ولا دار][(١)] قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس، فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت، قال أنس: فلا والله ما رأينا الشمس سبتًا. قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب من الجمعة المقبلة، ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائما، فقال: يا رسول الله، هلكت الأموال، وانقطعت السبل، فادع الله أن يمسكها عنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، ثم قال: «**اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم علىٰ الآكام والضراب، وبطون الأودية، ومنابت الشجر**»، قال: فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك، فسألت أنس بن مالك: أهو الرجل الأول؟ فقال: لا أدري.

هذا الحديث أيضا اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراجه، فرواه البخاري[(٢)] عن قتيبة بن سعيد، ورواه مسلم[(٣)] عن يحيىٰ بن أيوب المقابري، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ثلاثتهم، عن إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني.

---

(١) ساقطة من [ج].

(٢) برقم (١٠١٤).

(٣) برقم (٨٩٧).

٣٣ أخبرنا أحمد[١] بن علي بن [الحسين][٢] التَّوزي قال: أنبأ أبو الفتح يوسف[٣] بن عمر بن مسرور القواس، ثنا أبو الحسن أحمد[٤] بن محمد بن [عبيد الله][٥] بن صبح التمار [المقرئ][٦] -كان يقرئ في مسجد ابن مجاهد، شيخ كبير السن ضخم من الرجال- إملاءً سمعته من لفظه في سنة سبع عشرة وثلاثمائة [نا][٧] يحيىٰ بن معين، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس [عليه السلام][٨] قال: ذكر رسول الله ﷺ الجنة، فقال: «**ألا مشمر لها، ورب الكعبة رحانة تهتز، ونور تتلألأ، ونهر مطرد، وزوجة لا تموت، في خلود**

---

(١) كان صدوقًا، كثير الكتاب، مديمًا لحضور المجالس، والسماع. قاله الخطيب "تاريخ بغداد" (٥/ ٥٢٩).

(٢) في [ب]: (الحسن) وهو خطأ.

(٣) ثقة. "تاريخ بغداد" (١٦/ ٤٧٦-٤٧٧).

(٤) كان غير ثقة، روىٰ أحاديث باطلة. قاله الخطيب. "تاريخ بغداد" (٦/ ٢٠٤)، وانظر "الميزان" (١/ ١٤٢).

(٥) في [أ]، و[ب]، و[ج]: (عبيد)، والتصويب من "تاريخ بغداد" (٦/ ٢٠٤)، و"ميزان الاعتدال" (١/ ١٤٢).

(٦) زيادة من [ب] و[ج].

(٧) في [ج]: (ثنا).

(٨) ساقطة من [ب].

ونعيم، في مقام أبدًا».

هذا حديث غريب جدًّا من رواية أبي محمد [عبد الله][(١)] بن طاووس بن كيسان، عن أبيه، عن ابن عباس، ومن رواية أبي عروة معمر بن راشد البصري، عن ابن طاووس، لا أعلم رواه [غير][(٢)] أحمد بن محمد بن [عبيدالله][(٣)] بن صبح التمار، عن [يحيىٰ بن معين][(٤)]، عن أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني عنه.

٣٤ أخبرنا أبو علي محمد[(٥)] بن الحسين الجازري، قال: أنبأ أبو الفرج المعافىٰ[(٦)] بن زكريا الجريري قراءةً عليه، [ثنا][(٧)] الحسين[(٨)] بن

---

(١) في المخطوط [أ]: (عبيد الله)، وهو خطأ.

(٢) في [أ]: (عن)، وصُوِّبَ في الحاشية: (غير)، وهو كذلك في [ب]، و[ج].

(٣) في [أ] و[ب]، و[ج]: (عبيد)، والصواب ما أثبت كما تقدم.

(٤) زيادة من [ج].

(٥) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران أبو علي، المعروف بالجازري، قال الخطيب: كان صدوقًا. «تاريخ بغداد» (٣/ ٥٥).

(٦) هو المعافىٰ بن زكريا بن يحيىٰ بن حميد بن حماد بن داود أبو الفرج النهرواني القاضي، المعروف بابن طرار، قال الخطيب: سألت البرقاني عن المعافىٰ فقال: كان أعلم الناس، وكان ثقة. «تاريخ بغداد» (١٥/ ٣٠٩).

(٧) في [ب]: (أنبأ).

(٨) هو الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري، وثقه=

محمد بن عفير الأنصاري، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيىٰ الحساني، ثنا حاتم بن وردان، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: قَدِمَت علىٰ رسول الله ﷺ أقبِيةٌ[(١)]، فقال لي أبي مخرمة: اذهب بنا إلىٰ رسول الله ﷺ لعله أن يعطينا منها شيئًا. قال: فأتيناه، فسمع كلام أبي علىٰ الباب، قال: فخرج إلينا، وفي يده قَبَاءٌ وهو يُري أبي محاسنه، ويقول: «**خبأت [لك هذا]**[(٢)]».

هذا حديث صحيح من [رواية][(٣)] أبي بكر [أيوب][(٤)] بن أبي تميمة السختياني، عن أبي بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي، عن أبي عبد الرحمن المسور بن مخرمة الزهري.

اتفق البخاري ومسلم علىٰ روايته في "صحيحيهما"[(٥)] عن أبي الخطاب زياد بن يحيىٰ الحساني البصري.

= الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (٢٦٧).

(١) مفردها: قَبَاء. وهو ثوب يلبس. "لسان العرب" مادة: قبا.

(٢) في [ج]: «**هذا لك**».

(٣) في [ب]: من حديث.

(٤) ساقطة من [أ].

(٥) البخاري برقم (٢٦٥٧)، ومسلم برقم (١٠٥٨).

٣٥ أخبرنا [أبو القاسم][(١)] علي بن المحسن [القاضي][(٢)] التنوخي [رحمه الله][(٣)] قال: أنبأ الحسين بن عمر بن عمران الضراب[(٤)] قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أنشدنا سمعان الصيرفي، واسمه إسماعيل[(٥)] ابن إبراهيم:

أشـــدُّ مـــن فاقـــةِ الزمـــان ... مقـــام حُـــرٍّ علـــىٰ الهـــوانِ
فاســـتَرْزِقِ الله واسْـــتَعِنْه ... فإنـــه خيـــر مُســـتعانِ
وإن نَبـــا منـــزلٌ بِحُـــرٍّ ... فمـــن مكـــانٍ إلـــىٰ مكـــانِ

آخر الجزء الأول، والحمد لله وحده، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد [رسوله المصطفىٰ وعلىٰ آله وسلم][(٦)].

---

(١) في [ب]: (أبو الفتح)، وهوخطأ، والصواب ما أثبت، وقد تقدم برقم (٣٢).

(٢) ساقطة من [ج].

(٣) زيادة من [ب].

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد أبو علي، المعروف بسمعان الصيرفي، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٢٩٢).

(٦) في [ب]: (النبي وآله وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل]، وفي [ج]: (والحمد لله حمدًا كثيرًا، وصلواته علىٰ محمد النبي وآله وسلم).

الجزء الثاني

من منتخب الفوائد الصحاح العوالي

تخريج

الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

على أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السّرّاج القارئ

بروايته عن شيوخه

رواية:

أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي عنه

رواية:

أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر عنه

سماع:

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي القاسم الدمشقي عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ربِّ أَعِنْ

٣٦ أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الفضل عبد الله[١] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع بالموصل في شعبان سنة اثنين وسبعين وخمسمائة.

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد جعفر[٢] بن أحمد السراج القارئ قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال: أنا أبو علي الحسن[٣] بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو عثمان[٤] بن أحمد ابن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك، قال: ثنا أحمد بن عبد الجبار، قال:

---

(١) قال ابن قدامة: كان شيخًا حسنًا لم نر منه إلا الخير. وقال الذهبي: وفيه سؤدد ودين، قصده الرحَّالون وتفرَّد، وآخر من روىٰ عنه بالإجازة ابن عبد ا لدائم. انتهىٰ المراد من "السير" (٢١/ ٨٨-٨٩).

(٢) تقدمت ترجمته مستقلةً.

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (١).

أنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قالت عائشة: يا ابن أُختي، كان أبواك -تعني أبا بكر والزبير رضي الله عنهما- من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح، قالت: لما انصرف المشركون من أحد، وأصاب النبي ﷺ ما أصابهم خاف أن يرجعوا، فقال: «**من ينتدب لهم في آثارهم حتىٰ يعلموا أن بنا قوة؟**»، قالت: فانتدب أبو بكر والزبير رضي الله عنهما في سبعين، فخرجوا في آثار القوم، فسمعوا بهم، فانصرفوا، قالت: فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يلقوا عدوًّا.

هذا حديثٌ صحيح من حديث أبي المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وثابت من رواية أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، عن هشام، انفرد محمد بن إسماعيل البخاري بإخراجه في كتابه "الصحيح"[1]، فكأن شيخنا سمعه من البخاري.

---

(١) برقم (٤٠٧٧).

٣٧ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: [أنا][(١)] عثمان بن أحمد، قال: ثنا محمد[(٢)] بن عبيد الله بن يزيد، قال: ثنا علي بن عاصم، قال: [أنا][(٣)] خالد الحذاء، عن أبي قلابة، قال: قال أبو المليح: دخلت علىٰ عبد الله ابن عمرو بن العاص، فحدثنا: أن رسول الله ﷺ قال له: «**صم من كل شهر ثلاثا**»، قلت: إني ... قال: «**سبعا**» [قال][(٤)]: قلت: إني ..... قال: «**تسعًا**»، قال: قلت: إني .... قال: «**أحد عشر**»، قال: قلت: إني .... قال: «**لا صوم إلا صوم أخي داود: صوم يوم وإفطار يوم**».

هذا حديثٌ صحيح من حديث أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أبي المليح عامر -ويُقال: زيد- بن أسامة بن عمير الهذلي، عن أبي محمد[(٥)] عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، أخرجه البخاري[(٦)] عن إسحاق بن شاهين، عن خالد بن عبد الله الواسطي.

---

(١) في [ب]: (ثنا).

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر بن أبي داود بن أبي المنادي، تقدم تحت حديث رقم (٢٣).

(٣) في [ب]: (أنبأ).

(٤) زيادة من [ب].

(٥) انظر "الكنىٰ والأسماء" للدولابي (٢/ ٩٢).

(٦) برقم (٦٢٧٧).

وعن عبد الله بن محمد، [عن][(١)] عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله.

وأخرجه مسلم[(٢)] عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم من طريق إسحاق بن شاهين، ويحيىٰ بن يحيىٰ، وكأنَّا سمعناه من البخاري من طريق عمرو بن عون.

٣٨ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عيسىٰ بن حيَّان، قال: ثنا شعيب بن حرب، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يهرم ابن آدم ويبقىٰ منه اثنتان: الحرص والأمل**».

هذا حديث صحيحٌ من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، وثابت من رواية أبي بسطام شعبة بن الحجاج العتكي، عن قتادة، أخرجه مسلم[(٣)] عن محمد بن المثنىٰ ومحمد

---

(١) في [أ] و[ب]: (بن) والتصويب من "الصحيح".

(٢) برقم (١١٥٩).

(٣) برقم (١٠٤٧).

ابن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٣٩ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنبأ عثمان بن أحمد، قال: ثنا حنبل[(١)] بن إسحاق، قال: ثنا قبيصة، قال: سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن إبراهيم** [عليه السلام][(٢)] **حرم مكة بيت الله وأمَّنه، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها حرام، لا يقطع عِضاهها، ولا يصاد صيدها**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من رواية أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، عن أبي الزبير[(٣)] محمد بن مسلم بن تدرس المكي، عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري، أخرجه مسلم[(٤)] [بن الحجاج][(٥)] عن أبي بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد، عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان الثوري، فكأن

---

(١) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني، قال الدارقطني: كان صدوقًا. كما في "المؤتلف والمختلف" (٢/ ٧٦٨)، وفي "سؤالات السُّلمي" برقم (٢٠٨) وثقه، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٩/ ٢١٧).

(٢) ساقطة من [ب].

(٣) في [ب]: (عن أبي الزبير (عن) محمد بن مسلم) وهو خطأ؛ فإن (عن) مقحمة؛ لأن أبا الزبير هو محمد ابن مسلم.

(٤) برقم (١٣٦٢).

(٥) ساقطة من [ب].

شيخنا سمعه من مسلم.

٤٠ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد[١] بن الخليل -هو البرجلاني-، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا المسعودي، عن أبي نهشل عن أبي وائل، قال: قال عبد الله: فَضَل الناسَ عمرُ بن الخطاب رضي الله عنه بأربع: بذكر الأسارىٰ يوم بدر، أمر بقتلهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[٢]، وبذكر الحجاب، أمر نساء النبي ﷺ أن يحتجبن[٣]، فقالت له زينب: وإنك عذاب علينا يابن الخطاب، والوحي ينزل في بيوتنا، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾[٤]، وبدعوة النبي ﷺ: «**اللهم أيد الإسلام بعمر**»، وبرأيه في أبي بكر، كان أول الناس بايعه.

---

(١) أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البُرجُلانيُّ، وثقه الخطيب، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٢١٨-٢١٩).

(٢) الأنفال: ٦٨.

(٣) انظر الحديث رقم (١).

(٤) الأحزاب: ٥٣.

هذا غريب من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي، عن أبي عبدالرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي، تفرد بروايته أبو نهشل عنه، وأبو نهشل هذا لا يعرف اسمه، ولم يُروَ عنه غير هذا الحديث.

والمسعودي اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم الكِنَانيُّ البغداديُّ.(١)

---

(١) رواه أحمد (١/ ٤٥٦)، والبزار كما في "كشف الأستار" برقم (٢٥٠٥) من طريق: هاشم بن القاسم، والدولابي في "الكنى" (٢/ ٣٠٦) من طريق: زيد بن الحباب، والطبراني في "الكبير" (٩/ ٦١٧) برقم (٨٨٢٨)، من طريق: معاوية بن عمرو، كلهم عن المسعودي، به.

وسنده ضعيف؛ المسعودي اختلط، ورواية أبي النضر عنه بعد الاختلاط، ورواية زيد بن الحباب لم تتميز روايته عنه، وأما معاوية بن عمرو فلم أجد كلامًا لأهل العلم أَسَمِعَ منه قبل أم بعد، وأبو نهشل ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٤٤٩)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وابن حبان في "الثقات" (٦/ ٦٦٣).

ولكن هناك ما يشهد لفقرات الحديث، فقصة الأسرىٰ لها شاهد عند مسلم برقم (١٧٦٣)، وقصة الحجاب لها شاهد عند البخاري في مواضع من كتابه كما تقدم عند الحديث رقم (١).

وقوله: «**اللهم أيد الإسلام...**» إلخ، له شواهد عند الحاكم (٣/ ٨٣) عن عائشة، وابن مسعود، وعند أحمد (٢/ ٩٥)، وذكر الحديث بطوله الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٩/ ٦٧)، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وفيه: أبو نهشل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وحسنه أحمد شاكر في تحقيقه لـ"المسند" (٦/ ١٦٨).

٤١ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: [أنا][(١)] عثمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن سلام، قال: ثنا عبيد الله[(٢)] بن موسىٰ، قال: أنا شيبان[(٣)]، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن [السلمي][(٤)]، عن علي رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجعل ينكت في الأرض، فقال: «**ما منكم من رجل إلا كتب مقعده من الجنة والنار**»، قلت: أفلا نتكل يا رسول الله؟ قال: «**اعملوا، فكل ميسر**»، ثم قرأ هاتين الآيتين: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۞ وَصَدَّقَ﴾ الآية ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ﴾[(٥)] الآية.

هذا حديث صحيحٌ من رواية الأعمش، عن أبي حمزة سعد بن عبيدة الكوفي، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [رضي الله عنه][(٦)]، أخرجه البخاري من حديث الثوري[(٧)]،

---

(١) في [ب]: (أنبأ).

(٢) ثقة من رجال "التقريب".

(٣) شيبان بن عبدالرحمن النحوي، ثقة، صاحب كتاب. "التقريب" ترجمة برقم (٤٨٤٩).

(٤) زيادة من [ب].

(٥) الليل: ٥-٨.

(٦) ساقطة من [ب].

(٧) برقم (٤٩٤٥).

وشعبة[١]، وعبد الواحد بن زياد[٢]، وأبي حمزة السكري[٣]، ووكيع[٤]، عن الأعمش، وأخرجه مسلم[٥] من حديث شعبة ووكيع وأبي معاوية وعبد الله ابن نمير، عن الأعمش.

٤٢ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: [أنا][٦] عثمان بن أحمد، ثنا الحسن بن سلام، ثا: ثنا زكريا[٧]، ابن عدي، قال: [أنا][٨] ابن المبارك، عن يونس ومعمر وعبيد الله بن عمر ومحمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، ولا يفعل ذلك من السجدتين.

---

(١) برقم (٤٩٤٩).

(٢) برقم (٤٩٤٥).

(٣) برقم (٦٦٠٥).

(٤) برقم (٤٩٤٧).

(٥) برقم (٢٦٤٨).

(٦) في [ب]: (أنبأ).

(٧) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيىٰ ثقة جليل يحفظ. "التقريب" ترجمة برقم (٢٠٣٥).

(٨) في [ب]: (أنبأ).

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث ابن شهاب الزهري، وهو أبو بكر محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، عن أبي عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن أبيه، أخرجه البخاري[(١)]، عن محمد بن مقاتل، عن عبدالله بن المبارك، عن يونس -وهو ابن يزيد الأيلي- عن ابن شهاب[(٢)] وشيوخ ابن المبارك المذكورون مع يونس كلهم ثقات.

٤٣ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنبأ عثمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن سلام، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: أنبأ أبو العشراء، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أما تكون الذكاة [...][(٣)] في اللبة أو الحلق، قال: «**لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك**».

قال عفان: وقد سمعت حمادًا مرةً يقول: «**وأبيك، لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك**»، هذا الحديث محفوظ من رواية أبي العشراء الدارمي عن أبيه، تفرد بروايته عنه أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار، ورواه عن حماد الأكابر مثل: شعبة والثوري وغيرهما، واسم أبي العشراء أسامة بن مالك بن قِهْطِم

---

(١) برقم (٧٣).

(٢) وهو عند مسلم برقم (٣٩٠) من طرقٍ عن الزهري، به.

(٣) في المصادر الآتي ذكرها: (أما تكون الذكاة إلَّا) بزيادة (إلَّا).

الدارمي، ويقال: عطارد بن برز من أهل البصرة.[١]

٤٤ أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين أبو القاسم، قال: ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز المتوني، قال: ثنا الحسن[٢] بن علي القطان، قال: ثنا عباد بن موسىٰ الخُتَلي، قال: ثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن

---

(١) رواه أحمد (٤/ ٤٣٤)، وأبو داود برقم (٢٨٢٥)، والنسائي برقم (٤٤٩٧)، والترمذي برقم (١٤٨١)، وأبو يعلىٰ برقم (١٥٠٣)، بطرقٍ عن حماد بن سلمة، به.

قال البخاري في ترجمة أبي العشراء من "تاريخه" (٢/ ١٨): في حدثه واسمه وسماعه من أبيه نظر.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث.اهـ

وقال الخطابي في "معالم السنن" (٤/ ٢٨): وأبو العشراء الدارمي لا يُدرىٰ من أبوه، ولم يَروِ عنه غير حماد بن سلمة.اهـ

قلت: قوله لم يرو عنه غير حماد بن سلمة، هذا القول قال به كثير من أهل العلم، لكن العراقي في "التقييد والإيضاح" (٢/ ١١٠١) ط/ دار البشائر الإسلامية تحقيق د/ أسامة بن عبد الله خياط، قال: ذكر تمام بن محمد الرازي في جزءٍ له جمع فيه حديث أبي العشراء رواية غير واحد عنه منهم: يزيد ابن أبي زياد وعبد الله بن محرر، كلاهما روىٰ عنه حديث الذكاة متابعين لحماد بن سلمة.اهـ

قلت: أما عبد الله بن محرر فمتروك، وأما يزيد فلم أعرفه، ولكن قال الحافظ في ترجمة أبي العشراء من "التهذيب" (١٠/ ١٩٢): وقد وقفت علىٰ جمع حديثه لتمام الرازي بخطه...، وكلها بأسانيد مظلمة. وانظر "تهذيب الكمال" (٣٤/ ٨٥).

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، أبو محمد القطان، ويعرف بابن علويه، وثقه الدارقطني، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٣٦٩).

حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر**»(١)، رواه هكذا عن [عبد الملك](٢) بن عمير اللخمي جماعة.(٣)

ورُوي أيضًا عن عبد الملك بن عمير، عن هلال مولىٰ ربعي، عن ربعي ابن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه(٤)، وسفيان الذي سقنا الحديث عنه هو ابن عيينة.(٥)

٤٥ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنا عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا أبو أحمد(٦) محمد بن عبدوس بن كامل، قال: ثنا علي بن الجعد، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة،

---

(١) في [أ]: (رضي الله عنهما)، ولعله من الناسخ.

(٢) في [أ]: (عبد الله) بدل (عبد الملك)، وهو خطأ.

(٣) رواه أحمد (٥/ ٣٨٢)، والحميدي برقم (٤٤٩)، والترمذي برقم (٣٦٦٢)، والحاكم (٣/ ٧٥)، وغيرهم.

(٤) رواه أحمد (٥/ ٣٨٥) و(٤٠٤)، والترمذي برقم (٣٦٦٢)، والطحاوي في "مشكل الآثار" برقم (١٢٤٤)، وغيرهم، وذكر العلامة الألباني له شواهد في "السلسلة الصحيحة" برقم (١٢٣٣)، وصححه.

(٥) ورواه كذلك عن عبد الملك بن عمير: سفيان الثوري، قال الترمذي في "السنن" (٥/ ٥٦٩) برقم (٣٦٦٢): وروىٰ سفيان الثوري هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن مولىٰ لربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ. وانظر "العلل" (٢/ ٣٨٠) لابن أبي حاتم.

(٦) محمد بن عبدوس بن كامل أبو أحمد السلمي السراج... كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثرَ الناسُ عنه لثقته وضبطه. انتهىٰ المراد من "تاريخ بغداد" (٣/ ٦٦٤-٦٦٥).

قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أيها الناس، إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله تعالىٰ أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾[(١)]، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾[(٢)]، **ثم ذكر الرجل يطيل السفر يمد يديه إلىٰ السماء: يا رب يا رب، أشعث أغبر، مطعمه حرام، ومشربه حرام، ومسكنه حرام، وغذي بالحرام، فأنىٰ يستجاب لذلك**».

هذا حديث صحيح من حديث عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، عن أبي حازم مولىٰ عزة الأشجعية، عن أبي هريرة. وثابت من رواية فضيل بن مرزوق الأغر [الرقاشي][(٣)]، أخرجه مسلم[(٤)] عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن فضيل، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٤٦ أخبرنا عبيد الله بن عمر، أنبأ عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا

---

(١) المؤمنون: ٥١.

(٢) البقرة: ١٧٢.

(٣) في [أ]: (الرواسي)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

(٤) برقم (١٠١٥).

أحمد[(١)] بن أبي عوف، قال: ثنا إسماعيل[(٢)] بن إبراهيم بن بسام، قال: ثنا علي بن ثابت، عن عبد الله بن المحرَّر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فضل العالم علىٰ العابد سبعين درجة، ما بين كل درجتين مسيرة [مائة][(٣)] عام بِجَرْي الفرس السريع**».

هذا حديث غريبٌ من حديث ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، عن أبي هريرة، تفرد بروايته عبد الله بن المحرَّر الجزري، عن ابن شهاب، ولم نكتبه إلا من حديث علي بن ثابت الرقي، عن عبد الله بن المحرَّر.[(٤)]

٤٧ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا[(٥)] عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني[(٦)]، قال: ثنا علي بن

---

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عبد الله بن أبي عوف البُزُري، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السلمي له" برقم (١٣٤)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٤٠٦-٤١٠).

(٢) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، أبو إبراهيم الترجماني، قال أحمد، وابن معين، وأبو داود: ليس به بأس. "تاريخ بغداد" (٧/ ٢٤٤-٢٤٦)، "تهذيب الكمال" (٣/ ١٥).

(٣) ما بين المعقوفتين كان مثبتًا في حاشية المخطوط، وكتب عليه: (صح).

(٤) وعبد الله بن المحرَّر متروك، فيكون الحديث ضعيفًا جدًّا.

(٥) في [ب]: (ثنا).

(٦) تقدم عند حديث رقم (١٣).

الجعد، قال: ثنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مُنِعَت العراقُ درهمها وقفيزها**[(١)]، **ومنعت الشام مدها ودينارها، ومنعت مصر إردَبَّها**[(٢)]، **وعُدْتُم من حيث بدأتم، وعدتم من حيث بدأتم، وعدتم من حيث بدأتم**».

هذا حديث صحيح من حديث سهيل بن أبي صالح السمَّان، عن أبيه، واسمه ذكوان مولىٰ غطفان، عن أبي هريرة، أخرجه مسلم[(٣)]، عن عبيد بن يعيش وإسحاق ابن راهويه، عن يحيىٰ بن آدم، عن زهير -وهو ابن معاوية الجعفي-، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٤٨ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا القاضي موسىٰ[(٤)] بن إسحاق الأنصاري، قال: ثنا منصور بن أبي مزاحم، قال: ثنا يحيىٰ -يعني: ابن حمزة-، عن الأوزاعي، عن إسحاق ابن عبد الله، عن عَمِّهِ أنسِ بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «**يتبع**

---

(١) مكيال يتواضع الناس عليه، وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك. "النهاية" (١/ ٥٠).

(٢) هو مكيال لهم يسع أربعة وعشرين صاعًا. "النهاية" (١/ ٥٠).

(٣) برقم (٢٨٩٦).

(٤) تقدم عند حديث رقم (٢٨).

الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، وثابت من رواية يحيىٰ بن حمزة القاضي الدمشقي، عن الأوزاعي، انفرد بإخراجه مسلم[١] في "صحيحه"[٢]، فرواه عن منصور بن أبي مزاحم.

٤٩ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا موسىٰ بن إسحاق، قال: ثنا منصور بن أبي [مزاحم][٣]، قال: أنبأ خالد، عن سهيل، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا دخل أحدكم المسجد فيُلصلِّ، ركعتين قبل أن يجلس**».

هكذا روىٰ هذا الحديث خالد بن عبد الله الطحان الواسطي، عن سهيل ابن أبي صالح، عن عامر بن عبد الله، وهو ابن الزبير بن العوام، وقوله عن جابر بن عبد الله وهم، وصوابه: عن عمرو بن سليم وهو الزرقي، عن أبي

---

(١) في [ب]: (انفرد مسلم بإخراجه) تقدم وتأخير.

(٢) (٤/ ٢٢٦٦) برقم (٢٩٤٤).

(٣) في [ب]: (حازم) بدل (مزاحم) وهو خطأ، والمثبت هو الصواب.

قتادة الأنصاري، عن النبي ﷺ، وقد رواه مالك بن أنس(١)، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند(٢)، عن عامر بن عبد الله(٣) علىٰ الصواب.

٥٠ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك، قال: ثنا الحسن(٤) بن مكرم، قال: ثنا عثمان(٥) بن عمر، قال: أنبأ شعبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قدمت الشام، فقلت: اللهم وفق لي جليسًا صالحًا، فجلست إلىٰ أبي الدرداء، فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، ثم نسبني حتىٰ بلغت النخع، قال: تدري كيف كان عبد الله يقرأ هذه السورة؟ قلت: نعم، (والليل إذا يغشىٰ، والنهار

---

(١) في "الموطإ" (١/ ٢٠٩) برقم (٥٣٣)، وهو كذلك عند مسلم برقم (٧١٤).

(٢) عند البخاري برقم (١١٦٣)، ويحيىٰ بن سعيد عند النسائي (٥١٩)، ومحمد بن عجلان عند ابن خزيمة برقم (١٨٢٧).

(٣) وتابع عامرًا محمدُ بن يحيىٰ بن حبان عند مسلم برقم (٧١٤)، وانظر "العلل" للدارقطني (٦/ ١٤١-١٤٥)، قال: والمحفوظ قول مالك ومن تابعه عن عامر بن عبد الله بن الزبير.اهـ

وذكر الترمذي في "السنن" (٢/ ١٣٠) رواية جابر، فقال: وهذا حديث غير محفوظ، والصحيح حديث أبي قتادة.اهـ

(٤) الحسن بن مُكرم بن حسان، أبو علي البزار، وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٦٨).

(٥) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٤٥٣٦).

إذا تجلىٰ، والذكر والأنثىٰ)، قال: هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، فما زال هؤلاء [بي][(١)] حتىٰ شكَّكوني.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عمران إبراهيم بن يزيد النخعي، عن أبي شبل[(٢)] علقمة بن قيس النخعي، عن أبي الدرداء عويمر بن عامر -ويُقال: عويمر بن زيد-، وثابتٌ من رواية مغيرة بن مقسم الضبي، عن إبراهيم.

أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب الواشحي[(٣)] وأبي الوليد هشام ابن عبد الملك الطيالسي[(٤)] جميعًا عن شعبة.

٥١ أخبرنا الحسن بن أحمد قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا علي ابن إبراهيم -[هو][(٥)] الواسطي-، قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله، قال: كنا مع

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) في [أ]: (عن أبي شبل عن علقمة) وهو خطأ.

(٣) برقم (٣٧٤٣).

(٤) برقم (٢٢٧٨)، وكذلك عن يزيد بن هارون.

ورواه مسلم برقم (٨٢٤) من طريق الأعمش ومغيرة، كلاهما عن إبراهيم، به.

(٥) زيادة من [ب].

رسول الله ﷺ فقال: «**أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟**»، قلنا: نعم. قال: «**أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟**»، قلنا: نعم. قال: «**أترضون أن تكونوا نصف أهل الجنة؟**»، قلنا: نعم. قال: «**إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة، ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر، أو البيضاء في جلد الثور الأسود**».

اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراجه، فرواه البخاري[(١)] عن محمد بن بشار، ورواه مسلم[(٢)] عن محمد بن المثنىٰ ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم معًا.

وعمرو بن ميمون الأودي من أهل الكوفة، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي.

---

(١) برقم (٦٥٢٨).

(٢) برقم (٢٢١).

٥٢ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنبأ عثمان بن أحمد، قال: [حدثنا](١) عبد الله(٢) بن روح، قال: ثنا عثمان(٣) بن عمر، قال: أنا ابن عون، عن أبي سعيد، قال: أنبأني وراد أن رجلا كتب إلىٰ المغيرة بن شعبة: اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليه أن رسول الله ﷺ كان إذا سَلَّمَ قال: «**لا إله إلا الله** -قال: وأظنُّ فيها-: **وحده لا شريك له، وله الملك، وهو علىٰ كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجدُّ**».

هذا حديث صحيح من رواية أبي عون عبد الله بن عون بن أرطبان البصري عن أبي سعيد -قيل: إن اسمه عبد ربه(٤)-، عن ورَّاد كاتب المغيرة ابن شعبة، عن المغيرة - وكنيته أبو عبد الله -، وقيل: أبو عيسىٰ.

أخرجه مسلم(٥) عن محمد بن المثنىٰ، عن أزهر السمَّان(٦)، عن ابن

---

(١) في [ب]: (ثنا).

(٢) عبد الله بن روح بن عبد الله بن زيد، وقيل: عبد الله بن روح بن هارون أبو أحمد المدائني المعروف بعبدوس، وثقه الدارقطني في "سؤالات السهمي" (١٨٢)، وفي "سؤالات الحاكم" (١٢٤)، قال: ليس به بأس. وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ١٢٢-١٢٣).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) وقيل غير ذلك، انظر "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٨١٩١) من الكنىٰ.

(٥) برقم (٥٩٣).

(٦) وبشر بن المفضل كذلك. =

عون، فكأن شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج.

٥٣ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا عبدالرحمن[(١)] بن مرزوق، قال: ثنا مكي بن إبراهيم، قال: ثنا ابن جريج[(٢)]، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ «نهىٰ عن اشتمال الصَّمَّاء، وأن يَحْتَبي الرجل في ثوب واحد ليس علىٰ فرجه منه شيء».

أخرج البخاري[(٣)] هذا الحديث عن محمد، عن مخلد بن يزيد، عن عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج ويكنىٰ أبا الوليد وأبا خالد[(٤)]، فكأن شيخنا سمعه من البخاري رحمه الله.

= والحديث رواه البخاري برقم (٨٤٤، و٧٢٩٢، و٦٤٧٣، و٦٦١٥، و٦٤٧٣) من طرق عن ورَّاد، به.

(١) عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عوف البُزُريُّ، قال الدارقطني: لا بأس به. وقال الخطيب: كان ثقة. "سؤالات الحاكم" رقم (١٤٤)، و"تاريخ بغداد" (١١/ ٥٦٣-٥٦٤).

(٢) ثقة، فقيه، فاضل، وكان يدلس ويرسل. "التقريب" ترجمة برقم (٤٢٢١).

(٣) في "صحيحه" (٧/ ١٩١) برقم (٥٨٢٢).

(٤) انظر "الكنىٰ والأسماء" للدولابي (١/ ٣٥٣).

٥٤ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد ابن الوليد الفَحَّام(١)، قال: ثنا خنيس(٢) بن بكر بن خنيس، قال: ثنا فرات بن سلمان(٣)، عن ميمون بن مهران(٤)، عن ابن عباس، قال: «آخر ما كبر رسول الله ﷺ علىٰ الجنائز أربعًا، وكبر عمر رضي الله عنه علىٰ أبي بكر رضي الله عنه أربعًا، وكبر عبد الله بن عمر علىٰ عمر أربعًا، وكبر حسن بن علي علىٰ علي [رضي الله عنه](٥) أربعًا، وكبر الحسين علىٰ الحسن [رضي الله عنهما](٦) أربعًا، وكبرت الملائكة علىٰ آدم أربعًا [صلوات الله عليهم أجمعين](٧)».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب، تفرد بروايته فرات بن سلمان عنه، ووقع إلينا بعلو من حديث خنيس بن بكر بن خنيس، عن فرات.(٨)

---

(١) وثقه الخطيب. "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٢٠).

(٢) ضعيف. "تاريخ بغداد" (٩/ ٣٠٢).

(٣) فرات بن سلمان الجزري، قال أبو حاتم: لا بأس به، محله الصدق، صالح الحديث. "الجرح والتعديل" (٧/ ٨٠).

(٤) ثقة. "الجرح والتعديل" (٨/ ٢٣٤).

(٥) في [أ]: (صلوات الله عليهما)، والمثبت من [ب]، وهو مثبت في الحاشية.

(٦) زيادة من [ب].

(٧) ساقطة من [ب].

(٨) انظر "التلخيص الحبير" (٢/ ٦٧٧)، فقد ضعفه الحافظ، ونقل كلام أهل العلم علىٰ تضعيفه، ولا=

٥٥ أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أنبأ عثمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن سلَّام[(١)]، قال: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول: كان يُنَادىٰ علىٰ لحم البقر في جبانة كندة تسعين رطلًا بدرهم، ولحم الغنم ستين رطلًا بدرهم ..... ، ثم ذكر العسل، فقال: عشرة أرطال، والسمن فقال: اثنا عشر رطلًا، قال: الحسن بن سلام: فقدمت بغداد، فحدثت به عفان، فقال: كانت في تكتي قطعة، فسقطت علىٰ ظهر قدمي، وأحسست بها، فاشترينا بها ستة مكاكيك[(٢)] دقيق الأرز.

٥٦ أخبرنا أبو علي محمد[(٣)] بن الحسين الجازري، قال: ثنا المعافىٰ بن زكريا[(٤)] الجريري، قال: أنشدنا محمد بن الحسن[(٥)] بن

= يتسع المجال لنقله.

(١) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١٧).

(٢) جمع: مكوك، وهو اسم لمكيال، ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه. "النهاية".

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران، أبو علي المعروف بالجازري. قال الخطيب: كان صدوقًا. "تاريخ بغداد" (٣/ ٥٥).

(٤) المعافىٰ بن زكريا بن يحيىٰ بن حميد بن حماد بن داود، أبو الفرج النهرواني، المعروف بابن طرار، ثقة. "تاريخ بغداد" (١٥/ ٣٠٨-٣٠٩).

(٥) محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي، قال الدارقطني: تكلموا فيه. "سؤالات السهمي" برقم (٦٠)، "تاريخ بغداد" (٢/ ٥٩٤-٥٩٧).

دريد، قال: أنشدنا أبو حاتم قال: أنشدنا أبو عبيدة، قال: كان الشعبي ينشد:

أَرَىٰ أُنَاسًا بِـأَدْنَىٰ الـدِّيْنِ قَـدْ قَنِعُـوا ... وَلَا أَرَاهُمْ رَضُوا فِي الْعَيْشِ بِالدُّونِ

فاسْتَغْنِ بِاللهِ عَـنْ دُنْيَـا الْمُلُـوكِ كَـمَا ... اسْتَغْنَىٰ الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُم عَـنِ الـدِّيْنِ

٥٧ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، قال: أنبأ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز المتوني، قال: ثنا محمد[١] بن عثمان -هو ابن أبي شيبة-، قال: ثنا مصعب[٢] -يعني بن عبد الله الزبيري-، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد، قال: ثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن نسير ابن سعيد، عن أبي قيس مولىٰ عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حكم الحاكم فاجتهد فأخطأ فله أجرٌ واحدٌ**».

---

(١) انظر كلام الأئمة فيه جرحًا وتعديلًا في "ميزان الاعتدال" (٣/ ٦٤٢-٦٤٣)، وخلاصته: أن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن، والله أعلم.

(٢) صدوق. "التقريب" ترجمة برقم (٦٧٣٨).

قال[١]: فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم، فقال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثله.[٢]

رواه أيضًا حيوة بن شريح[٣] والليث بن سعد[٤] المصريان، عن يزيد بن عبدالله بن أُسامة بن الهاد.

ورواه مسلم في "صحيحه"[٥]، عن إسحاق رَاهَوَيْه، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني[٦]، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

٥٨ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم، قال:

---

(١) القائل: يزيد بن الهاد. وقوله: (فحدثت سلمة...) إلخ، عند البخاري برقم (٧٣٥٢)، ومسلم برقم (١٧١٦).

(٢) وحديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه الترمذي برقم (١٣٢٦) عن حسين بن مهدي، والنسائي برقم (٥٩٢٠)، عن إسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أبي بكر، به.

قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن يحيىٰ بن سعيد إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر، عن سفيان الثوري.اهـ

(٣) عند البخاري برقم (٧٣٥٢).

(٤) عند مسلم برقم (١٧١٦).

(٥) (٣/ ١٣٤٢) برقم (١٧١٦).

(٦) ويحيىٰ بن يحيىٰ كذلك.

[أنا][(١)] إبراهيم[(٢)] بن عبد الله البصري، قال: ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، قال: [قال][(٣)] رسول الله ﷺ: «**إن بلال ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتىٰ ينادي ابن أُمِّ مكتوم**».

قال ابن شهاب: وكان ابن أم مكتوم رجلًا أعْمَىٰ لا ينادي حتىٰ يقال: أصبحتَ، أصبحتَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، عن أبي عمر سالم بن عبد الله، عن [أبي][(٤)] عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وصحيح من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس ابن مالك فقيه أهل المدينة، عن ابن شهاب، أخرجه البخاري[(٥)] عن القعنبي.

---

(١) في [ب]: (ثنا).

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري المعروف بالكجي وبالكَسي، وثقه الدارقطني، وعبد الغني بن سعيد الحافظ. "تاريخ بغداد" (٧/ ٣٩).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أصل المخطوط، واستُدرِك في حاشيته.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، واستدركته من كتب التراجم؛ فإن كنية ابن عمر: أبو عبدالرحمن.

(٥) برقم (٦١٧، و٢٦٥٦) من طريق: عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، ومسلم برقم (١٠٩٢) من طريق الليث ويونس بن يزيد، كلهم عن ابن شهاب، به، بنحوه، وروي كذلك من طرق أخرىٰ عن ابن عمر.

٥٩ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنا عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا محمد[١] بن عبدوس، قال: ثنا علي بن الجعد، قال: ثنا أبو الأشهب[٢]، عن الحسن[٣]، قال: عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي قبض فيه، فقال له معقل: إني محدثك حديثًا لو علمت أنَّ فِيَّ حياة ما حدثتك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يسترعيهِ الله رعيةً يموت يوم يموت غاشًّا لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة**».

اتفق الشيخان علىٰ إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاري[٤] عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ورواه مسلم[٥] عن شيبان بن فروخ، كليهما، عن أبي الأشهب، وهو جعفر بن حيان العطاردي.

٦٠ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا

---

(١) تقدم تحت حديث رقم (٤٥).

(٢) جعفر بن حيان -كما سيأتي- ثقة.

(٣) الحسن بن أبي الحسن البصري، ثقة، فقيه، فاضل، مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس. "التقريب" ترجمة برقم (١٢٣٧).

(٤) برقم (٧١٥٠).

(٥) برقم (١٤٢).

أحمد[١] بن أبي عوف، قال: ثنا إبراهيم[٢] بن بشار بن محمد بن محمد مولىٰ معقل بن يسار، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: «بخس الميزان سواد الوجه يوم القيامة».[٣]

٦١ أخبرنا الحسن [بن أحمد][٤] بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنبأ أبو جعفر عبد الله[٥] بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسىٰ بن المنصور الهاشمي، قال: ثنا عبد الله[٦] بن محمد القرشي، قال: [حدثني][٧] شريح ابن يونس، قال: ثنا أبو سفيان المعمري[٨]، عن سفيان الثوري

(١) تقدم تحت حديث رقم (٤٦).

(٢) إبراهيم بن بشار بن محمد، أبو إسحاق الخراساني الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم، كان يُنسب إلىٰ ولاء معقل بن يسار، روىٰ عنه عبد الله بن أحمد بن شبويه، وإبراهيم بن نصر مولىٰ منصور بن المهدي، وأحمد بن أبي عوف، قال الذهبي في "الميزان": صدوق، ما تكلم فيه أحدٌ. له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٥٤٩-٥٥٠).

(٣) إسناده حسن؛ رجاله ثقات كلهم سوىٰ إبراهيم بن بشار فهو حسن الحديث.

(٤) ساقط من أصل المخطوط، واستُدرك في الحاشية.

(٥) ثقة. "تاريخ بغداد" (١١/ ٦٣).

(٦) لم أعرفه إلا أن الألباني ذكر في "الضعيفة" (٥/ ١٩٠) أن الحافظ قال في "مختصر زوائد البزار" أنه مجهول.

(٧) في [ب]: (ثنا).

(٨) في [ب]: (العمري)، والمثبت هو الصواب، وهو محمد بن حميد أبو سفيان المعمري اليشكري، البصري، وإنما قيل له: المعمري؛ لرحلته إلىٰ مَعْمَر، وثقه يحيىٰ بن معين وغيره، وقال أبو حاتم: =

رَحِمَهُ اللَّهُ قال: «بلغني أن الإنسان خُلِقَ أحمق لولا ذلك لم يُهنِه العيش».

٦٢ أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: أنبأ عبد الله بن [إبراهيم](١)، [ثنا جعفر بن علي الحافظ](٢)، [ثنا عبد الله بن](٣) عمر الطالقاني، عن محمد(٤) بن مقاتل الرازي، عن جعفر(٥) بن هارون، عن سمعان(٦) بن المهدي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال:

= صالح الحديث. وقال العقيلي: فيه نظر. وقال الحافظ: ثقة. انظر "ميزان الاعتدال" (٣/ ٣٢٢)، و"التقريب" ترجمة برقم (٥٨٧٢).

(١) ساقط من [أ].

(٢) ساقط من [أ].

وجعفر هو ابن علي بن سهل الدقاق الحافظ، قال محمد بن يوسف الجرجاني: جعفر الدقاق الحافظ ليس بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسقا كذابًا. "سؤالات السهمي" (٢٣٠)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ١٣٩).

(٣) ساقطة من [أ]، وعبد الله بن عمر ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ١٩٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٤) قال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٤٧): محمد بن مقاتل الرازي لا المروزي، حدَّث عن وكيع وطبقته، تُكلم فيه ولم يُترك. وقال الحافظ في "التقريب": ضعيف. انظر ترجمته برقم (٦٣٥٩).

(٥) ذكره الذهبي في "الميزان" (١/ ٤٢٠)، فقال: أتىٰ بخبر موضوع.اهـ

(٦) قال الذهبي في "الميزان" (٢/ ٢٣٤): سمعان بن مهدي عن أنس بن مالك حيوان لا يعرف، أُلصِقَتْ به نسخة مكذوبة، رأيتها، قبح الله من وضعها.اهـ

وقال الحافظ في "لسان الميزان" (٤/ ١٩٠) عن هذه النسخة: وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي، عن جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان...، وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر متونها=

«**السخي في جوار الله، وأنا رفيقه، والبخيل في النار، ورفيقه إبليس**».

هذا حديث غريبٌ جدًّا من حديث أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ، لا أعلم رواه سوىٰ سمعان بن المهدي، ولم نكتبه إلا من حديث جعفر بن هارون، وجعفر وسمعان كلاهما مجهولان.(١)

٦٣ [أنا](٢) القاضي أبو القاسم علي(٣) بن المحَسِّن التنوخي، قال: أنبأ أبو سعيد الحسن(٤) بن جعفر بن محمد بن الوضاح الحُرْفي السمسار قراءةً عليه وأنا أسمع وذلك في شعبان في سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله(٥) بن الحسن الحراني، قال: ثنا

= موضوعة.اهـ

(١) وقد روي بنحوه من حديث عائشة، وأبي هريرة، ولكنها لا تثبت، فانظر لذلك "العلل" لابن أبي حاتم (٢/ ٢٨٢-٢٨٣)، و"العلل" للدارقطني (٨/ ٢١٨-٢٢٠)، و(١٤/ ٣٦٨-٣٦٩).

(٢) في [ب]: (أخبرنا).

(٣) تقدم تحت حديث رقم (٣١).

(٤) ترجمه الخطيب في "تاريخه" (٨/ ٢٤٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال الذهبي في "السير" (١٦/ ٣٦٩): قال العتيقي: كان فيه تساهل.اهـ

(٥) تقدم تحت حديث رقم (١٣).

يحيىٰ[١] بن عبد الله -يعني البابلتي[٢]- قال: ثنا الأوزاعي، قال: [حدثني][٣] يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن عروة بن الزبير، قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أخبرني بأشد شيء رأيته صنعه المشركون برسول الله ﷺ. قال: أقبل عقبة بن أبي مُعَيط ورسول الله ﷺ عند الكعبة، فلوىٰ ثوبه في عنقه، فخنقه خنقًا شديدًا، فأقبل أبو بكر فأخذ [منكبيه][٤]، فدفعه عن رسول الله ﷺ، ثم قال أبو بكر رضي الله عنه: «يا قوم، أتقتلون رجلا [أن][٥] ﴿يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡ﴾[٦]». الآيات كلها.

انفرد البخاري بإخراجه في كتابه، فرواه عن محمد بن يزيد الكوفي[٧]،

---

(١) ذكره البخاري في "تاريخه" (٨/ ١٦٨)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ١٦٤)، وقال: سمعت أبي يقول: سمعت النفيلي يحمل عليه، وقال لي: كتبت عنه؟ فقلت: لا. أوهمته أني لم أكتب عنه من أجل ضعفه، وإنما قدمت حران وقد كان توفي.اهـ

(٢) نسبة إلىٰ موضع يقال له: (باب لت). "الجرح والتعديل" (٩/ ١٦٤).

(٣) في [ب]: (ثنا).

(٤) في [ب]: (منكبه).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من [أ] و[ب].

(٦) غافر: ٢٨.

(٧) برقم (٣٦٧٨).

وعياش بن الوليد الرقام[١]، وعلي بن عبد الله بن المديني[٢]، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، فكأنَّ شيخنا سمعه من البخاري.

٦٤ أخبرنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، قال: أنبأ أبو الحسين عبد الله[٣] بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أحمد[٤] بن أبي عوف، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن خراش، قال: ثنا عمرو بن عاصم، قال: ثنا معتمر، قال: سمعت أبي يحدث أن خالدا الأشج ابن أخي صفوان بن محرز حدث عن صفوان ابن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلىٰ عسعس بن سلامة[٥] زمن فتنة ابن الزبير، قال: اجمع لي نفرًا من إخوانك حتىٰ أحدثهم، فبعث رسولًا إليهم، فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه بُرنُس[٦]

---

(١) برقم (٣٨٥٦).

(٢) برقم (٤٨١٥).

(٣) وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٦١).

(٤) تقدم تحت حديث رقم (٤٦).

(٥) عسعس بن سلامة أبو صفرة التميمي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٤٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٦) البُرْنُس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به من دراعة أو جبَّة أو مِمْطَرٍ أو غيره. "النهاية" (١/ ١٢٨).

أصفر، فقال: تحدثوا بما كنتم تحدثون به، حتىٰ دار الحديث، فلما دار الحديث حسر البُرنُس عن رأسه، فقال: إني أتيتكم ولا أريد [أن](١) أخبركم عن نبيكم ﷺ أن رسول الله ﷺ بعث بعثًا من المسلمين إلىٰ قوم من المشركين، وأنهم التقوا، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلىٰ رجل من المسلمين قصد له فقتله، وأن رجلًا من المسلمين التمس غفلته [و](٢) قال: وكنا نُحَدَّث [أنه](٣) أُسامة بن زيد، فلما رفع عليه السيف، قال: (لا إله إلا الله) فقتله، فجاء البشير إلىٰ رسول الله ﷺ فسأله [أو](٤) أخبره حتىٰ أخبره خبر الرجل كيف صنع، فدعاه، فسأله فقال: «**لم قتلته؟**». فقال: يا رسول الله، أوجع في المسلمين، وقتل فلانًا وفلانًا -وسمىٰ نفرًا-، وإني حملت عليه السيف، فلما رأىٰ السيف قال: لا إله إلا الله. قال رسول الله ﷺ «**أقتلته؟**»، قال: نعم. قال: «**فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟**»، فقال: يا رسول الله، استغفر لي. قال: «**فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة؟**»، فجعل لا يزيده علىٰ أن يقول: «**كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة**».

---

(١) ساقطة من [ب].

(٢) ساقطة من [ب].

(٣) في [ب]: (أن) بدل: (أنه).

(٤) في [ب]: (وأخبره).

فقال لنا جندب بن عبد الله عند ذلك: أظلتكم فتنة، من قام لها أردته، قال: فقلنا: فما تأمرنا -أصلحك الله- إن دُخِل علينا مصرنا. قال: ادخلوا دوركم. قال: فقلنا: إن دُخِل علينا دورنا. قال: ادخلوا بيوتكم. قال: فقلنا: فإن دُخِل علينا بيوتنا. قال: ادخلوا مخادعكم. قلنا: فإن دخل علينا مخادعنا. قال: كُنْ أنت عبد الله المقتول، ولا تَكُنْ عبد الله القاتل.

صحيحٌ غريبٌ من حديث أبي المعتمر سليمان بن طرخان التيمي، عن خالد الأشج، انفرد مسلم بإخراجه في كتابه[(١)]، فرواه عن أحمد بن الحسن بن خِرَاش، ولا نعلم رواه سوىٰ عمرو بن عاصم الكلابي، عن معتمر بن سليمان.

٦٥ أخبرنا علي بن المحسِّن، قال: [أنا][(٢)] أبو يعقوب إسحاق[(٣)] ابن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدثني جدي، قال: ثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، قال: ثنا بشر بن منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي ﷺ، فانطلقنا معه، فلما

---

(١) برقم (٩٧).

(٢) في [ب]: (أنبأ).

(٣) وثقه التنوخي، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٧/ ٤٤٥).

طعم وغسل يديه قال: «**[الحمد لله الذي يُطْعِم، ولا يُطْعَم]**[(١)]، **مَنَّ علينا، فهدانا وأطعمنا [وسقانا]**[(٢)]، **وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع، ولا مكافأ، ولا مكفور، ولا مستغنىٰ عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقىٰ من الشراب، وكسا من العُري، وهدىٰ من الضلال، وبصر من العمىٰ، وفضل علىٰ كثير من خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين**».

هذا غريبٌ من حديث سهيل بن أبي صالح -ذكوان الزيات-، عن أبيه، عن أبي هريرة، انفرد بروايته زهير بن محمد التميمي، ولا نعلم رواه عن زهير إلا بشر بن منصور السُّلمي.[(٣)]

---

(١) في [أ]: «**الحمد لله من عند رسول الله يطعم**»، وهذا سببه انتقال نظر الناسخ؛ لأن قوله (من عند رسول الله) قطعة من حديث سيأتي قريبًا رواه أنس عن معاذ، قال أنس: أتاني معاذ بن جبل من عند رسول الله. فذهب نظره إليها؛ فكتبها في حديث أبي هريرة.

(٢) ساقطة من [أ]، وكتب مكانها «**من شهد**»، وهي قطعة من حديث معاذ الآتي ذكره، وكتبت كلمة «**سقانا**» في قوله: «**من شهد**» من حديث معاذ، وهذا وإنْ كان انتقال نظر؛ فإنه عجيب، فلعل الناسخ كان ينعس؛ لأن مثل هذا لا يحصل بمجرد انتقال نظر فقط، والله المستعان.

(٣) وهو حديث حسنٌ، وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" برقم (٣٠١)، والحاكم (١/ ٥٤٦)، والبيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" برقم (٤٠٦٧)، و"الدعوات" برقم (٤٥٧)، وابن حبان برقم (٥٢١٩)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي ﷺ" برقم (٦٨٧) من طرق، عن عبد الأعلىٰ بن حماد، به.

وعبد الأعلىٰ بن حماد وبشر بن منصور لا ينزل حديثهما عن رتبة الحسن، وزهير بن محمد ثقة، إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها كما قال الحافظ، أما رواية غيرهم=

٦٦ أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: أنبأ أبو القاسم موسىٰ[(١)] بن عيسىٰ بن عبد الله السَّرَّاج قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: حدثنا محمد[(٢)] ابن محمد بن سليمان الباغندي، قال ثنا: شيبان بن فروخ الأُبُلِّي أبو محمد، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، قال: ثنا ثابت، عن أنس بن مالك، قال: ثنا محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، قال: فأتيت المدينة، فوافيت عتبان بن مالك، فقلت: حديث بلغني عنك .... ، وذكر كلامًا قال الباغندي: ذهب عَلَيَّ[(٣)] قال: أتاني النبي ﷺ ومن شاء من أصحابه، فدخل عَلَيَّ وأنا أريد أن يصلي في منزلي، وأصحابه يتحدثون بينهم، ثم أسندوا عظم حديثهم إلىٰ مالك بن الدخشم، فقالوا: هلك. فقطع رسول

= فصحيحة، وبشر بن منصور ليس شاميًّا، وإنما هو بصريٌّ، وسهيل حسن الحديث؛ فالحديث حسن، وقد حسنه شيخنا الوادعي في "الجامع الصحيح المسند" (١/ ٣٢٦) برقم (٣٩٥).

(١) قال الخطيب في "تاريخه" (١٥/ ٧١): سألت الأزهري عن موسىٰ السراج؟ فقال: ثقة.اهـ

(٢) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الأزدي الواسطي، المعروف بابن الباغندي، من أهل العلم من ضعفه ومنهم من وثقه، وقال إبراهيم الأصبهاني: أبو بكر الباغندي كذاب.
قال الخطيب في "تاريخه" ٠٤/ ٣٤٨): لم يثبت من أمر ابن الباغندي ما يُعاب به سوىٰ التدليس، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه، ويخرجونه في "الصحيح".اهـ
قال الحافظ في "اللسان" (٧/ ٤٧٤): بل هو صدوق من بحور الحديث... اهـ
قلت: أما التدليس فقد صرح بالتحديث.

(٣) في "صحيح مسلم": أصابني في بصري بعض الشيء، فبعثت إلىٰ رسول الله أني أُحب أن تأتيني فتصلي في منزلي؛ فأتخذه مُصلًّىٰ... .

الله ﷺ فقال: «**أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟**». قالوا: فإنه يقول ذلك وما هو في قلبه. قال: «**ليس أحد منكم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أو تطعمه**». قال أنس: فأعجبني هذا الحديث، فقلت لابني: اكتُبه.

هذا حديثٌ صحيحٌ من رواية أبي حمزة أنس بن مالك، عن محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، انفرد بإخراجه مسلم(١)، فرواه عن شيبان بن فروخ الأُبُلِّي كما سقناه.

٦٧ أخبرنا علي بن المُحَسِّن، قال: [ثنا](٢) أبو سعيد(٣) الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: حدثني يحيىٰ بن عبد الله البابلتي، قال: ثنا سلمة(٤) بن وردان الجندعي، قال: سمعت أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ يقول: أتاني معاذ بن جبل [من عند رسول

---

(١) برقم (٣٣)، ورواه البخاري برقم (٨٣٨، و٦٤٢٢، و٦٩٣٨، و٨٤٠، و٤٠٠٩) من طرق عن الزهري عن محمود بن الربيع، به.

(٢) في [ب]: (أنبأ).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) هو سلمة بن وردان الليثي، أبو يعلىٰ المدني، ضعيف. "التقريب" ترجمة برقم (٢٥٢٧).

الله ﷺ][(١)]، قال: فما قال النبي ﷺ؟ قال: [قال][(٢)]: «[من شهد][(٣)] **أن لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة**»، فقلت: أنت سمعت هذا؟، قال: نعم، فاذهب فاسأله. فأتيت النبي ﷺ، فقلت: يا نبي الله، حدثني معاذ بن جبل أنك قلت: «**من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا بها قلبه دخل الجنة**»، قال: «**صدق معاذ، صدق معاذ، صدق معاذ**».

هذا الحديث محفوظٌ من رواية سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، رواه [عنه][(٤)] غير واحد، ووقع إلينا بعلوٍّ من حديث يحيىٰ بن عبد الله بن الضحاك البابلتي عنه.[(٥)]

---

(١) في [أ]: (لله الذي يطعم) لأنه دخل بعض الحديث المتقدم برقم (٦٥) في هذا الحديث، وبعض هذا في ذاك، وقد ذكرت ذلك هنالك.

(٢) ساقطة من [أ]، و[ب]، واستدركتها من "توحيد ابن خزيمة".

(٣) في [أ]: (وسقانا) بدل «**من شهد**»، وهو انتقال نظر الناسخ إلىٰ حديث آخر، وهو رقم (٦٥) كما تقدم.

(٤) ساقطة من [ب]، ومثبتة في [أ]، لكن في حاشية المخطوط، وكتب بجانبها: (صح).

(٥) الحديث ضعيفٌ؛ لضعف سلمة بن وردان، فقد قال عنه الإمام أحمد: (منكر الحديث، ضعيف الحديث)، وقال ابن معين: (ليس بشيء)، وقال ابن أبي حاتم: (ليس بقوي، وتدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلا في حديث واحد). "تهذيب التهذيب" (٣/ ٤٤٥) ط/ المكتبة التجارية.

والحديث رواه الطبراني (٢٠/ ٤٨)، وابن خزيمة في "التوحيد" (ص٣٣٨) من طريق: سلمة بن وردان، به.

٦٨ أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين بن التوزي، قال: [أنا][(١)] أبو الفتح يوسف[(٢)] بن عمر بن مسرور القواس، [قال: ثنا أحمد[(٣)] بن القاسم][(٤)] أخو أبي الليث، سمعته من لفظه، [حدثنا][(٥)] أبو سالم الرواس -يعني العلاء بن مسلمة-: ثنا أبو حفص العبدي، عن أبان، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحجر في الأرض يمين الله ﷻ، فمن مسح يده علىٰ الحجر فقد بايع الله ﷻ ألَّا يعصيه**».

هذا حديثٌ غريب من حديث أبي إسماعيل أبان بن أبي عيَّاش البصري -واسم أبي عياش فيروز-، عن أنس بن مالك الأنصاري، تفرد بروايته عنه أبو حفص عمر بن حفص العبدي، ولا نحفظه إلا من حديث أبي سالم الروَّاس.[(٦)]

---

(١) في [ب]: (ثنا).

(٢) تقدم برقم (٣٣).

(٣) هو أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو بكر المعروف بأخي أبي الليث، ثقة، له ترجمة في "تاريخ بغداد" (٥/ ٥٧٨-٥٧٩).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من [ب].

(٥) في [ب]: (ثنا).

(٦) موضوع؛ لأن في سنده: عمر بن حفص، قال أحمد: تركنا حديثه وخرقناه. وقال النسائي: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف. "ميزان الاعتدال" (٣/ ١٨٩)، وأبو سالم الروَّاس قال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات، وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال. "المجروحين" (٢/ ١٧٧)، وقال الأزدي: لا تحل الرواية عنه. وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث. "ميزان الاعتدال" (٣/ ١٠٥).

٦٩ أخبرنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد الملحمي[١]، قال: ثنا القاضي أبو الفرج المعافىٰ[٢] بن زكريا بن يحيىٰ ابن حميد بن حماد الجريري إملاءً، قال: ثنا عبد الله[٣] بن محمد بن عبدالعزيز البغوي في يوم الإثنين لثلاث خلون من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: حدثني الوليد[٤] بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني[٥] حسان بن عطية، قال: حدثني أبو كبشة: أن عبد الله بن عمرو حدثه: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**».

صحيحٌ من حديث أبي كبشة السلولي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رواه البخاري في "صحيحه"[٦] عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني،

---

(١) قال الخطيب في "تاريخه" (١٢/ ٢٩٥): كان صدوقًا، وكان أحد حفاظ القرآن، عارفًا بالقراءات، عالمًا بالفرائض، وقسمة المواريث، حافظًا لظاهر فقه الشافعي.اهـ

(٢) تقدم تحت حديث رقم (٥٦).

(٣) قال الخطيب: وكان ثقةً ثبتًا مكثرًا فهمًا عارفًا. "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٢٥-٣٣٠).

(٤) هو الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. "التقريب" ترجمة برقم (٧٥٠٦)، وقد صرح هنا بالتحديث.

(٥) في [ب]: (ثنا).

(٦) برقم (٣٤٦١).

عن الأوزاعي، واسم أبي خيثمة الذي رواه عن الوليد: زهير بن حرب.

٧٠ أخبرنا عبد الوهاب بن علي، قال: أنبأ المعافىٰ بن زكريا، قال: ثنا الحسين بن القاسم الكوكبي، قال: ثنا جرير بن أحمد بن أبي داود، قال: سمعت العباس بن المأمون، قال: سمعت أمير المؤمنين [المأمون][(١)] يقول: قال لي علي بن موسىٰ الرضا: «ثلاثة موكل بها ثلاثة: تحامل الأيام علىٰ ذوي الآداب الكاملة، واستيلاء الحرمان علىٰ المتقدم في صنعته، ومعاداة العوام لأهل المعرفة».

٧١ أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنبأ أبو جعفر بن بريه الهاشمي، قال: ثنا عبد الله بن أبي الدنيا، قال: قال أبو بكر البصري:

يـــا غـــافلا مقـــبلا علـــىٰ أملـــه ... وطرفـــــه للفنـــــاء في علمـــــه

كـــم نظـــرة لامـــرئ يُسَـــرُّ بهـــا ... لعلهـــا منـــه منتهـــىٰ أجلـــه

(١) ساقطة من [ب].

٧٢ أخبرنا عبيد الله[(١)] بن عمر بن أحمد المروذي، قال: [أنا][(٢)] عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، قال: ثنا إبراهيم[(٣)] بن عبد الله البصري، قال: ثنا الأنصاري[(٤)]، قال: ثنا حميد، عن أنس، قال: كان يسوق بهم رجل يقال له: أنجشة، بأمهات المؤمنين، فاشتد بهم السير، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أنجشة، رويدك، ارفق بالقوارير**».

هذا حديثٌ محفوظٌ من رواية أبي عبيدة حميد بن أبي حميد الطويل -وهو حميد بن تير، ويقال: ابن تيرويه-، عن أنس بن مالك، وقع إلينا بعلو من حديث محمد بن عبد الله بن المثنىٰ الأنصاري عنه.

٧٣ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم، قال: ثنا

---

(١) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١٣).

(٢) في [ب]: (نا).

(٣) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٢٨).

(٤) هو محمد بن عبد الله الأنصاري، وثقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس. وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٣/ ٤٠٥-٤١٠).

والحديث رواه البخاري برقم (٦٢٠٢، و٦١٦١، و٦٢١٠)، ومسلم برقم (٢٣٢٣) من طريق أبي قلابة، عن أنس، به.

ورواه البخاري أيضًا برقم (٦٢١١)، ومسلم كذلك برقم (٢٣٢٣) من طريق: قتادة عن أنس، بنحوه.

ورواه مسلم كذلك برقم (٢٣٢٣) من طريق: سليمان التيمي، عن أنس، به.

أحمد[١] بن يحيىٰ الحلواني، قال: ثنا سعيد[٢] بن سليمان، قال: ثنا عيسىٰ ابن ميمون[٣]، قال: سمعت محمد[٤] بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الخلق الحسن يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخلُّ العَسَلَ**».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، تفرد به عيسىٰ بن ميمون مولىٰ القاسم بن محمد القرشي المديني، وللحجازيين آخر يُقال له: عيسىٰ بن ميمون، يعرف بابن داية، وهو أقدم من هذا، يروي عن قيس بن سعد، وابن أبي نجيح حدث عنه سفيان الثوري، وأبو عاصم النبيل، وغيرهما.[٥]

---

(١) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٤٥٧-٤٥٨).

(٢) هو سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعدويه البزاز، وثقه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٠/ ١١٩-١٢٢).

(٣) هو المديني، قال البخاري في "تاريخه" (٦/ ٤٠١-٤٠٢): عيسىٰ بن ميمون المديني، عن محمد ابن كعب، منكر الحديث.اهـ، وقال النسائي في "الضعفاء" (١/ ٧٦): متروك الحديث.اهـ

(٤) هو محمد بن كعب القرظي، ثقة عالم. "التقريب" ترجمة برقم (٦٢٩٧).

(٥) الحديث رواه الطبراني في "الكبير" (١٠/ ٣٨٨) برقم (١٠٧٧٧) من طريق: أحمد بن يحيىٰ الحلواني، به، وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٨/ ٥٤)، وقال: رواه الطبراني في "الكبير" و"الأوسط"، وفيه: عيسىٰ بن ميمون المدني، وهو ضعيف.اهـ

قلت: فالحديث ضعيف جدًّا؛ لما تقدم من كلام الأئمة في عيسىٰ بن ميمون.

٧٤ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنا عبيد الله بن إبراهيم، قال: ثنا أبو مسلم الكجي[(١)]، قال: ثنا الأنصاري[(٢)]، قال: ثنا حميد، عن أنس، قال: دخل علينا النبي ﷺ، فرأىٰ أبا عمير حزينًا، فقال: «**يا أم سُلَيم، مالِ أبي عمير؟**»، قالت: مات نغره[(٣)]. فقال رسول الله ﷺ: «**أبا عمير ما فعل النغير؟**».

هذا حديثٌ محفوظٌ من رواية حميد الطويل، عن أنس بن مالك، وقع إلينا عاليًا من حديث محمد بن عبد الله [القاضي][(٤)] الأنصاري عنه.[(٥)]

٧٥ أخبرنا عبيد الله بن عمر، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم: سمعت أبا جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت هاشم بن محمد الملائي ينشد هذه الأبيات:

---

(١) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٢٨).

(٢) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٧٢).

(٣) في [أ]: (نغرر)، والنُّغرة بوزن الهُمَزَة واحد (النُّغَر)، وهي طير كالعصافير، حُمْرُ المناقير بتصغيره. "مختار الصحاح" مادة: نَغَر.

(٤) ساقطة من [ب].

(٥) والحديث رواه البخاري برقم (٦١٢٩ و٦٢٠٣)، ومسلم برقم (٢١٥٠) من طريق: أبي التياح، عن أنس بن مالك، به.

ما اعتاض باذلُ وجههِ بسؤاله ... عِوضًا ولو نال الغنىٰ بسؤالِ
وإذا السؤال مع النوال وزنْتَه ... رجَحَ السؤالُ وخف كلُّ نوالِ
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلًا ... فابذلْه للمتكرِّم المِفْضالِ
إن الكريم إذا حباك بموعدٍ ... أعطاكه سَلِسًا بغير مطالِ

٧٦ أنشدنا أبو تغلب عبد الوهاب بن علي الملحمي، وأنشدنا أبو الفرج المعافىٰ الحريري لنفسه:

أقتبس الضياء من الضباب ... وألتمس الشراب من السراب
أُريد من الزمان النذل بذلًا ... وأريًا من حنىٰ سلع وصاب
أرجِّي أن ألاقي في اشتياقي ... سراة الناس في زمن الكلاب

٧٧ أخبرنا الأمير [السيد][(١)] الأجل أبو محمد الحسن بن عيسىٰ المقتدر بالله، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري[(٢)] إملاءً، قال: أنبأ ابن دريد، قال: ثنا الحسن بن خضر، عن أبيه، عمن حدثه، عن

---

(١) ساقطة من [ب].

(٢) في [ب]: (السكري)، وهو خطأ، إنما هو اليشكري، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٦/ ٣٦٧).

سليمان بن عمر، عن رشدين بن كريب مولىٰ ابن عباس، عن أبيه: أن ابن عباس [قال][(١)] كان يقول: «ثلاثة لا أكافيهم: رجل ضاق مجلسي فأوسع لي، ورجل كنت ظمآنا فسقاني، ورجل اغبرت قدماه في الاختلاف إلىٰ بابي، ورابع لا أقدر علىٰ مكافأته[(٢)]، ولا يكافيه عني إلا الله ﷻ، حَزَبَه أمرٌ فبات ليله ساهرًا، فلما أصبح لم يجد لحاجته معتمدًا غيري، قال: وكان يقول: إني لأستحي من الرجل يطأُ بساطي ثلاث مرات، ثم لا يرىٰ عليه أثرٌ من أثري».

٧٨ أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، قال: أنبأ عبد الله بن إبراهيم ابن ماسي، قال: [ثنا][(٣)] أحمد بن أبي عوف، قال: ثنا إبراهيم بن بشار، قال: أوصانا إبراهيم بن أدهم: «أَقِلُّوا معرفتكم من الناس، لا تعرفوا من لم تعرفوا، وأنكروا من تعرفون».

٧٩ أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسىٰ، قال: ثنا أحمد بن

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) في [ب]: (مكانة).

(٣) في [ب]: (أنبأ).

منصور [اليشكري][(١)]، قال: أنبأ ابن دريد قال: أنبأ أبو حاتم، قال: سمعت أبا عبيدة يقول: «الغدَّار لا أمانة له، والمهذار في القول تُمَلُّ مجالسته، والمعروف بالصدق يُشرق[(٢)] [في][(٣)] القلوب قوله، قال: وكان يقال: خير الأعوان العقل، وخير المكلفين النزاهة، وخير العيش الأمن والعافية».

٨٠ أنشدنا عبد الوهاب بن علي، قال: أنشدنا المعافىٰ بن زكريا لنفسه:

عـــلامَ أعـــومُ في الشُّـــبَهِ ... وأَمْـــري غيـــر مشـــتبه
أرىٰ الأيـــام معتبـــرًا ... علـىٰ مـا بـي مـن الوَلَـهِ
بلحـــظٍ غيـــر ذي ســـنه ... ولحـــظٍ غيـــر منتبـــه
أروح وأغتـــدي غبنًـــا ... أكثـــر مـــن أقـــل بـــه

٨١ أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، قال: ثنا أبو عمر

---

(١) في [ب]: (السكري)، وهو خطأ، وتقدم التصويب تحت الأثر رقم (٧٧).

(٢) في [ب]: (يسرق).

(٣) ساقطة من [ب].

محمد بن العباس بن حيويه[(١)]، قال: أنشدني محمد بن عبيد الله الكاتب، قال: أنشدنا أبو محمد الأنباري:

مضىٰ الكرام وأبقوا حسرةً بقيت ... علىٰ الفؤاد فما يرجىٰ لها آسي

إن كنت تهوىٰ بأن تحوي الغنا كملا ... فشحَّ نفسك عمَّا في يدِ الناس

إن الفقير حريضٌ دهره أبدًا ... حتىٰ يُغَيَّب في لحدٍ وأرماس[(٢)]

فقل لنفسك إن أبصرتها شرهت ... أبقي عليكِ وليس الناس بالناس

آخر الجزء الثاني

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.[(٣)]

---

(١) في [أ]: (حيوة)، والمثبت من [ب]، وهو الصواب، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ٢٠٥).

(٢) الرمس: الستر والتغطية، ويُقال لما يحثىٰ علىٰ القبر من التراب: رَمْس، وللقبر نفسه رَمْس. "النهاية" مادة: رمس.

(٣) في [ب]: آخر الجزء الثاني، والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله علىٰ محمد نبيه وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الرابع

من منتخب الفوائد الصحاح العوالي

تخريج

أبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب على أبي محمد جعفر بن

أحمد بن الحسين السّرّاج القارئ

بروايته عن شيوخه

رواية:

الإمام العالم أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن

عبد القاهر الطوسي الخطيب عنه

رواية:

أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

عبد القاهر عنه

سماع:

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد بن أبي القاسم الدمشقي عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٨٢ أنا الشيخ الإمام العالم أبو الفضل عبد الله[١] بن أحمد بن محمد ابن عبد القاهر الطوسي الخطيب قراءةً عليه وأنا أسمع بالموصل في شعبان سنة اثنين وسبعين وخمسمائة، أنبأ أبو محمد جعفر[٢] بن أحمد السراج [القارئ][٣] في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال: أنا أبو علي الحسن[٤] بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان رحمه الله، قراءةً عليه في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، قال: أنا أبو عمرو عثمان[٥] بن أحمد بن السماك الدقاق، قال: ثنا أحمد[٦] بن عبد الجبار، قال: ثنا ابن إدريس، عن أبيه، [عن][٧] قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: قال يهودي لعمر: ما لو علينا معشر اليهود نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ

---

(١) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٣٦).

(٢) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١).

(٣) في المخطوط: (القاضي) وهو خطأ، والتصويب من كتب التراجم.

(٤) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١).

(٥) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١).

(٦) هو أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح. "التقريب" ترجمة برقم (٦٤).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، وتم استدراكه من "صحيح مسلم".

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾[(١)]، نعلم اليوم الذي نزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا.

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قد علمت ذلك الموضع الذي نزلت فيه، واليوم والساعة، نزلت علىٰ رسول الله ﷺ ونحن بعرفة، عشية جمعة.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث طارق بن شهاب الأحمسي، عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وثابت من رواية قيس بن مسلم الجدلي، عن طارق، أخرجه مسلم بن الحجاج في "صحيحه"[(٢)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي كريب محمد بن العلاء جميعًا عن عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي، فكأن شيخنا أبا علي بن شاذان سمعه من مسلم.

وأخرجه البخاري[(٣)] ومسلم[(٤)] أيضًا من حديث سفيان الثوري، وأبي العميس المسعودي، عن قيس بن مسلم.

٨٣ أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عثمان بن أحمد، قال: ثنا

---

(١) المائدة: ٥.

(٢) برقم (٣٠١٧).

(٣) برقم (٤٤٠٧) و(٤٥).

(٤) برقم (٣٠١٧).

الحسن[١] -هو ابن مكرم-، قال: ثنا عثمان[٢] بن عمر، قال: ثنا يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن الحولاء بنت تويت مرت بها وعندها رسول الله ﷺ، فقلت: هذه الحولاء، ويزعمون أنها لا تنام الليل. فقال رسول الله ﷺ: «**خذوا من العمل ما تطيقون؛ فإن الله لا يسأم حتىٰ تسأموا**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عبد الله عروة بن الزبير بن العوام، عن خالته عائشة، وثابت من رواية أبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله ابن شهاب الزهري، عن عروة، انفرد مسلم بإخراجه[٣] من هذا الطريق، فرواه عن حرملة بن يحيىٰ التجيبي، ومحمد بن مسلمة المرادي، عن عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من مسلم.

٨٤ أنا الحسن بن أحمد، قال: أنا عثمان[٤]، قال: أنا الحسن[٥]، قال: ثنا عثمان بن عمر، قال: أنا كهمس، عن ابن بريدة، عن ابن مغفل

---

(١) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٥٠).

(٢) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٥٠).

(٣) برقم (٧٨٥).

(٤) ابن أحمد، تقدمت ترجمته قريبًا.

(٥) هو الحسن بن مكرم البزاز، تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٥٠).

أنه رأىٰ رجلًا يخذف فقال: لا تخذف؛ فإن رسول الله ﷺ: نهىٰ أو كره الخذف، لا أحدثك به. أو لا أُحدثك أبدًا.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث عبد الله بن بريدة بن حصيب الأسلمي، عن عبد الله بن مغفل المزني، وثابت من رواية كهمس بن الحسن، عن ابن بريدة.

اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاري[١] عن يوسف بن راشد، عن وكيع ويزيد بن هارون.

ورواه مسلم[٢] عن سليمان بن معبد السنجي، عن عثمان بن عمر بن فارس، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، أربعتهم عن كهمس[٣]، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من البخاري ومسلم.

٨٥ أنا الحسن[٤] بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عثمان[٥] بن أحمد،

---

(١) برقم (٥٤٧٩).

(٢) برقم (١٩٥٤).

(٣) بأطول مما ذكره هنا؛ فإنه مختصر.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

قال: ثنا الحسن[١]، قال: ثنا عثمان[٢] بن عمر، قال: أنا يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه أنه تقاضىٰ ابن أبي حدرد دينًا كان له عليه في المسجد، فارتفعت أصواتهما حتىٰ سمع رسول الله ﷺ، فخرج حتىٰ كشف ستر حجرته، فقال: «**يا كعب، ضع من دَيْنِكَ**»، وأشار إلىٰ الشطر، فقضاه.

اتفق البخاري ومسلم علىٰ إخراج هذا الحديث من الوجه الذي ذكرناه، فرواه البخاري[٣] عن عبد الله بن محمد المسندي. ورواه مسلم[٤] عن إسحاق بن إبراهيم -هو ابن راهويه-، جميعًا عن عثمان بن عمر بن فارس، عن يونس.

وأخرجاه[٥] أيضًا من رواية عبد الله بن وهب، عن يونس، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من البخاري ومسلم معا.

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) برقم (٤٥٧).

(٤) برقم (١٥٥٨).

(٥) البخاري برقم (٤٧١)، ومسلم برقم (١٥٥٨).

٨٦ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال: أنا عثمان بن أحمد بن السَّمَّاك[٢]، قال: ثنا الحسن[٣]، قال: أنا عثمان[٤]، أنا مالك بن مغول، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «**الصلاة في [أول][٥] وقتها**»، قلت: ثم أي؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله** ﷻ». قلت: ثم أي؟ قال: «**بر الوالدين**»، انفرد عثمان بن عمر بن فارس عن مالك بن مغول بقوله في هذا الحديث: «**الصلاة في أول[٦] وقتها**»، ورواه الناس: «**الصلاة في وقتها**». وهو صحيح.

اتفق الشيخان علىٰ إخراجه، فرواه البخاري[٧] عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق، عن مالك بن مغول.

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) ما بين المعقوفتين ليست في المخطوط، لكن السياق يقتضيها كما سيأتي من كلام المؤلف.

(٦) هذا ما أردت في التعليق السابق، وانظر "فتح الباري" (٢/ ١٣) تحت حديث رقم (٥٢٧).

(٧) برقم (٢٧٨٢).

ورواه أيضًا هو[١] ومسلم[٢] من حديث شعبة وسليمان الشيباني عن الوليد بن العيزار، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من البخاري.

٨٧ أنا أبو محمد الحسن[٣] بن محمد بن الحسن الخلال رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: ثنا أبو الحسن علي[٤] بن محمد بن لؤلؤ الوراق، قال: ثنا أبو عمرو سهل[٥] بن موسىٰ البختري المعروف[٦] بـشَيْرَان برامهرمز من سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا محمد[٧] -هو ابن عبد الأعلىٰ-، ثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يعلم لي ما فعل أبو جهل بن هشام**»، قال: فقال ابن مسعود: أنا أنطلق، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتىٰ برد، قال: فأخذ بلحيته، قال: فقال: أنت أبو جهل؟ قال: وهل فوق رجل قتلتموه. أو قال: قتله قومه.

---

(١) برقم (٧٥٣٤).

(٢) برقم (٨٥).

(٣) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٤٥٣-٤٥٤).

(٤) قال فيه البرقاني: (صدوق)، وقال الأزهري: (ثقة)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٥٦٦-٥٦٧).

(٥) مجهول الحال. انظر "الإكمال" (١/ ٤٦١)، "الأنساب" (٣/ ٣٢)، "توضيح المشتبه" (٥/ ٣٨٤).

(٦) وقع في المخطوط: (المعرف) بدل (المعروف).

(٧) هو محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني البصري، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٦١٠٠).

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي المعتمر سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، اتفق الشيخان علىٰ إخراجه في "صحيحيهما"، فرواه البخاري[١] عن أحمد بن يونس، وعمر بن خالد، عن زهير، وعن ابن المثنىٰ، عن ابن أبي عدي[٢]، وعن ابن المثنىٰ، عن معاذ بن معاذ[٣]، عن يعقوب الدورقي، عن ابن علية.

وأخرجه مسلم[٤] عن علي بن حُجر، عن ابن علية، وعن حامد بن عمر، عن معتمر، خمستهم[٥] عن سليمان التيمي.

٨٨ أنا أبو القاسم عبيد الله[٦] بن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: أنا أبو محمد عبد الله[٧] بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز، قال:

---

(١) برقم (٣٩٦٣)، و(٣٩٦٤).

(٢) برقم (٣٩٦٥).

(٣) برقم (٣٩٦٦).

(٤) برقم (١٨٠٠).

(٥) في المخطوط: (عن خمستهم) بإثبات (عن)، وهي مقحمة لا داعي لها؛ لذا حذفتها.

(٦) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١١).

(٧) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (١١).

أنا محمد[١] بن عبدوس، قال: ثنا علي[٢] بن الجعد، قال: أخبرني أبو جعفر[٣] الرازي، عن الأعمش، عن أبي سفيان[٤] عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «**إذا سجد أحدكم فليعتدل في سجوده ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب**».

هذا حديثٌ محفوظٌ من حديث أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري، وقع إلينا بعلو من رواية أبي جعفر عيسىٰ بن ماهان -وقيل: عيسىٰ ابن عبد الله الرازي-، عن الأعمش.[٥]

---

(١) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٤٥).

(٢) هو علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت رُمي بالتشيع. "التقريب" ترجمة برقم (٤٧٣٢).

(٣) هو عيسىٰ بن أبي عيسىٰ عبد الله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ، خصوصًا عن مغيرة، وفي روايته عن الربيع بن أنس اضطراب كثير. "الثقات" (٤/ ٢٢٨)، و"التقريب" برقم (٨٠٧٧).

(٤) هو طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الإسكاف، صدوق. "التقريب" ترجمة برقم (٣٠٥٢).

(٥) ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل أبي جعفر الرازي؛ فإنه سيء الحفظ، إلا أن الحديث قد رواه أحمد (٣/ ٣١٥) من طريق: أبي معاوية محمد بن خازم ووكيع، وابن ماجه برقم (٨٩١) من طريق وكيع، كلاهما عن الأعمش، به، وإسناده حسن، رجاله ثقات كلهم سوىٰ أبي سفيان فهو حسن الحديث.

٨٩ أنا عبيد الله[١] بن عمر بن أحمد بن عثمان، رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: أنا عبدالله[٢] بن إبراهيم بن أيوب، قال: ثنا أبو مسلم -هو إبراهيم[٣] بن عبدالله-، قال: ثنا حجاج بن نصير[٤]، قال: ثنا شعبة، عن عثمان[٥] بن المغيرة الثقفي، قال: سمعت علي[٦] بن ربيعة الأسدي، وقد أدرك عليًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عن أبي أسماء -أو أسماء-، عن علي بن أبي طالب عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا نفعني الله به ما شاء أن ينفعني، قال: فحدثني أبو بكر -وصدق أبو بكر- أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من عبد مسلم يذنب ذنبا فيتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ويستغفر الله عَزَّ وَجَلَّ من ذلك الذنب، إلا غفر له**»، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[٧]، وهذه الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) هو إبراهيم بن عبد الله الكجي، تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٢٨).

(٤) هو حجاج بن نُصَيْر الفساطيطي، ضعيفٌ كان يقبل التلقين. "التقريب" ترجمة برقم (١١٤٨).

(٥) ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٤٥٥٢).

(٦) ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٤٧٦٧).

(٧) النساء: ١١٠.

﴿ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ﴾[١] الآية.

هذا حديثٌ محفوظٌ من رواية عثمان بن المغيرة -ويكنىٰ أبا المغيرة، وهو عثمان بن أبي زرعة، وهو عثمان الأعشىٰ الثقفي-، عن علي بن ربيعة الوالبي، رواه عنه مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو عوانة، وشريك، وقيس بن الربيع، وإسرائيل، ويونس، والحسن بن عمارة، فاتفقوا في إسناده غير شعبة؛ فإنه كان يشك فيه فيقول: عن أبي أسماء أو أسماء أو ابن أسماء، وإنما هو أسماء بن الحكم الفزاري، ولا يحفظ عنه رواية غير هذا الحديث.[٢]

٩٠ أخبرنا أبو حفص عمر[٣] بن محمد بن عطية المكي، قال: ثنا أبو القاسم يوسف[٤] بن عمر بن مسرور، قال: قُرئ علىٰ أبي القاسم ابن بنت منيع[٥] وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمد[٦] بن منصور

(١) آل عمران: ١٣٥.
(٢) الحديث تقدم برقم (٢٨).
(٣) ترجمه الخطيب في "تاريخه" (١٣/ ١٤٨) فقال: ... كان صدوقًا.
(٤) تقدمت ترجمته تحت حديث رقم (٣٣).
(٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، قال الخطيب: وكان ثقةً ثبتًا مكثرًا فهمًا عارفًا. "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٢٦).
(٦) ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٦٣٦٥).

الجواز -يعني: البقال-، قال: ثنا سفيان، عن عمرو[(١)]، عن القعقاع[(٢)] عن أبي صالح، قال سفيان: ثم لقيت سهيل بن أبي صالح، فقلت: كيف حديث: حدثنا عمرو، عن القعقاع، عن أبيك؟ قال: سمعته من الذي حدَّث أبي، سمعت عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري: أن النبي ﷺ قال: «**الدين النصيحة**» ثلاثًا، قالوا: لِمَنْ يا رسول الله؟ قال: «**لله ﷻ، ولكتابه، ولنبيه، ولأئمة المسلمين وعامتهم**».

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في كتابه[(٣)]، فرواه عن محمد بن عباد المكي، عن سفيان بن عيينة هكذا، وأخرجه أيضًا[(٤)] من رواية سفيان الثوري، وروح بن القاسم، عن سهيل، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري.

٩١ أنا أبو يعلىٰ الحسين[(٥)] بن محمد البصري المقرئ رحمه الله، قال:

---

(١) هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الجُمَحي، مولاهم، ثقة ثبت. "تهذيب الكمال" (٥/ ٢٢)، "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٥٠٩).

(٢) هو القعقاع بن حكيم الكناني المدني، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٥٥٩٣).

(٣) برقم (٥٥).

(٤) برقم (٥٥) لكن بدون لفظة: (ثلاثًا)، إنما هي عند أحمد (٤/ ١٠٢)، وأبي داود (٤٩٤٤)، والنسائي (٢/ ١٨٦)، وانظر "إرواء الغليل" (١/ ٦٢-٦٣)، و"أحاديث معلة ظاهرها الصحة" (٢٣٠) مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته.

أنا القاسم عبيد الله[١] بن أحمد بن علي المقرئ الصيدلاني، قال: ثنا علي[٢] بن الفضل بن طاهر، قال: حدثني محمد[٣] بن أحمد القرشي أبو عبد الله، قال: ثنا علي[٤] بن غراب الكوفي، قال: ثنا حفص[٥] بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن جابر -كذا- قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو أن الدنيا كلها بيضة واحدة يأكلها العبد المسلم** -أو قال: **حساها**- **ثم قال: الحمد لله أفضل من ذلك**».

هذا الحديث غريبٌ جدًّا من حديث جعفر بن محمد، عن أبيه، ومن رواية حفص بن غياث، لا أعلم روي إلا من هذا الوجه.[٦]

---

(١) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٢/ ١١١).

(٢) هو علي بن الفضل بن طاهر بن نصر، أبو الحسن البلخي، وثقه الدارقطني، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٥٠٥).

(٣) هو محمد بن أحمد بن أنس القرشي النيسابوري، ضعفه الدارقطني، قال الحافظ في "لسان الميزان" (٦/ ٤٩٣): وقرأت بخط الحسيني أن الذهبي اتهمه بالوضع.اهـ

(٤) قال الحافظ: صدوق، وكان يدلس ويتشيع، وأفرط ابن حبان في تضعيفه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٨١٧).

قلت: أما تدليسه فقد أمناه بتصريحه بالتحديث، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٥٠٢-٥٠٤).

(٥) ثقة.

(٦) الحديث ضعيف؛ لضعف محمد بن أحمد القرشي، وضعفه العلامة الألباني في "الضعيفة" (٢/ ٢٦٧) برقم (٨٧٦).

٩٢ أنا أبو الحسن محمد[١] بن إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن سَبَنْكَ القاضي، رحمه الله، قراءةً عليه، قال: أنا أبو حفص عمر[٢] ابن أحمد بن عثمان الواعظ، قال: ثنا إسماعيل[٣] بن العباس بن محمد، قال: ثنا حفص[٤] بن عمرو الرقاشي، قال: ثنا يحيىٰ[٥] بن سعيد القطان، عن يزيد[٦] بن أبي عبيد، قال: قال سلمة بن الأكوع: قال[٧] رسول الله ﷺ: «**لا يقول عليَّ أحدٌ باطلًا لم أقله إلا تبوأ مقعده من النار**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث يزيد بن أبي عبيد، عن أبي مسلم سلمة ابن عمرو بن الأكوع، انفرد البخاري بإخراجه في كتابه "الصحيح"، فرواه عن

---

(١) ترجمه الخطيب في "تاريخه" (٢/ ٣٩٢)، وقال: كتبت عنه، وكان صدوقًا... اهـ

(٢) وثقه الدارقطني وغيره، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٣/ ١٣٣-١٣٧).

(٣) وثقه الدارقطني، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٨/ ٢٩٧).

(٤) هو حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم أبو عمر الرقاشي، المعروف بالربالي، قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ١٨٥): أدركته ولم أسمع منه، وهو صدوق.اهـ

ونقل الخطيب في "تاريخه" (٩/ ٩١) عن الدارقطني أنه قال: هو ثقة مأمون.اهـ

(٥) هو يحيىٰ بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة، متقن، إمام، قدوة. "التقريب" ترجمة برقم (٧٦٠٧).

(٦) هو يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، مولىٰ سلمة بن الأكوع، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٧٨٠٦).

(٧) في المخطوط تكررت (قال) والسياق يقتضي حذف إحداهما.

أبي السكن مكي بن إبراهيم البلخي، عن يزيد بن أبي عبيد.[١]

٩٣ أنا أبو الفتح عبد الواحد[٢] بن الحسين بن أحمد بن عثمان شيطا المقرئ بقراءتي عليه رحمه الله، قال: أخبرتنا أُمُّ الفتح أَمَةُ السلام[٣] بنت كامل بن خلف بن شجرة، قالت: ثنا محمد[٤] بن إسماعيل البَصْلاني، قال: ثنا أحمد[٥] بن عبد الله بن سويد بن منجوف، قال: ثنا عبد الرحمن -هو ابن مهدي-، قال: ثنا سفيان[٦]، عن الأعمش، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة، عن علي عليه السلام، قال: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثا فلأن أَخِرَّ من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة، سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) برقم (١٠٩) لكن بلفظ: «**مَنْ يَقُلْ عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**».

(٢) وثقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٢/ ٢٦٩).

(٣) قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٦/ ٦٣٣): سمعت الأزهري والتنوخي ذكرا أمة السلام، فأثنيا عليها ثناءً حسنًا ووصفاها بالديانة والعقل والفضل.اهـ

(٤) هو محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد، أبو بكر البندار، المعروف بالبَصْلاني، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (٢٤).

(٥) صدوق. "التقريب" ترجمة برقم (٥٨).

(٦) الثوري كما سيأتي قريبًا.

يقول: «**يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان، [سفهاء][(١)] الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، فإذا لقيتهم فاقتلهم؛ فإن [في][(٢)] قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، عن سويد بن غفلة الجعفي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، اتفق الشيخان علىٰ إخراجه، فرواه البخاري[(٣)] عن محمد بن كثير، عن سفيان الثوري، ورواه مسلم[(٤)] عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وأبي بكر بن نافع، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

---

(١) في المخطوط: (سفاه)، وصُوِّب في الحاشية إلىٰ (سفهاء).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط، والتصويب من "الصحيحين"، وكذلك فإنه في المخطوط بنصب «**أجرًا**»، وهذه قرينة علىٰ سقوط ذلك؛ لأن «**أجرًا**» بالنصب اسم إنَّ مؤخر؛ لأن خبرها يتقدم علىٰ اسمها إذا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا، والله أعلم.

(٣) برقم (٣٦١١) و(٥٠٥٧).

(٤) برقم (١٠٦٦).

٩٤ أنا عبد الواحد[١] بن الحسين بن شيطا، قال: أخبرتنا أمة السلام[٢] بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، قالت: حدثنا محمد[٣] بن إسماعيل، قال: ثنا أحمد[٤] بن عبد الله بن سويد بن منجوف، قال: ثنا عبد الرحمن -هو ابن مهدي-، قال: ثنا سفيان[٥]، عن عبد الملك بن عمير، قال: ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أصدق كلمة قالها شاعر: كلمة لبيد:**

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم».

هذا الحديث مما اتفق الشيخان علىٰ إخراجه من هذا الوجه، فرواه البخاري[٦] عن محمد بن بشار المعروف ببندار، ورواه مسلم[٧] عن محمد

---

(١) تقدمت ترجمته قريبًا.

(٢) تقدمت ترجمتها قريبًا تحت حديث رقم (٩٣).

(٣) تقدمت ترجمته قريبًا.

(٤) تقدمت ترجمته قريبًا.

(٥) الثوري.

(٦) برقم (٦١٤٧).

(٧) برقم (٢٢٥٦).

ابن حاتم جميعًا، عن عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجاه[١] أيضًا من حديث شعبة بن الحجاج، عن عبد الملك بن عمير.

٩٥ أخبرنا أبو القاسم علي[٢] بن الحسين بن محمد بن عبدالرحيم بقراءتي عليه بمكة في المسجد الحرام علىٰ زمزم، قال: أنا محمد[٣] بن الحسن بن عبدان، قال: ثنا عبد الله[٤] -هو ابن بنت منيع- قال: ثنا هدبة[٥]، قال: ثنا أبان بن يزيد العطار، قال: ثنا قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن؟**»، قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف. قال: «**فإن الله ﷻ جزَّأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ جزءًا من أجزاء القرآن**».

---

(١) البخاري برقم (٦٤٨٩)، ومسلم برقم (٢٢٥٦).

(٢) ترجمه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٣٤٥)، وقال: ...، وكان صدوقًا.اهـ

(٣) هو محمد بن الحسن بن مهران، أبو بكر الصيرفي، كان ثقة وأرفع، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٢/ ٦١٩-٦٢٠).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٩٠).

(٥) هو ابن خالد كما سيأتي.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث معدان بن [أبي][(١)] طلحة، عن عويمر أبي الدرداء، انفرد مسلم بإخراجه في كتابه[(٢)]، فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم، عن أبان بن أبي يزيد، فكأن شيخنا أبا القاسم سمعه من مسلم، وهدبة هو ابن خالد القيسي البصري.

٩٦ أنا أبو القاسم عبيد الله[(٣)] بن عمر بن أحمد بن عثمان، قال: ثنا أبي عمرُ[(٤)] بن أحمد، قال: ثنا عبد الله[(٥)] بن محمد البغوي، قال: ثنا هدبة بن خالد، قال: ثنا همام بن يحيىٰ، قال: ثنا قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف، قال: قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك ﷻ، قال: فضرب الملك بيده، فإذا بطينه مسكٌ أذفر**».

---

(١) ساقط من المخطوط، والتصويب من كتب الرجال، و"صحيح مسلم".

(٢) برقم (٨١١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١٣).

(٤) تقدم برقم (٩٢).

(٥) هو المعروف بابن بنت منيع، تقدم برقم (٩٠).

انفرد البخاري[١] بإخراج هذا الحديث من هذا الطريق، فرواه[٢] عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وأبي خالد هدبة بن خالد البصري، كلاهما عن أبي عبد الله همام بن يحيىٰ العوذي.

٩٧ أنا أبو علي الحسن[٣] بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنا أبو عمرو عثمان[٤] بن أحمد السماك، قال: ثنا الحسن[٥] بن مكرم، قال: ثنا عثمان[٦] بن عمر، قال: أنا يونس[٧]، عن الزهري، عن أبي إدريس[٨]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث الزهري، عن أبي إدريس الخولاني

---

(١) في "صحيحه" (٤/ ٢٠٥٧).

(٢) برقم (٦٥٨١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٧) الأيلي تقدم برقم (٩٧).

(٨) هو الخولاني كما سيأتي.

الشامي -واسمه عائذ الله بن عبد الله- اتفق الشيخان علىٰ إخراجه، فرواه البخاري[١] عن عبدان بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك، ورواه مسلم[٢] عن سعيد بن منصور، عن حسان بن إبراهيم[٣]، كلاهما عن يونس بن يزيد، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من البخاري ومسلم.

٩٨ أخبرنا الحسن[٤] بن شاذان، قال: أن أبو عمرو عثمان[٥] بن أحمد، قال: ثنا الحسن[٦]، قال، ثنا عثمان[٧]، قال: أنا شعبة، عن سماك[٨]، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تقولوا: الكرم، قولوا[٩]: العنب والحَبَلة[١٠]**».

---

(١) برقم (١٦١).

(٢) برقم (٢٣٧).

(٣) وكذلك رواه برقم (٢٣٧) من طريق: حرملة بن يحيىٰ، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، كلاهما عن النبي ﷺ.

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٦) هو ابن مكرم، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٧) هو عثمان بن عمر بن فارس، تقدم برقم (٥٠).

(٨) هو ابن حرب كما سيأتي.

(٩) في "صحيح مسلم": «**لكن قولوا**» بزيادة: «**لكن**».

(١٠) الحبلة هنا هي شجر العنب. نووي.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث علقمة بن وائل بن حُجْرٍ الحضرمي، عن أبيه، ومن حديث سماك بن حرب الذهلي، عن علقمة، انفرد مسلم بإخراجه[١]، فرواه عن زهير بن حرب عثمان بن عمر، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

٩٩ أخبرنا الحسن[٢]، بن شاذان، قال: أنا عثمان[٣]، قال: ثنا الحسن[٤]، قال: ثنا عثمان[٥]، قال: أنا شعبة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن البراء بن عازب، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ خرج حين وجبت الشمس، فقال: «**هذه أصوات يهود تعذب في قبورها**».

اتفق الشيخان علىٰ إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاري[٦] عن محمد بن

---

(١) برقم (٢٢٤٨).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٤) ابن مكرم، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٥) ابن عمر بن فارس، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٦) برقم (١٣٧٥).

المثنىٰ، عن يحيىٰ بن سعيد القطان، ورواه مسلم[١] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن ابن المثنىٰ، وابن بشار، عن غندر، وعن زهير، وابن المثنىٰ، وابن بشار، عن يحيىٰ القطان، ثلاثتهم عن شعبة، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم.

١٠٠ أنا الحسن[٢]، قال: أنا عثمان[٣]، قال: ثنا الحسن[٤]، قال: ثنا عثمان[٥] قال: أنا يونس، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة، قالت: كُنَّ النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا سلم رسول الله ﷺ [في][٦] المكتوبة قُمْنَ وَثَبَتَ رسول الله ﷺ ومن صلىٰ خلفه من الرجال، فإذا قام رسول الله ﷺ قام الرجال.

انفرد البخاري بإخراج هذا الحديث في "صحيحه"، فرواه[٧] عن عبد الله

---

(١) برقم (٢٨٦٩).

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) كذا في المخطوط، ولعلها: (من) لاسيما وهي عند البخاري كذلك.

(٧) برقم (٨٦١).

ابن محمد -هو المسندي-، عن عثمان بن عمر بن فارس، فكأن شيخنا سمعه منه، وأخرجه أيضًا من طريق جعفر بن ربيعة، وإبراهيم بن سعد[١]، عن الزهري.

١٠١ أنا الحسن[٢]، قال: أنا عثمان[٣]، قال: ثنا الحسن[٤]، قال: ثنا عثمان[٥]، قال: أنا يونس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح في رمضان، فلما بلغ الكديد أفطر، وإنما يؤخذ من أمره بالآخر فالآخر.[٦]

انفرد مسلم بإخراج هذا الحديث في "صحيحه"[٧] من هذا الطريق، فرواه

---

(١) معلقًا برقم (٨٥)، قال الحافظ في "فتح الباري" (٢/ ٤٣٢): رويناه موصولًا في "الزهريات" لمحمد ابن يحيىٰ الزهري.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) هذا من قول الزهري، روىٰ ذلك عنه مسلم بالإسناد المتصل إليه برقم (١١١٣)، وقال النووي: محمول علىٰ ما علموا منه النَّسخ، أو رجحان الثاني مع جوازهما، وإلا فقد طاف ﷺ علىٰ بعيره، وتوضأ مرةً مرةً، ونظائر ذلك من الجائزات التي عملها مرةً أو مرات قليلة لبيان جوازها وحافظ علىٰ الأفضل منها.اهـ

(٧) برقم (١١١٣).

عن حرملة بن يحيىٰ، عن عبد الله بن وهب، عن يونس، فكأن شيخنا سمعه منه.

١٠٢ أنا الحسن[١] بن أحمد، قال ثنا عثمان[٢] بن السَّمَّاك، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا عثمان[٣]، قال: أنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا حسد إلا في اثنين: رجل آتاه الله الكتاب، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار**».

وهذا الحديث -أيضًا- مما انفرد مسلم بإخراجه من هذا الطريق، فرواه[٤] [عن][٥] حرملة بن يحيىٰ، عن عبد الله بن وهب، عن يونس، فكأن شيخنا سمعه منه، وقد أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧] من طرق عدة عن ابن شهاب الزهري.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٣) هو عثمان بن عمر بن فارس، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٤) برقم (٨١٥).

(٥) ساقطة من المخطوط، وتم استدراكها في حاشيته.

(٦) برقم (٥٠٢٥، و٧٥٢٩).

(٧) برقم (٨١٥).

١٠٣ أنا أبو القاسم علي[١] بن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم بمكة رحمه الله، أنا أبو القاسم عبيد الله[٢] بن محمد بن إسحاق بن حبابة، قال: ثنا عبد الله[٣] بن محمد البغوي، قال: ثنا هدبة[٤] بن خالد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، عن صهيب، قال: قرأ علي رسول الله ﷺ ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾[٥]، فقال: «**إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، نادىٰ منادٍ أن لكم عند الله - تبارك وتعالىٰ- موعدا يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يثقل موازيننا، ويبيض وجوهنا، ويدخلنا الجنة، ويُجِرْنا من النار؟ فيكشف لهم عن الحجاب، فينظرون إلىٰ الله عز وجل، وهي الزيادة**».

أخرجه مسلم[٦] في كتابه، عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، جميعًا، عن حماد بن سلمة، فكأن شيخنا سمعه من مسلم بن الحجاج.

---

(١) تقدم برقم (٩٥).

(٢) ثقة، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١٢/ ١٠٠٨).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٩٢).

(٤) تقدمت ترجمته قريبًا.

(٥) يونس: ٢٦.

(٦) برقم (١٨١)، وانظر "ظلال الجنة" للألباني (ص٢٠٦) برقم (٤٧٢).

١٠٤ أخبرنا عبيد الله[(١)] بن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: أنا عبد الله[(٢)] بن إبراهيم بن أيوب البزاز، قال: ثنا الحسن[(٣)] بن علي القطان، قال: نا عاصم[(٤)] بن علي، قال: ثنا المسعودي[(٥)]، عن يزيد[(٦)] الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يُرَدُّ**

(١) تقدمت ترجمته برقم (١١).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣١).

(٤) هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق ربما وهم. "التقريب" ترجمة برقم (٣٠٨٤).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد بعد الاختلاط. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٩٤٤).

قلت: وعلي بن عاصم سمع منه بعد الاختلاط، قاله الإمام أحمد كما في "الكواكب النيرات" (ص٢٨٧).

(٦) هو يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف كما في "التقريب".

والحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ؛ لما تقدم من سماع علي بن عاصم من المسعودي بعد الاختلاط، وضعف الرقاشي، إلا أنه عن أنس من طريق أخرىٰ، فقد رواه أحمد في (٣/ ١٥٥) قال: حدثنا أسود وحسين بن محمد، قالا: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الدعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة؛ فادعوا**».

وهو حديث صحيح، رجاله ثقات كلهم، أسود هو أسود بن عامر المعروف بشاذان، وحسين ابن محمد هو ابن بهرام، وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق هو السبيعي، وكلهم رجال الشيخين خلا بريد بن أبي مريم، وهو ثقة؛ بيد أنَّ أبا إسحاق مدلس وقد عنعن.

ورواه أحمد (٣/ ٢٢٥) من طريق: يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم، عن أنس، به،=

الدعاء بين الأذان والإقامة».

هذا حديث محفوظ من رواية يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك، وقع إلينا بعلو من حديث أبي الحسين عاصم بن علي بن عاصم الواسطي، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي الكوفي عنه.

١٠٥ أنا القاضي أبو القاسم علي[(١)] بن المحسن التنوخي رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: أنا أبو سعيد الحسن[(٢)] بن جعفر بن محمد الوضاح الحرفي السمسار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله[(٣)] بن الحسن الحراني، قال: حدثني يحيىٰ[(٤)] بن عبد الله -يعني البالتي-، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عروة بن الزبير، قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله ﷺ، قال: أقبل عقبة بن أبي مُعَيْط ورسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة، فلوىٰ

= ويونس بن أبي إسحاق صدوق؛ فيكون الحديث صحيحًا لغيره، والله أعلم.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣١).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٦٣).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١٣).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٦٣).

ثوبه في عنقه، فخنقه خنقًا شديدًا، فأقبل أبو بكر، فأخذ منكبه، فدفعه عن رسول الله ﷺ، قال أبو بكر: «يا قوم ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ﴾[١]»، الآيات كلها.

انفرد البخاري بإخراج هذا الحديث في "صحيحه"، فرواه[٢] عن محمد ابن يزيد الكوفي[٣]، وعن عياش بن الوليد الرقام[٤]، وعلي بن المديني[٥]، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، فكأن شيخنا القاضي أبا القاسم سمعه منه، ورواه عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سئل عمرو بن العاص ولم يقل: سألت عبد الله بن عمرو.[٦]

---

(١) غافر: ٢٨.

(٢) برقم (٣٦٧٨).

(٣) وليس بأبي هشام الرفاعي. قاله المزي في "التحفة" (٦/ ١١٢).

(٤) برقم (٣٨٥٦).

(٥) برقم (٤٨١٥).

(٦) وقد أشار البخاري في "صحيحه" تحت حديث رقم (٣٨٥٦) إلىٰ هذه الرواية، فقال: تابعه -يعني عياش بن الوليد- ابنُ إسحاق، حدثني يحيىٰ بن عروة، عن عروة: قلت لعبد الله بن عمرو...، وقال عبدة عن هشام، عن أبيه: قيل لعمرو بن العاص. وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة: حدثني عمرو بن العاص.اهـ

قلت: أما متابعة ابن إسحاق فهي عند أحمد (٢/ ٢١٨)، قال: قال يعقوب: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وحدثني يحيىٰ بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، وذكره مطولًا.

ويعقوب هذا هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وهو وأبوه=

١٠٦ أخبرنا أبو القاسم علي[(١)] بن المحسِّن قال: أنا أبو القاسم عيسىٰ[(٢)] بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجراح قراءةً عليه وأنا أسمع،

= ثقتان، وابن إسحاق هو محمد، صدوق مدلس، لكنه قد صرح بالتحديث، ويحيىٰ بن عروة ثقة، فالحديث إسناده حسن.

وذكر الحافظ في "الفتح" (٧/ ٢١٢) أن البزار رواه من طريق: بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق بهذا السند.

وأما قوله: وقال عبدة عن هشام، عن أبيه: قيل لعمرو بن العاص... .

فهذه الطريق هي التي ذكرها المؤلف، وهشام هنا خالف أخاه يحيىٰ في الرواية السابقة؛ فإن يحيىٰ ذكر الصحابي عبد الله بن عمرو، بينما هشام ذكر عمرو بن العاص، قال الحافظ في "الفتح" (٧/ ٢١٣): هكذا خالف هشام بن عروة أخاه يحيىٰ بن عروة في الصحابي، فقال يحيىٰ: (عبدالله ابن عمرو)، وقال هشام: (عمرو بن العاص)، ويرجح رواية يحيىٰ موافقة محمد بن إبراهيم التيمي عن عروة، علىٰ أن قول هشام غير مدفوع؛ لأن له أصلًا من حديث عمرو بن العاص، بدليل رواية أبي سلمة عن عمرو الآتية عقب هذا، فيحتمل أن يكون عروة سأله مرة، وسأل أباه أخرىٰ.

ويؤيده اختلاف السياقين، وقد ذكرت أن عبد الله بن عروة رواه عن أبيه بإسناد آخر عن عثمان فلا مانع من التعدد، نعم لم تتفق الرواة عن هشام علىٰ قوله: (عمرو بن العاص)؛ فإن سليمان بن بلال وافق عبدة علىٰ ذلك، وخالفهما محمد بن فليح فقال: عن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. ذكره البيهقي.اهـ

أما قوله: (وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة: حدثني عمرو بن العاص) فقد رواه البخاري في خلق أفعال العباد برقم (٣٢٢)، من طريق عبد الأعلىٰ البصري، وأبي يعلىٰ الموصلي برقم (٧٣٣٩) من طريق: علي بن مسهر، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، به.

وإسناده حسن؛ لأجل محمد بن عمرو، فهو حسن الحديث، وقد تقدم الحديث برقم (٦٣).

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣١).

(٢) ترجمه الخطيب في "تاريخه" (١٢/ ٥١٥) فقال: كان ثبت السماع صحيح الكتاب.اهـ

قال: أنا عبد الله[(١)] بن محمد بن عبد العزيز، قال: ثنا إسحاق[(٢)] بن إبراهيم المروزي، قال: ثنا حماد[(٣)] بن زيد، عن أيوب[(٤)]، عن محمد بن سيرين[(٥)]، عن أبي عبيدة[(٦)] [بن][(٧)] حذيفة، قال: كنت أسأل عن حديث عدي بن حاتم وهو إلىٰ جنبي، فقلت: ألا آتيه فأسأله، فأتيته فسألته، فقال: بعث رسول الله ﷺ حيث بُعِث، فكرهته أشد ما كرهت شيئًا قط، فانطلقت حتىٰ إذا كنت في أقصىٰ الأرض مما يلي الروم، فكرهت مكاني ذلك مثل ما كرهته أو أشد، فقلت: لو أتيت هذا الرجل، فإن كان كاذبًا لم يخف علي، وإن كان صادقًا اتبعته، فأقبلت، فلما قدمت المدينة استشرفني الناس وقالوا: عدي بن حاتم، عدي بن حاتم. فأتيته،

---

(١) المعروف بابن بنت منيع تقدمت ترجمته برقم (٩٠).

(٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب المروزي، صدوق. "التقريب" ترجمة برقم (٣٤٠).

(٣) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، ثقة ثبت فقيه. "التقريب" ترجمة برقم (١٥٠٦).

(٤) هو أيوب بن أبي تميمة السختياني، ثقة، ثبت، حجة من كبار الفقهاء العباد. "التقريب" ترجمة برقم (٦١٠).

(٥) هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر، ثقة ثبت، عابد كبير القدر. "التقريب" ترجمة برقم (٥٩٨٥).

(٦) هو أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان الكوفي، مجهول الحال. انظر "التقريب" برقم (٨٢٩٢).

(٧) في المخطوط: (عن)، والصواب ما أثبت، وسيأتي كذلك عن المصنف.

فقال لي: «**يا عدي بن حاتم، أسلم تسلم**»، قلت: [إن][(١)] لي دِيْنًا. قال: «**أنا أعلم بدينك منك**»، قلت: أنت أعلم بديني مني؟! قال: «**نعم، أنا أعلم بِدِينك منك** -مرتين أو ثلاثًا- **ألست ترأس قومك؟**»، قال: قلت: بلىٰ، قال: «**ألست ركوسيًّا؟، ألست تأكل المرباع؟**»، قلت: بلىٰ. قال: «**فإن ذلك لا يحل في دينك**»، قال: فتضعضت لذلك. ثم قال: «**يا عدي، أسلم تسلم**»، قال: «**قد أظن** -أو: **قد أرىٰ**، أو كما قال رسول الله ﷺ- **إنه ما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها ممن حولي، وإنك ترىٰ الناس علينا إلبًا واحدًا**». قال: «**هل رأيت الحيرة؟**»، قال: لم آتها، وقد علمت مكانها. قال: «**يوشك الظعينة أن ترحل من الحيرة بغير جوار حتىٰ تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرىٰ بن هرمز**»، قال: قلت: كسرىٰ بن هرمز؟ قال: «**كسرىٰ بن هرمز** -مرتين أو ثلاثًا- **وليفيض المال حتىٰ يَهِمَّ الرجلُ من يقبل ماله صدقة**».

قال عدي: قد رأيت اثنتين: الظعينة ترحل بغير جوار تطوف بالبيت، وقد كنت في أول خيل أغارت علىٰ المداين علىٰ كنوز كسرىٰ بن هرمز، وأحلف بالله لتجيئن الثالثة، إنه قاله رسول الله ﷺ.[(٢)]

---

(١) ساقطة من أصل المخطوط، وتم استدراكها في حاشيته.

(٢) الحديث ضعيف؛ لجهالة أبي عبيدة، أما قوله: «**هل رأيت الحيرة**..» إلخ؛ فإنه عند الإمام البخاري=

هذا حديثٌ حسنٌ محفوظٌ من حديث أبي بكر محمد بن سيرين البصري عن[(١)] أبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان -ولم يحفظ لنا أحدٌ اسمَه- عن أبي طريف عدي بن حاتم الطائي، تابع أبا[(٢)] أيوب قتادة بن دعامة السدوسي علىٰ روايته، عن محمد بن سيرين، وقد أخرج البخاري قطعة من آخر متنه في "صحيحه"[(٣)] من طريق مُحِل بن خليفة، عن عدي بن حاتم.

١٠٧ أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسىٰ بن المعتضد بالله رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن منصور بن اليشكري، قال: ثنا أبو عبدالله بن عرفة، قال: حدثني محمد بن موسىٰ السامي، قال: أنا روح ابن أسلم، قال: أنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، عن سلمان، قال: «كان في بني إسرائيل امرأة ذات جمال، وكانت عند رجل يعمل بالمسحاة، فكان إذا جاء بالليل قدمت له طعامه وفرشت له فراشه، فبلغ خبرها ملك ذلك القصر، فبعث إليها عجوزًا

= في "صحيحه" برقم (٣٥٩٥) كما سيشير المصنف إليه قريبًا.

(١) في المخطوط: (عن أبيه).

(٢) في المخطوط: (أبو)، والصواب ما أثبت؛ فإن المتابَع -بفتح الباء- في ابن سيرين هو أيوب بن أبي تميمة، والمتابِع -بكسرٍ- هو قتادة، بيد أن كنية أيوب بن أبي تميمة: أبو بكر، فلعل الناسخ أراد أن يكتب (أيوب) فكتب (أبو أيوب)، والله أعلم.

(٣) برقم (٣٥٩٥).

من بني إسرائيل، فقالت لها: ما تصنعين بهذا الذي يعمل بالمسحاة، لو كنت عند الملك لكساك الحرير، وفرشك الديباج. فلما وقع الكلام في مسامعها جاء زوجها بالليل فلم تقدم له طعامه، ولم تفرش له فراشه. فقال لها: ما هذا الخلق يا هنتاه؟! فقالت: هو ما ترىٰ. فقال: أطلقك. قالت: نعم،. فطلقها، فتزوجها ذلك الملك، فلما زفت إليه نظر(١) إليها فَعَمِيَ، ومد يده إليها فجفَّت، فرفع نبي ذلك العصر خبرهما إلىٰ الله ﷻ(٢)، فأوحىٰ الله ﷻ إليه: أعلمهما أني غير غافر لهما، أما علما أن بعيني ما عملا بصاحب المسحاة».(٣)

١٠٨ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد البلدي رحمه الله، قال: أنا أبو الفرج المعافىٰ بن زكريا الجريري، قال: ثنا الحسن بن أحمد ابن محمد أبو علي الكوكبي -قال الخطيب: إنما هو الحسين بن القاسم-، قال: حدثني إبراهيم بن محمد الزجاجي، قال: حدثني عمرو ابن سعيد بن أسلم الباهلي، قال: كنت في حرس المأمون بحلوان حين

---

(١) في المخطوط: (نظر إذا إليها)، إلا أنه شطب علىٰ (إذا).

(٢) في المخطوط: (إلىٰ الله تعالىٰ عزوجل) إلا أنه شطب علىٰ قوله (تعالىٰ).

(٣) هذه من القصص ا لإسرائيلية؛ لذا لم أتكلف في البحث عن بعض الرجال.

قَفَلَ من خراسان -أو: حين قَفَلَ من العراق- أبو علي شك- قال المعافىٰ: والصواب عندي: قَفَلَ من خراسان؛ لأن القفول الرجوع، وإنما رجع المأمون إلىٰ العراق لا منها، قال: فخرج المأمون لينظر إلىٰ العسكر في بعض الليل، فعرفته ولم يعرفني، فأغفلته، فجاء من ورائي حتىٰ وضع يده علىٰ كتفي فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا عمرو -عمرك الله- ابن سعيد -أسعدك الله- ابن[1] سلم -سلمك الله-، فقال لي: أنت الذي تكلؤنا في هذه الليلة. فقلت: الله يكلؤك يا أمير المؤمنين، فأنشأ المأمون يقول:

إن أخا هيجاك من يسعىٰ معك ... ومن يضر نفسه لينفعك

ومن إذا رَيْبُ زمانٍ صَدَعَكْ كملا ... فرَّق مِنْ جميعِهِ ليجمعك

ثم قال: يا غلام، أعطه لكلِّ بيتٍ ألف دينار، فوددت والله أن تكون الأبيات طالت علي فأجد الغنىٰ، فقلت: يا أمير المؤمنين، وأزيدك بيتًا من عندي، فقال لي: هاتِ. فقلت:

وإن غدوت ظالمًا غدا معك[2]

---

(١) في المخطوط (بن) بدون ألف، والصواب ما أثبت، وهو كذلك في "تاريخ دمشق" (٣٣/ ٣٢٦-٣٢٧).

(٢) وهذه القصة في "تاريخ دمشق" (٢٣/ ٣٢٦-٢٧٧)، وقد علق المحقق علىٰ البيت الأخير كلامًا=

فقال: أعطه لهذا ألف دينار، فما برحت من موضعي حتىٰ أخذت خمسة آلاف دينار.

آخر الجزء الرابع، والحمد لله.

كتبه

محمد بن مسعود بن الأسعد الأصبهاني

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

= للمعافىٰ بن زكريا إلا أنه لم يُحل إلىٰ المصدر الذي نقل منه، فقال: عقَّب المعافىٰ بن زكريا علىٰ الخبر قال القاضي: فإن قال قائل: كيف أعطىٰ المأمون علىٰ قوله (فإن غدوت ظالمًا غدا معك)؟ ولِمَ وافقه علىٰ تصويب مساعدة الظالم وممالاته؟ قيل: إنه لم يظهر في قول هذا القائل ما يوجب مظافرة الظالم في عمله، وقوله (غدا معك) يتجه فيه أن يكون معناه: غدا معك ليكفك عن الظلم بالوعظ لك، والرفق بك، والاستعطاف علىٰ ما تسول لك نفسك ظلمه، فيصرفك عن الظلم، ويثنيك عن معرة الإثم.اهـ

الجزء الخامس

من منتخب الفوائد الصحاح العوالي

تخريج

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

على أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرَّاج القارئ

بروايته عن شيوخه

رواية:

أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن

عبد القاهر الطوسي الخطيب عنه

رواية:

أبي القاسم عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن

عبد القاهر عنه

سماع:

يوسف بن أحمد بن محمود بن أحمد الدمشقي عنه

ربِّ أعن[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠٩ أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبو الفضل عبد الله[٢] بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب[٣] قراءةً عليه وأنا أسمع بالموصل في شعبان سنة اثنين وسبعين[٤] وخمسمائة [فأقرَّ به][٥]، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد[٦] بن الحسين السراج القاري [البغدادي][٧] [قراءةً عليه][٨] [وأنا أسمع في شهر رمضان سنة ثمان

---

(١) ساقطة من [ب]، وفي [ج]: (وما توفيقي إلا بالله).

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٦).

(٣) في [ج] قدم قوله (الخطيب) في بداية السند، فقال: أخبرنا الخطيب فخر الدين أبو الفضل...إلخ.

(٤) في [ج]: (سبع وستين).

(٥) زيادة من [ج]، وفي [ب]: أخبرنا الشيخ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، قال: أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارئ...إلخ.

(٦) في الأصل: محمد. وهو خطأ من الناسخ.

(٧) زيادة من [ج].

(٨) ساقطة من [ج]، و[ب].

وتسعين وأربعمائة][(١)]، [أخبرنا][(٢)] أبو علي الحسن[(٣)] أحمد بن إبراهيم ابن شاذان [رحمه الله][(٤)]، قراءةً عليه في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، قال: [أخبرنا][(٥)] أبو عمرو عثمان[(٦)] بن أحمد السماك الدقاق، قال: ثنا الحسن[(٧)] -هو ابن مكرم-، قال: ثنا عثمان - هو ابن عمر-، قال: أنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن[(٨)]، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخبركم بما يرفع الله به الدرجات ويمحو به الخطايا: إسباغ الوضوء علىٰ المكاره، وكثرة الخُطىٰ إلىٰ المساجد، وانتظار الصلاة [بعد الصلاة][(٩)]**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولىٰ الحُرَقة، عن أبيه، عن أبي هريرة وثابت من رواية شعبة بن الحجاج، عن

---

(١) ساقطة من [ج]، و[ب].

(٢) في [ب] و[ج]: (أنا).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٤) ساقطة من [ب]، وفي [ج]: رحمهم الله.

(٥) في [ب] و[ج]: (أنا).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٧) تقدم برقم (٥٠).

(٨) في [ب]: (عبد الرحمن بن العلاء)، وهو خطأ وقلب واضح.

(٩) زيادة من [ب].

العلاء [بن عبد الرحمن][(١)]، انفرد بإخراجه مسلم بن الحجاج في كتابه "الصحيح"[(٢)]، فرواه عن محمد بن المثنىٰ، عن غندر، عن شعبة، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من مسلم.

١١٠ أخبرنا الحسن[(٣)] بن أحمد، قال: أنا عثمان[(٤)]، قال: [ثنا][(٥)] الحسن[(٦)]، قال: ثنا عثمان، قال: أنا داود بن قيس، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: علي رضي الله عنه: «نهاني حِبِّي عن اثنين -ولا أقول: أنهاكم-: أن أقرأ [القرآن][(٧)] راكعًا [أو ساجدًا][(٨)]، وعن تختم الذهب ولبس القسي».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) برقم (٢٥١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٤) هو عثمان بن أحمد السماك، تقدمت ترجمته برقم (١).

(٥) في [ب]، و[ج]: (أنا).

(٦) هو الحسن بن مكرم، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٧) زيادة من [ج]، علمًا أنها ليست عند مسلم من طريق ابن عباس، وإنما من طريق: عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه.

(٨) ساقطة من [ب].

المطلب، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [رضي الله عنهم][(١)]، وثابت من رواية إبراهيم بن عبد الله بن خنين مولىٰ العباس، عن أبيه، عن ابن عباس، انفرد مسلم بإخراجه في كتابه[(٢)]، فرواه عن زهير بن حرب وإسحاق، عن أبي عامر العقدي، عن داود بن قيس الفراء، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

١١١ أخبرنا الحسن[(٣)]، قال: أنا عثمان[(٤)]، قال: ثنا الحسن[(٥)]، قال: ثنا عثمان[(٦)]، قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أخبرني الفضل بن عباس: أن رسول الله ﷺ لبَّىٰ حين رمىٰ جمرة العقبة.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي محمد عطاء بن أبي رباح المكي، واسم [أبيه][(٧)] أسلم، عن عبد الله بن العباس، عن أخيه الفضل، وثابت من رواية عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن عطاء.

---

(١) زيادة من [ج].

(٢) برقم (٤٨٠).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) هو عثمان بن عمر بن فارس، تقدمت ترجمته برقم (٥٠).

(٧) في [ج]: (واسم أبي رباح).

رواه مسلم في كتابه(١) عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، [عن](٢) عيسىٰ بن يونس، عن ابن جريج، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.(٣)

١١٢ أخبرنا الحسن(٤) بن أحمد بن شاذان، أنا عثمان(٥) بن أحمد بن السماك، قال: ثنا حنبل(٦) بن إسحاق، قال: ثنا الخليل(٧) بن عمر بن إبراهيم العبدي، قال: [حدثني أبي عمر(٨) بن إبراهيم](٩)، قال: ثنا قتادة بن دعامة(١٠) السدوسي، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا التقىٰ المسلمان بسيفيهما، فقتل أحدهما صاحبه،**

---

(١) برقم (١٢٢١).

(٢) في [ب]: (وعن عيسىٰ) بزيادة (و) وهي مقحمة.

(٣) ورواه البخاري برقم (١٦٨٥) من طريق: أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، به.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) صدوق ربما خالف. "التقريب" ترجمة برقم (١٧٦٥).

(٧) صدوق ربما خالف. "التقريب" ترجمة برقم (١٧٦٥).

(٨) هو عمر بن إبراهيم العبدي، صدوق، وفي روايته عن قتادة ضعف كما في "التقريب" ترجمة برقم (٤٨٩٧).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من [ب].

(١٠) ثقة، ثبت. "التقريب" ترجمة برقم (٥٥٥٣).

فالقاتل والمقتول في النار».

قلت: يا أبه، هذا القاتل، فكيف المقتول؟ قال: سألت قتادة كما سألتني، فقال: «**كلُّ واحدٍ منهما يريد قتل صاحبه**».

كذا روىٰ هذا الحديث عمر بن إبراهيم العبدي، عن قتادة، عن الحسن، ولم يسمعه الحسن من أبي بكرة، إنما سمعه من الأحنف بن قيس عنه.(١)

وأخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) جميعًا من حديث أيوب السختياني ويونس ابن عبيد، عن الحسن كذلك.

١١٣ أخبرنا الحسن(٤) بن أحمد، قال: [أخبرنا] عثمان(٥) بن أحمد، قال: ثنا حنبل(٦)، قال: ثنا أبو نعيم(٧)، قال: ثنا سفيان(٨) بن سعيد، عن

---

(١) انظر "العلل" للدارقطني (٧/ ١٦٢-١٦٤)، و"جامع التحصيل" (ص١٦٣).

(٢) برقم (٣١، و٦٨٧٥).

(٣) برقم (٢٨٨٨)، وتابع أيوب ويونس معلىٰ بن زياد عند مسلم.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) الفضل بن دكين، كما سيأتي.

(٨) وهو الثوري.

سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: جاءني النبي ﷺ يعودني وأنا مريض بمكة وهو يكره أن أموت[١] بالأرض التي هاجرت -يعني منها-، فقال: «**يرحم الله بن عفراء**»[٢]، قلت: يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: «**لا**»، قلت: فبالشطر؟ قال: «**لا**». قلت: فبالثلث؟ قال: «**الثلث، والثلث كثير، إن تدع قرابتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم، وإنك مهما أنفقت علىٰ أهلك من نفقه فإنها صدقة، حتىٰ اللقمة ترفعها إلىٰ في امرأتك، وعسىٰ الله أن يرفعك، فينتفع بك أناس، ويُضر بك آخرون**».

اتفق أبو عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل وأبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري علىٰ إخراج هذا الحديث في "صحيحيهما"، فرواه البخاري[٣] عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن كثير العبدي، عن سفيان.

ورواه مسلم[٤] عن إسحاق بن منصور، عن أبي داود عمر بن سعد الحَفَريّ، عن سفيان، فكأن شيخنا أبا علي بن شاذان سمعه من مسلم وحدث

---

(١) في "صحيح البخاري": (يكره أن يموت).

(٢) انظر "فتح الباري" (٥/ ٤٤٦).

(٣) برقم (٢٧٤٢)، وبرقم (٥٣٥٤).

(٤) برقم (١٦٢٨).

به عن البخاري.

١١٤ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال: أنا عثمان[٢] بن أحمد، قال: ثنا أحمد[٣] بن محمد بن عيسىٰ، قال: ثنا أحمد[٤] بن محمد، قال: ثنا محمد[٥] بن سنان، قال: ثنا إبراهيم[٦] بن طهمان، عن بديل[٧]، عن عبد الله[٨] بن شقيق، عن ميسرة الفجر، قال: قلت: يا رسول الله، متىٰ كُتِبْتَ نَبِيًّا؟ قال: «**كُتِبْتُ نبيًّا وآدم بين الروح والجسد**».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث عبد الله بن شقيق العقيلي، عن ميسرة الفجر، وغريب من حديث بديل بن ميسرة، عن عبد الله بن شقيق، انفرد بروايته عنه هكذا موصولًا إبراهيم بن طهمان الخراساني، وتابعه منصور بن

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٢) هو السماك، تقدمت ترجمته برقم (١).

(٣) هو أحمد بن محمد بن عيسىٰ الأزهري، أبو العباس البرتي، قال الخطيب في "تاريخه" (٦/ ٢١٩): كان ثقة ثبتًا حجة.اهـ

(٤) هو أحمد بن محمد بن مخلد الهروي، مجهول الحال، له ترجمة في "تاريخ دمشق" (٥/ ٤٥١).

(٥) هو محمد بن سنان العَوَقي، وثقه الدارقطني كما في "سؤالات الحاكم" برقم (٤٦٨).

(٦) هو إبراهيم بن طهمان الخراساني، ثقة يُغرِب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩١).

(٧) هو بُديل بن ميسرة العقيلي البصري، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٥٢).

(٨) هو عبد الله بن شقيق العقيلي، ثقة فيه نصب. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٠٦).

سعد البصري[١]، ورواه حماد بن زيد[٢]، عن بديل وخالد الحذاء جميعا، عن عبد الله بن شقيق مرسلا عن النبي ﷺ.

ورواه حماد بن سلمة[٣]، عن خالد بن الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي الجدعاء، وقيل: اسمه عبد الله، عن النبي ﷺ.

١١٥ أخبرنا أبو القاسم علي[٤] بن الحسين بن محمد بن عبدالرحيم بمكة علىٰ زمزم، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله[٥] بن محمد بن حبابة البزاز، قال: أنا عبد الله[٦] بن محمد، قال: ثنا هدبة[٧]، ثنا [همام][٨]، قال: ثنا قتادة، عن أنس بن مالك، قال: أتىٰ رسول الله ﷺ رهطٌ من

(١) عند أحمد (٥/ ٥٩).

(٢) انظر "العلل" للدارقطني (١٤/ ٧٣).

(٣) انظر "العلل" للدارقطني (١٤/ ٧٤)، و"سلسلة الأحاديث الصحيحة" (٧/ ٤٧١-٤٧٢) برقم (١٨٥٦).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٩٥).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١٠٣).

(٦) هو البغوي، تقدمت ترجمته برقم (٩٠).

(٧) هو ابن خالد كما سيأتي.

(٨) في الأصل: (هشام)، وهو خطأ.

عُرَيْنَةَ، فقالوا: يا رسول الله، قد اجتوينا المدينة فعظمت بطوننا، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يلحقوا براعي الإبل، فيشربوا من ألبانها وأبوالها حتىٰ صلحت بطونهم، فارتدوا، وقتلوا الراعي، واستاقوا الإبل، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فبعث في طلبهم، فجيء بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمَّر أعينهم.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري، وثابت من رواية أبي عبد الله همَّام بن يحيىٰ العوذي، عن قتادة.

اتفق الشيخان علىٰ إخراجه في كتابيهما، فرواه البخاري[١]، عن موسىٰ بن إسماعيل، ورواه مسلم[٢] عن هدبة بن خالد جميعًا، عن قتادة.

١١٦ أخبرنا علي[٣] بن الحسين، قال: أنا عبيد الله[٤]، قال: ثنا

---

(١) برقم (٥٦٨٦).

(٢) برقم (١٦٧١).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

عبدالله بن محمد[(١)]، قال: ثنا هدبة، قال: ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ سمع صوتًا في النخل، فقال: «**ما هذا الصوت؟**»، فقالوا: يؤبرون النخل. قال: «**لو قد تركوها**»، فصارت شِيصًا[(٢)]، فأخبروه، فقال: «**أما أمر دنياكم فأنتم أعلم بما بصلحكم في دنياكم، وأما أمر آخرتكم فإليَّ**».

انفرد مسلم بن الحجاج بإخراج هذا الحديث في كتابه، فرواه[(٣)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد، عن الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وعن ثابت، عن أنس بن مالك، فكأن شيخنا سمعه من مسلم.

١١٧ أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله[(٤)] بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ رحمه الله، قراءةً عليه، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله[(٥)] بن

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) هو بكسر الشين المعجمة، وإسكان الياء المثناة تحت، وبصاد مهملة، وهو البُسر الرديء الذي إذا يَبِسَ صار حشفًا، وقيل: أراد البُسر. وقيل: تمر رديء، وهو متقارب. قاله النووي.

(٣) برقم (٢٣٦٣).

(٤) تقدمت ترجمته برقم (١١).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١١).

إبراهيم بن أيوب بن ماسي، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله[(١)] بن الحسن الحراني، قال: ثنا علي[(٢)] بن الجعد، قال: ثنا زهير[(٣)]، عن سهيل[(٤)] بن أبي صالح، عن أبيه، عن رجل من أسلم، قال: كنت عند رسول الله ﷺ وجاءه رجل فقال: إني لُدِغت الليلة ولم أنم. قال: «**بماذا؟**»، قال: عقرب. قال: «**أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامة من شر**[(٥)] **ما خلق، لم تضرك إن شاء الله**».

كذا قال هكذا، روىٰ هذا الحديث علي بن الجعد الجوهري، عن زهير بن معاوية الجعفي، عن سهيل.

وخالفه عمرو[(٦)] بن مرزوق، فرواه عن زهير، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

---

(١) تقدمت ترجمته برقم (١٣).

(٢) ثقة ثبت رُمي بالتشيع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٣٢).

(٣) هو زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجعفي، ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٠٦٢).

(٤) هو سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٦٩٠).

(٥) في [ج]: (من حاشر).

(٦) هو عمرو بن مرزوق الباهلي، ثقة، فاضل. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥١٤٥).

ورواه عبيد الله[١] وعبد الله[٢] ابنا عمر العمريان، ومالك بن أنس، وروح[٣] بن القاسم، وهشام[٤] بن حسان، وعبد العزيز[٥] بن أبي سلمة الماجشون، وسعيد[٦] بن عبد الرحمن الجمحي، وعبيدة[٧] بن حميد الحذاء، عن سهيل، كرواية عمرو بن مرزوق، عن سهيل. ورواه خالد[٨] بن عبد الله المزني، وأبو عوانة[٩]، وسفيان[١٠] بن عيينة، وجرير[١١] بن عبد الحميد، كرواية علي بن الجعد، عن زهير.

---

(١) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة، ثبت. "التقريب" ترجمة برقم (٤٣٥٣).

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ضعيفٌ عابد. "التقريب" ترجمة برقم (٣٥١٣).

(٣) ثقة حافظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٩٨١).

(٤) القردوسي، ثقة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٣٩).

(٥) ثقة، فقيه، مصنف. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤١٣٢).

(٦) صدوق له أوهام. "تقريب التهذيب"، وتصحف في الأصل و[ب] إلىٰ (سعد).

(٧) صدوق نحويّ ربما أخطأ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٤٤٠).

(٨) هو الطحان، ثقة ثبت. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٦٥٧).

(٩) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة، ثبت. "تقريب التهذيب".

(١٠) ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٤٦٤).

(١١) هو الضبي، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهم من حفظه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٢٤).

واختلف عن شعبة، وسفيان [الثوري][(١)]، والحمادين[(٢)]، فروي عن كلٍّ واحد منهم عن سهيل علىٰ الوجهين جميعًا، والله أعلم بالصواب.[(٣)]

١١٨ أنا أبو يعلىٰ الحسين بن محمد البصري المقرئ رحمه الله، قال: أنا أبو القاسم عبيد الله[(٤)] بن أحمد بن علي المقرئ الصيدلاني، قال: ثنا عبدالله[(٥)] -هو بن محمد بن زياد النيسابوري-، قال: حدثني أبو سعيد موهب[(٦)] بن يزيد بن خالد، قال: ثنا عبد الله[(٧)] بن وهب، قال: أخبرني

---

(١) ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٩٢٤).

(٢) الأول: حماد بن زيد بن درهم البصري، ثقة ثبت فقيه. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٠٦).
الثاني: حماد بن سلمة بن دينار، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٠٧).

(٣) أفاض الإمام الدارقطني رحمه الله في "العلل" (١٠/ ١٧٦) بذكر طرق الحديث ثم قال: والمحفوظ عن سهيل، عن أبيه، عن رجل من أسلم، وأما قول من قال: عن أبي هريرة. فيشبه أن يكون سهيل حدث به مرة هكذا فحفظه عنه من حفظه كذلك؛ لأنهم حفاظ ثقات، ثم رجع سهيل إلىٰ إرساله...إلخ.اهـ

(٤) تقدمت ترجمته برقم (٩١).

(٥) لم أقف علىٰ ترجمته في المصادر التي بين يدي، ثم وقفت علىٰ توثيق الدارقطني له في "سننه" (١/ ٣١١)، وهو من مشايخه، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (١١/ ٣٣٩).

(٦) هو موهب بن موهب الرملي، قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٨/ ٤١٥): صدوق.اهـ

(٧) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، ثقة، حافظ، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٧١٨).

عبد الله[١] بن عمر، ومالك[٢] بن أنس، عن نافع[٣] عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**أحفو الشوارب، وأعفوا اللحىٰ**».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، فقيه أهل مدينة رسول الله ﷺ، عن أبي عبد الله نافع مولىٰ أبي عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، انفرد بروايته عنه عبد الله بن وهب، وتابعه النعمان بن عبد السلام الأصبهاني، فرواه عن مالك هكذا في "الموطإ" عن مالك، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، وهو الصحيح.[٤]

١١٩ أخبرنا أبو علي[٥] الحسن بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عثمان[٦] ابن أحمد الدقاق، قال: ثنا يحيىٰ[٧] بن جعفر، قال: أنا علي[٨] ابن

---

(١) هو العمري، تقدمت ترجمته قريبًا.

(٢) إمام دار الهجرة كما سيأتي.

(٣) هو نافع أبو عبد الله مولىٰ عبد الله بن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٣٦).

(٤) انظر "العلل" للدارقطني (١٢/ ٣٣٠-٣٣١).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (١).

(٧) هو يحيىٰ بن جعفر بن الزبرقان، قال الدارقطني في "سؤالات الحاكم" برقم (٢٣٩): لا بأس به، ولم يطعن فيه أحد بحجة.اهـ

قال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٧٥٤٧): وثقه الدارقطني.اهـ

(٨) هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. "تقريب التهذيب"=

عاصم، قال: أنا بشير[(١)] بن ميمون، قال: حدثني أسامة بن أخدري، قال: قدم الحي من بني شقرة علىٰ النبي ﷺ فيهم رجلٌ ضخمٌ يقال له: أصرم قد ابتاع عبدًا حبشيًّا، فقال: يا رسول الله، سمِّه، وادع له بالبركة. قال: «**ما اسمك؟**» قال: أصرم. قال: «**بل أنت زرعة**»، قال: «**ما تريد به؟**»، قال: أريده راعيًا، فقال النبي ﷺ بأصابعه وقبضها وقال: «**هو عاصم**».

ليس يعرف لأُسامة بن أخدري سوىٰ هذا الحديث، تفرد بروايته عنه بشير ابن ميمون، ولم يكن به بأس، وشارك في روايته بشر بن المفضل[(٢)]، فرواه عن بشير بن ميمون.[(٣)]

وفي الرواة بشير بن ميمون آخر[(٤)] يحدث عن عكرمة، وسعيد بن جبير، وسعيد المقبري، وعطاء الخراساني.

= ترجمة برقم (٤٧٩٢).

(١) هو بشير بن ميمون الشقري، بصري صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣١).

(٢) هو بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، ثقة، ثبت، عابد. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧١٠).

(٣) رواه الطبراني (١/ ١٩٦) برقم (٥٢٣)، والحاكم (٤/ ٤١٢) برقم (٧٨١٠) بتذييل شيخنا الوادعي، وهو حديث حسن، وأورده المنذري في "مجمع الزوائد" (٨/ ١٠٦)، وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وجوَّد إسناده الألباني في تعليقه علىٰ "مشكاة المصابيح" برقم (٤٧٧٥).

(٤) هو بشير بن ميمون الواسطي، أبو صيفي، متروك متهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٣٢).

روىٰ عنه محمد بن بكار بن الريان وغيره، ولم يكن ثقة.

١٢٠ أخبرنا الحسن[١]، قال: أنا عثمان[٢]، بن أحمد، قال: ثنا محمد[٣] بن عيسىٰ بن حَيَّان المدائني، قال: ثنا محمد[٤] بن الفضل بن عطية، عن أبيه[٥]، عن عطاء[٦]، عن ابن عباس، قال: شَيَّع رسول الله ﷺ جنازةً، فجلس عند [رأس][٧] القبر، فجعل يأمرهم: «**وسِّعوا كذا، اصنعوا كذا**»، ثم قال: «**إني لأعلم أن هذا لا يغني عنه شيئًا، ولكن الله سبحانه يحب إذا عمل العمل أن يحكمه**».

---

(١) تقدم قريبًا.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم برقم (٧).

(٤) كذبه يحيىٰ بن معين، وعمرو بن علي الفلاس، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن الفضل ابن عطية؟ فقال: ذاهب الحديث، تُرك حديثه. انظر "الجرح والتعديل" (٨/ ٥٦-٥٧)، و"العلل" للدارقطني (٥/ ١٤٠)، و"ميزان الاعتدال" (٤/ ٦).

(٥) هو الفضل بن عطية بن عمرو بن خالد المروزي، صدوق ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٥٤٤٤).

(٦) هو عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٦٢٣).

(٧) زيادة من [ب].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي محمد عطاء بن أبي رباح، عن أبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وغريبٌ من حديث الفضل بن عطية، عنه، لا أعلم رواه سوىٰ محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، والله [تعالىٰ][(١)] أعلم [بالصواب].[(٢)]

١٢١ أخبرنا الحسن[(٣)] بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عثمان[(٤)] بن أحمد الدقاق، قال: ثنا محمد[(٥)] بن عيسىٰ، قال: ثنا محمد بن الفضل، عن أبيه[(٦)]، عن عطاء، عن ابن عباس، أنهم قالوا: يا رسول الله، قد علمنا [ما][(٧)] للوالد علىٰ الولد، فما حق الولد علىٰ الوالد؟ قال: «**أن يحسن اسمه، ويحسن أدبه**».

وهذا الحديث أيضًا غريبٌ، من حديث عطاء بن أبي رباح، عن ابن

---

(١) زيادة من [ب].

(٢) ساقطة من [ب]، و[ج]، والحديث موضوع؛ لأن محمد بن الفضل كذبه الأئمة كما ترىٰ، وشيخه متروك.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) ساقطة من [ب]، و[ج].

عباس، ومن حديث الفضل بن عطية، عن عطاء، لا أعلم رواه إلا محمد بن الفضل، عن أبيه، وكان محمد ضعيفًا جدًّا، وأما أبوه [الفضل][(١)] فكان ثقة.[(٢)]

١٢٢ أخبرنا أبو الفتح عبد الواحد[(٣)] بن الحسين بن شيطا المقرئ رَحِمَهُ اللَّهُ، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام[(٤)] بنت أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي، قالت: ثنا محمد[(٥)] بن إسماعيل البَصَلاني، قال: ثنا أحمد[(٦)] بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف قال: ثنا عبدالرحمن -هو

---

(١) زيادة من [ب]، و[ج].

(٢) منهم من ضعفه، ومنهم من وثقه، كما في "تهذيب الكمال" (٢٣/ ٢٣٥)، وجمع الحافظ بين كلامهم في "التقريب" بقوله: (صدوق ربما وهم)، وعلىٰ كلٍّ فهو حسن الحديث.

والحديث كسابقه موضوعٌ؛ محمد بن عيسىٰ هو ابن حيَّان المدائني، متروك، كما تقدم في الإسناد السابق، وشيخه محمد كذاب، وقد تابع محمد بن عيسىٰ جبارة بن المغلس عند الجصاص في "أحكام القرآن" (٣/ ٥٩٤)، فقال: حدثنا محمد بن الفضل، به. وجبارة نفسه كذبه ابن معين كما في "تهذيب الكمال" (٤/ ٤٩١).

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٩٣).

(٤) تقدمت ترجمتها برقم (٩٣).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٩٣).

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٩٣).

ابن مهدي- قال: ثنا سفيان[(١)]، عن السدِّي، عن يحيىٰ بن عباد، عن أنس، أن النبي ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلًّا؟ قال: «**لا**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي هبيرة يحيىٰ بن عباد الأنصاري، عن أبي حمزة أنس بن مالك، وثابتٌ من رواية إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن يحيىٰ بن عباد، انفرد مسلم بإخراجه في كتابه، فرواه[(٢)] عن يحيىٰ بن يحيىٰ التميمي النيسابوري، وزهير بن حرب النسائي عن عبد الرحمن بن مهدي.

١٢٣ أخبرنا عبد الواحد[(٣)] بن الحسين المقرئ، قال: أخبرتنا أمة السلام[(٤)] بنت أحمد بن كامل، قالت: ثنا محمد[(٥)] بن إسماعيل، قال: ثنا أحمد[(٦)] -هو ابن عبد الله بن علي بن [سويد][(٧)] بن منجوف-،

---

(١) هو الثوري.

(٢) برقم (١٩٨٣).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) في [ج]: (سعيد) ثم ضُرب عليها وكُتِبَ بعدها: (سويد).

قال: ثنا عبد الرحمن[١]، عن سفيان[٢]، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمَّر أميرًا علىٰ جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوىٰ الله ومن معه من المسلمين خيرًا، ثم قال: «**اغزوا باسم الله، في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا [ولا][٣] تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تَغُلُّوا، ولا تقتلوا وليدًا، وإذا لقيت عدُوَّك من المشركين فادعهم إلىٰ ثلاث خصال [أو خِلال][٤]، فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم وكفَّ عنهم، [ادعهم][٥] إلىٰ الإسلام؛ فإن أجابوك فاقبل منهم، ثم ادعهم إلىٰ التحول من دارهم إلىٰ دار المهاجرين، وأخبرهم [أنهم][٦] إنْ فعلوا أنَّ لهم ما للمهاجرين وعليهم ما علىٰ المهاجرين؛ فإن أبَوا أن يتحولوا [منها] فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري علىٰ المسلمين، ولا يكون**

---

(١) هو ابن مهدي، وقد تقدم.

(٢) هو الثوري، وتقدم قريبًا.

(٣) في الأصل «**فلا**»، و[ب] و[ج]: «**ولا**»، وهو الموافق لما في "صحيح مسلم".

(٤) في الأصل: «**إخلال**».

(٥) في "صحيح مسلم": «**ثم ادعهم**» بإثبات «**ثم**»، قال القاضي عياض: صواب الرواية «**ادعهم**» بإسقاط «**ثم**»، وقد جاء بإسقاطها علىٰ الصواب في "كتاب أبي عبيد"، وفي "سنن أبي داود"، وغيرهما؛ لأنه تفسير للخصال الثلاث، وليست غيرها.اهـ

(٦) ساقطة من [ب]، و[ج].

لهم من الغنيمة والفيء شيءٌ إلا أن يجاهدوا مع المسلمين؛ فإنْ هم أبَوا فسلهم الجزية؛ فإنْ أجابوك فاقبل منهم وكفَّ عنهم؛ فإن أبَوا فاستعن [بالله][(١)] وقاتلهم، وإذا حاصرت أهل حصنٍ فأرادوا أن تجعل لهم ذمَّة الله وذمَّةَ نبيك، فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيك، ولكن اجعل ذمتك وذمة [أبيك][(٢)]، وذمة أصحابك؛ فإنكم إن تخفروا ذمتكم وذمة آبائكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة نبيه [عليه السلام][(٣)]، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزل علىٰ حكم الله ﷻ فلا تنزل، ولكن انزل علىٰ حكمك؛ فإنك لا تدري أتصيب حكمَ الله فيهم أم لا».

هذا أو نحوه، هذا حديث صحيحٌ من حديث سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، عن أبيه.

وثابت من رواية علقمة بن مرثد الكوفي، عن سليمان، انفرد مسلم بإخراجه، فرواه[(٤)] عن عبد الله بن هاشم، عن عبد الرحمن بن مهدي، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيىٰ بن آدم،

---

(١) في الأصل و[ج]: «**فاستعن الله**» بدون (باء)، والمثبت من [ب].

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) ساقطة من [ج]، وعند عبد الرزاق في "المصنف": «ﷺ» بدل: «عليه السلام».

(٤) برقم (١٧٣١).

ثلاثتهم عن سفيان، وهو الثوري.

وقد رواه شعبة بن الحجاج عن علقمة مثل رواية سفيان عنه.(١)

١٢٤ أخبرنا عبيد الله(٢) بن عمر بن أحمد بن [عثمان](٣) الواعظ [رحمه الله](٤)، قال: ثنا أبي عمرُ(٥) بن أحمد، قال: ثنا محمد(٦) بن [محمد](٧) بن سليمان الباغندي، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا علي بن مسهر، قال: أنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: بينا النبي ﷺ بين أظهرنا [إذ](٨) أغفىٰ إغفاءةً، ثم رفع رأسه مبتسمًا، قلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: «**نزلت عليَّ آنفًا سورة**»، فقرأ: **بسم الله**

---

(١) ورواه عبد الرزاق في "المصنف" (٥/٢١٨-٢١٩) عن الثوري ومعمر، كلاهما عن علقمة بن مرثد، به.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (١١).

(٣) ساقطة من [ب].

(٤) ساقطة من [ب]، و[ج].

(٥) تقدمت ترجمته برقم (١١).

(٦) قال عنه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (٣٠٦): مخلط مدلس، يكتب عن بعض من حضره من أصحابه، ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة، وهو كثير الخطإ، حدثنا عنه عند بعضهم: حدثنا فلان. وعند آخر: ذكر فلان. وعند آخر: بينه وبين شيخه رجل.اهـ

(٧) ساقطة من الأصل.

(٨) في الأصل: (إذا).

الرحمن الرحيم: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ * فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ﴾.[١]

قال: «**هل تدرون ما الكوثر؟**». قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «**فإنه نهر وعدنيه ربي** ﷻ [**عليه**][٢] **جنان** [**كثيرةٌ**][٣]، **وهو حوضي، ترد عليه أُمتي يوم القيامة، آنيتُه عدد النجوم، فيُختلج**[٤] **العبد منهم، فأقول: يا رب، أُمتي أُمتي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث المختار بن فلفل الكوفي عن أنس بن مالك، وثابت من رواية علي بن مسهر، عن المختار.

انفرد مسلم بإخراجه في "صحيحه"، فرواه[٥] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر [كليهما][٦]، عن علي بن مسهر، وقد رواه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، عن المختار بن فلفل كرواية ابن مسهر، وأخرجه مسلم أيضًا

---

(١) الكوثر: ١-٣.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل: «**كثير**» بدل «**كثيرة**».

(٤) أي: يُجتَذَب. انظر "النهاية" مادة: خَلَج.

(٥) برقم (٤٠٠).

(٦) في [ج]: (كلاهما)، وهو خطأ.

من حديثه.

١٢٥ أخبرنا حفص[١] بن عمر بن محمد بن علي بن عطية المكي رحمه الله، بقراءتي [عليه][٢]، قال: ثنا أبو الفتح يوسف[٣] بن عمر بن مسرور الزاهد، ثنا أبو حامد محمد[٤] بن هارون الحضرمي إملاءً سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا أبو يعقوب إسحاق[٥] بن أبي إسرائيل وأبو محمد عبدالرحمن[٦] بن بشر بن الحكم، قالا: ثنا موسىٰ[٧] بن

(١) تقدمت ترجمته برقم (٩٠).

(٢) ساقطة من [ج].

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٣٣).

(٤) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (٢٢).

(٥) صدوق تُكُلِّم فيه لوقفه في القرآن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٤٠).

(٦) هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، أبو محمد النيسابوري، ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٣٨٣٤).

(٧) قال ابن معين: لا أرىٰ به بأسًا. وقال ابن المديني: ضعيف. وقال السليماني: منكر الحديث. "تهذيب الكمال" (١٠/ ٣١٨).

وقال الذهبي في "الميزان" (٤/ ٢١٢): ولم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبدًا، ولكن ما هو بالحجة.اهـ

قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٠٣٧).

عبدالعزيز القنباري أبو شعيب، قال: ثنا الحكم[١] بن أبان، قال: حدثني عكرمة[٢]، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: «**يا عباس، يا عماه، ألا [أعطيك][٣]، ألا أمنحك، ألا أجيزك، ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله [لك][٤] ذنبك أوله وآخره، قديمه وحديثه، عمده وخطأه، سره وعلانيته، صغيره وكبيره، أن تصلي أربع ركعات، تقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت: وأنت قائم سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقولها عشرًا وأنت راكع، ثم ترفع رأسك فتقولها وأنت قائم عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا، ثم تسجد فتقولها عشرا، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون، تفعل ذلك في أربع ركعات، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة، فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة، فإن لم تفعل ففي كل**

---

(١) صدوق عباد له أوهام. "التقريب" ترجمة برقم (١٤٤٧).

(٢) مولى ابن عباس، ثقة، ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٧٠٧).

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) ساقطة من الأصل.

سنة مرة، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة».

تفرد موسىٰ بن عبد العزيز القنباري برواية هذا الحديث عن الحكم بن أبان موصولًا.(١)

وخالفه إبراهيم بن الحكم بن أبان، فرواه عن أبيه، عن عكرمة، عن رسول الله ﷺ مرسلًا(٢)، لم يذكر فيه ابن عباس، وقد روي من وجوه عدة، عن ابن عباس، وهذا الحديث حديث كبير [جليل](٣)، حدث به أبو داود السجستاني، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما من القدماء، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم.

---

(١) رواه أبو داود برقم (١٢٩٧)، وابن ماجه برقم (١٣٨٧)، وابن خزيمة (١٢١٦)، والحاكم (١/ ٣١٨) من طريق: عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، عن موسىٰ بن عبد العزيز القنباري، به.

(٢) قال الحاكم: هذا الإرسال لا يوهن وصل الحديث؛ فإن الزيادة من الثقة أولىٰ من الإرسال، علىٰ أن إمام عصره في الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم ابن أبان، ووصله ثم ذكره.اهـ

وقال شيخنا الوادعي رحمه الله في تذييله علىٰ "مستدرك الحاكم" (١/ ٤٥٦) عن إرسال إبراهيم بن الحكم الحديثَ: إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف جدًّا، راجع "ميزان الاعتدال" فمثله لا يعارض الأسانيد المتقدمة.اهـ

وحسَّن الحديثَ في كتابه الماتع "الجامع الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (١/ ١٤٤) و(٢/ ١٧٥) و(٤/ ٧٢).

(٣) ساقطة من [ج].

١٢٦ أخبرنا الحسن[١] بن أحمد، قال: ثنا عثمان[٢] بن أحمد بن السماك، قال: ثنا محمد[٣] بن عيسىٰ، قال: ثنا سلَّام[٤] بن سليمان، قال: ثنا حمزة[٥] الزيات، عن الأجلح[٦]، عن الضحاك[٧]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله ﷻ بعثني ملحمة ومرحمة، ولم يبعثني تاجرًا ولا زراعًا، وإن شر الناس يوم القيامة التجار والزراعون، إلا من أخذ الحق وأعطىٰ الحق**».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأجلح -واسمه يحيىٰ بن عبد الله بن حجيَّة بن عدي الكندي- عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس.

وغريبٌ من حديث ابن عمارة حمزة بن حبيب الزيات قارئ أهل الكوفة،

---

(١) تقدم برقم (١).

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) متروك، تقدم برقم (١٢٠).

(٤) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٥٩): إن أباه سُئل عنه فقال: ليس بالقوي.اهـ
وقال عنه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٣٢٣): وهو عندي منكر الحديث.اهـ
وقال الحافظ: صدوق.اهـ

(٥) صدوق، زاهد ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (١٥٢٦).

(٦) صدوق شيعي. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٨٧)، وقد كنت من قبل ملت إلىٰ ما قال أصحاب "تحرير التقريب" ثم ظهر لي بالسبر خلافه.

(٧) صدوق كثير الإرسال. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٩٩٥).

عن الأجلح، وقع إلينا بعلوٍّ من رواية سلام بن سليمان المدائني نزيل دمشق عن حمزة.[١]

١٢٧ أنا الحسن[٢] بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عثمان[٣] بن أحمد الدقاق، قال: ثنا يحيىٰ[٤] بن جعفر بن الزبرقان، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سلمة بن كهيل، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، أن رجلا من أصحاب النبي ﷺ أعتق عبدًا عن دبر، ولم يكن له مال غيره، فباعه رسول الله ﷺ بثمانمائة درهم، ودفعه إلىٰ مولاه.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث عطاء بن أبي رباح، عن أبي عبد الله جابر

---

(١) الحديث ضعيف جدًّا؛ محمد بن عيسىٰ متروك كما تقدم.

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٤/ ٣٢٧)، من طريق: عمر بن محمد بن شعيب الصابوني، ثنا محمد بن عيسىٰ، به، إلا أنه قال: «**إلا من شح علىٰ دينه**» بدل قوله: «**إلَّا من أخذ الحق وأعطىٰ الحق**»، وقال: وهذا عن حمزة غير محفوظ.

أضف إلىٰ ذلك أن في سنده انقطاعًا؛ فإنَّ الضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس كما في "جامع التحصيل" للعلائي.

(٢) تقدم قريبًا.

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم برقم (٢).

ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

وثابتٌ من رواية سلمة بن كهيل الحضرمي، عن عطاء، رواه مسلم[١] في "صحيحه" عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، ومحمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد[٢]، فكأن شيخنا أبا علي بن شاذان سمعه من مسلم.[٣]

١٢٨ أنا الحسن[٤]، قال: أنا عثمان[٥]، قال: ثنا يحيىٰ[٦]، قال: ثنا محمد بن عبيد[٧]، قال: ثنا إسماعيل[٨] بن أبي خالد، عن عبدالرحمن[٩] ابن عائذ، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: ذهب نحو المسجد الأقصىٰ يصلي فيه، فرآه ناس فاتبعوه، فقال لهم: ما لكم؟ قالوا: أتيناك لصحبتك

---

(١) صوابه: (البخاري) كما سنوضحه بعد.

(٢) هذان الطريقان اللذان ذكرهما لم أجدهما عند مسلم، وإنما هما عند البخاري برقم (٢٢٣٠)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل، عن سلمة بن كهيل، به. وبرقم (٧١٨٦)، قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا إسماعيل، به.

(٣) صوابه: (من البخاري) لما تقدم.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) هو ابن جعفر، تقدم برقم (٢).

(٧) هو الطنافسي، ثقة، تقدم برقم (١٩).

(٨) تقدم قريبًا.

(٩) الشامي، وثقه النسائي، كما في "الميزان" (٢/ ٥٧١).

[لرسول][(١)] الله ﷺ ، [ولتحدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ][(٢)]، قال: انزلوا فصلوا؛ فإني سمعت رسول [الأمة][(٣)] ﷺ [يقول][(٤)]: «**ما من عبد يلقىٰ الله ﷻ لا يشرك به شيئًا لم يتندَّ بدم حرام إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء**».

هكذا رواه يحيىٰ بن عبيد أخو محمد بن عبيد، وعبد الله بن المبارك[(٥)]، [ويعلىٰ بن عبيد][(٦)]، ومعتمر[(٧)] بن سليمان، ويزيد بن هارون[(٨)]، ومحمد[(٩)] ابن فضيل، عن ابن أبي خالد.

ورواه يحيىٰ بن سعيد[(١٠)] القطان، وسعيد[(١١)] بن يحيىٰ اللخمي،

---

(١) في [ج]: (رسول).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من [ج].

(٣) في [ب] و[ج]: (الله) بدل (الأمة).

(٤) زيادة من [ب] و[ج].

(٥) ثقة، ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٣٥٩٥).

(٦) ثقة إلا في حديثه عن الثوري؛ ففيه لين. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٩٨).

(٧) ثقة. "التقريب" ترجمة برقم (٦٨٣٣).

(٨) ثقة متقن. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٨٤٢)، وروايته عند أحمد (٤/ ١٤٨).

(٩) صدوق عارف، رُمي بالتشيع. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٢٦٧).

(١٠) ثقة متقن، حافظ، إمام، قدوة. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٧٦٠٧).

(١١) صدوق وسط "التقريب" ترجمة برقم (٢٤٢٩).

وعـلي[(١)] ابن مسهر، عن ابن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن رجل، عن عقبة ابن عامر[(٢)] وفي الرواة عبد الرحمن بن عائذ آخر يروي عنه الشاميون.

١٢٩ أخبرنا الحسن[(٣)]، قال: أنا عثمان[(٤)]، قال: ثنا يحيىٰ[(٥)]، قال: ثنا محمد[(٦)] -هو ابن عبيد-، قال: ثنا إسماعيل، عن قيس، عن عبدالله، قال: كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وليس لنا نساءٌ، فقلنا: يا رسول الله، [ألا][(٧)] نستخصي، فنهانا عن ذلك، ثم رخص لنا في أن نتزوَّج المرأة بالثوب الواحد، فقرأ عبد الله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ

(١) ثقة له غرائب بعدما أضر. "التقريب" ترجمة برقم (٤٨٣٤).

(٢) ورواية ابن المبارك ومن معه تقدم علىٰ رواية ابن القطان ومن معه؛ لأن ابن المبارك ومن معه ثقات إلا ابن فضيل فهو صدوق، وهم أكثر كذلك، أضف إلىٰ ذلك أن وكيع بن الجراح تابعهم في الرواية عن ابن أبي خالد عند أحمد (٤/ ١٥٢)، والحاكم (٤/ ٣٥١)، وابن ماجه برقم (٢٦٨١)، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا؛ لأن رجاله ثقات كما تقدم.

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) هو ابن الزبرقان، تقدم برقم (٢).

(٦) تقدم قريبًا.

(٧) في الأصل: (فلا)، والمثبت من [ب]، و[ج]، وهو موافق لما في "الصحيحين"؛ فلذا أثبته.

ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾.[١]

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث أبي عبد الله قيس بن أبي حازم البجلي عن أبي عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسعود الهذلي.

وثابتٌ من رواية إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، عن قيس، رواه البخاري[٢] عن عمرو بن عون، عن خالد بن عبد الله[٣]، وعن محمد بن المثنىٰ، عن يحيىٰ القطان[٤]، وعن قتيبة، عن جرير.[٥]

ورواه مسلم[٦]، عن ابن نمير، عن أبيه ووكيع وابن بشر[٧]، وعن عثمان ابن أبي شيبة، عن جرير[٨]، وعن أبي بكر عن وكيع ستتهم، عن أبي خالد، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم معًا.

---

(١) المائدة: ٨٧.

(٢) في "صحيحه".

(٣) برقم (٤٦١٥).

(٤) برقم (٥٠٧١).

(٥) (١٠٧٥).

(٦) في "صحيحه".

(٧) برقم (١٤٠٤).

(٨) (١٤٠٤).

١٣٠ أخبرنا الحسن[١] قال: أنا عثمان[٢]، قال: ثنا يحيىٰ[٣]، قال: أنا محمد بن عبيد[٤]، قال: ثنا إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبدالله، قال: نظر رسول الله ﷺ إلىٰ القمر ليلة البدر، فقال: «**ترون ربكم كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم ألا تغلبوا علىٰ صلاة قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب**».

اتفق الشيخان علىٰ إخراجه في "صحيحيهما"، فرواه البخاري[٥] عن الحميدي، عن مروان بن معاوية.

وعن مسدد، عن يحيىٰ القطان.[٦]

وعن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير.[٧]

وعن عمرو بن عون، عن خالد وهشيم.[٨]

---

(١) هو الحسن بن أحمد بن شاذان، تقدم برقم (١).

(٢) هو عثمان بن أحمد الدقاق، تقدم برقم (١).

(٣) هو ابن جعفر الزبرقان، تقدم برقم (٢).

(٤) الطنافسي، تقدم برقم (١٩).

(٥) برقم (٥٥٤).

(٦) برقم (٥٧٣).

(٧) برقم (٤٨٥١).

(٨) برقم (٧٤٣٤)، وانظر "تحفة الأشراف" (٢/ ٥٧١-٥٧٣) ط/ دار الغرب الإسلامي.

ورواه مسلم[(١)] عن زهير بن حرب، عن مروان، [و][(٢)] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة ووكيع ثمانيتهم[(٣)] عن إسماعيل، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم.

١٣١ أخبرنا الحسن[(٤)]، قال: أنا عثمان[(٥)] بإسناده[(٦)] [عن جرير][(٧)]، قال: «بايعت رسول الله ﷺ علىٰ إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم».

واتفق الشيخان أيضا علىٰ إخراج هذا الحديث، فرواه البخاري[(٨)] عن مسدد، وابن المثنىٰ، عن يحيىٰ، وعن ابن نمير، عن أبيه.[(٩)]

---

(١) برقم (٦٣٣).

(٢) ليست في الأصل، و[ب] و[ج]، وانظر "تحفة الأشراف" (٢/ ٥٧٢).

(٣) برقم (٦٣٣).

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) تقدم قريبًا.

(٦) المتقدم في الحديث الذي قبله.

(٧) ساقط من الأصل.

(٨) برقم (٢٧١٥)، وبرقم (٥٢٤).

(٩) برقم (١٤٠١).

وعن علي بن المديني عن سفيان.(١)

ورواه مسلم(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن نمير، وأبي أسامة، أربعتهم، عن إسماعيل، فكأن شيخنا سمعه منهما جميعًا.

١٣٢ أخبرنا الحسن(٣) بن أحمد بن شاذان، قال: أنا عثمان(٤) بن أحمد بن السماك، قال: [ثنا] يحيىٰ -هو ابن [جعفر](٥) بن الزبرقان- قال(٦): أنا محمد(٧) بن عبيد، قال: أنا إسماعيل، عن قيس، عن أبي مسعود، قال: أشار رسول الله ﷺ نحو اليمن، فقال: «**الإيمان هاهنا، وإن القسوة وغلظ القلوب في الْفَدَّادِين، عند أصول أذناب الإبل [حيث](٨) يطلع قرن الشيطان [من](٩) ربيعة ومضر**».

---

(١) برقم (٢١٥٧).

(٢) برقم (٥٦).

(٣) تقدم قريبًا.

(٤) تقدم قريبًا.

(٥) ساقطة من [ب].

(٦) في الأصل: (قال) تكررت، أما في [ب]، و[ج]، فلا توجد فيهما كما نبهت في المقدمة.

(٧) تقدم قريبًا.

(٨) ساقطة من الأصل، ويحيىٰ بن جعفر تقدم برقم (١٠٩).

(٩) في [ب] و[ج]: «في» بدل «من»، وهو كذلك عند البخاري، وفي الأصل «من» وهو كذلك عند=

هذا حديث صحيح من حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود عقبة ابن عمرو الأنصاري، رواه البخاري[١] عن مسدد، عن يحيىٰ، وعن ابن المديني، عن سفيان.[٢]

ورواه مسلم[٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أُسامة، وعن ابن نمير، عن أبيه.

وعن أبي كريب، عن أبي إدريس.

وعن يحيىٰ بن حبيب، عن معتمر، ستتهم[٤]، عن إسماعيل بن أبي خالد، فكأن شيخنا سمعه منهما جميعًا.

١٣٣ أخبرنا أبو حفص عمر[٥] بن أبي طالب المكي بقراءتي عليه

= مسلم.

(١) برقم (٣٣٠٢).

(٢) برقم (٣٤٩٨)، وبرقم (٤٣٨٧)، عن عبد الله بن محمد، عن وهب بن جرير، عن شعبة.

(٣) برقم (٥١).

(٤) وبإضافة شعبة كما تقدم عند البخاري يكونون سبعة، وانظر "تحفة الأشراف" (٦/ ٦٥١) برقم (١٠٠٠٥).

(٥) تقدمت ترجمته برقم (٩٠).

[رحمه الله][(١)]، قال: ثنا أبو الفتح يوسف[(٢)] بن عمر الزاهد إملاءً، قال: ثنا محمد[(٣)] بن هارون الحضرمي [إملاءً][(٤)]، قال: ثنا محمد[(٥)] بن عباد ابن موسىٰ سندولا، قال: ثنا يحيىٰ[(٦)] بن سليم الطائفي، عن إسماعيل[(٧)] بن أمية، عن نافع[(٨)]، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قرأ سورة الرحمن، وقرئت عنده، فقال: «**ما لي أسمع الجن أحسن جوابًا لردها منكم؟**». قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «**ما أتيت علىٰ قول الله** ﷻ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[(٩)] **إلا قالت الجن: ولا بشيء من آلائك رب نكذب**».

هذا حديثٌ غريبٌ من حديث نافع، عن مولاه أبي عبد الرحمن عبد الله بن

---

(١) ساقطة من [ب].

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٣٣).

(٣) وثقه الدارقطني كما في "سؤالات السهمي" برقم (١٨)، وله ترجمة في "تاريخ بغداد" (٤/ ٥٧٠).

(٤) ساقط من [ب].

(٥) صدوق يخطئ. "التقريب" ترجمة برقم (٦٠٣٣).

(٦) صدوق سيء الحفظ. "التقريب" ترجمة برقم (٧٦١٣).

(٧) ثقة ثبت. "التقريب" ترجمة برقم (٤٢٩).

(٨) ثقة، ثبت، فقيه، كما تقدم قريبًا.

(٩) الرحمن: ١٣.

عمر، ومن حديث إسماعيل بن[(١)] أمية القرشي المكي، عن نافع، لا أعلم رواه إلا يحيىٰ بن سليم الطائفي عنه.[(٢)]

١٣٤ أخبرنا الحسن[(٣)] بن أحمد بن شاذان، أنا عثمان[(٤)] بن أحمد [بن][(٥)] السماك، قال: ثنا عبد الملك[(٦)] -يعني: ابن محمد الرقاشي- قال: ثنا سعيد[(٧)] بن عامر ويعقوب[(٨)] القارئ، قالا: ثنا شعبة، عن سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، عن النبي ﷺ قال: «**أما أنا فلا آكل متكئًا**».

---

(١) في [ب]: (بن أبي) بزيادة: (أبي)، وهوخطأ.

(٢) ورواه ابن جرير في "تفسيره" (٢٢/ ٢٣) قال: حدثنا محمد بن عباد بن موسىٰ، وعمرو بن مالك النضري، قالا: ثنا يحيىٰ بن سليم الطائفي، به. وهو حديث ضعيف؛ لأجل الطائفي، فهو صدوق سيء الحفظ كما تقدم عن الحافظ، بيد أنَّ له شاهدًا من حديث جابر عند الترمذي برقم (٣٢٩١)، والحاكم (٢/ ٤٧٣)، والبيهقي في "دلائل النبوة" برقم (٥٣٢)، وبه حسنه الألباني في "الصحيحة" برقم (٢١٥٠).

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) ساقط من [ب].

(٦) صدوق، انظر ت"تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٤٢٣٨)، و"تحرير التقريب" (٢/ ٣٨٨) برقم (٤٢١٠).

(٧) الضبعي، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٢٣٥١).

(٨) هو يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي المقرئ، صدوق. "تقريب التهذيب" ترجمة برقم (٦٨٦٧).

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث علي بن الأقمر الكوفي، عن وهب أبي جحيفة السوائي، أخرجه البخاري[١] من رواية مسعر، ومنصور بن المعتمر، عن علي.

ورواية شعبة عن سفيان الثوري هذه التي ذكرناها حسنة، تدخل في رواية الأقران بعضهم عن بعض.[٢]

١٣٥ أخبرنا الحسن[٣] بن أحمد، قال: ثنا عثمان[٤] بن أحمد، قال: ثنا يحيىٰ[٥] بن جعفر، قال: ثنا محمد[٦] بن عبيد، قال: ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: كنا في عهد رسول الله ﷺ [إذا كنا في الصلاة فأراد أحدنا حاجةً إلىٰ أحدٍ منا سارَّه، فنزلت هذه الآية: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ

---

(١) برقم (٥٣٩٩).

(٢) وهو ما يسمىٰ في كتب المصطلح بالمدبج، أما إذا روىٰ واحد عن قرينه ولم يرو عنه الآخر فهو رواية الأقران، قال الحافظ في "النزهة" (ص١٦٠): فكل مدبج أقران وليس كل أقران مدبجًا. وانظر كتابنا "التوشيح الحثيث علىٰ مذكرة علم مصطلح الحديث" (ص٨٠-٨١).

(٣) تقدم برقم (١).

(٤) تقدم برقم (١).

(٥) تقدم برقم (٣).

(٦) هو الطنافسي، تقدم برقم (١٩).

﴿وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾[١]، فأمرنا بالسكوت.

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث][٢] أبي عمرو الشيباني، واسمه سعد بن إياس، عن أبي عمرو زيد بن أرقم الأنصاري، ومن رواية الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو.

رواه البخاري[٣] عن إبراهيم بن موسىٰ، عن عيسىٰ بن يونس.

وعن مسدد، عن يحيىٰ.[٤]

ورواه مسلم[٥] عن يحيىٰ بن يحيىٰ، عن هشيم.

وعن أبي بكر، عن ابن نمير، ووكيع.[٦]

وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسىٰ بن يونس[٧]، خمستهم، عن إسماعيل، فكأن شيخنا سمعه من البخاري ومسلم.

---

(١) البقرة: ٢٢٨.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ولعله من التصوير لم يظهر.

(٣) برقم (١٢٠٠).

(٤) برقم (٤٥٣٤).

(٥) برقم (٥٣٩).

(٦) برقم (٥٣٩).

(٧) برقم (٥٣٩).

١٣٦ أخبرنا الحسن[١]، قال: أنا عثمان[٢] بن أحمد، قال: ثنا يحيىٰ[٣] بن جعفر، قال: أنا أزهر بن سعد، عن ابن عون، قال: أنبأني موسىٰ بن أنس، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ افتقد ثابت بن قيس، فقال: «**من يعلم [من][٤] علمه**»، فقال رجلٌ: أنا يا رسول الله، قال: فذهب فوجده في منزله [جالسًا][٥] [منكس رأسه][٦]، فقال: ما شأنك؟ قال: شر، كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ، [فقد حبط عمله وهو من أهل النار][٧]، فرجع إلىٰ رسول الله ﷺ فأعلمه. قال موسىٰ بن أنس: فرجع إليه والله في المرة الأخيرة ببشارة عظيمة، فقال: «**اذهب فقل له: أنت لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة**».

هذا حديثٌ صحيحٌ من حديث موسىٰ بن أنس بن مالك الأنصاري، عن أبيه، ومن حديث أبي عون عبد الله بن عون بن أرطبان، عن موسىٰ، انفرد

---

(١) تقدم برقم (١).

(٢) تقدم برقم (١).

(٣) تقدم برقم (١٠٩).

(٤) في [ب] و[ج]: «**لي**».

(٥) ساقطة من الأصل.

(٦) في [ج]: (منكس الرأس).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

بروايته ابن أزهر سعد السمان، عن ابن عون.

ورواه البخاري[١] دون مسلم في "صحيحه" عن علي بن عبد الله -هو ابن المديني-، [عن][٢] أزهر، فكأن شيخنا أبا علي سمعه من البخاري، ومات البخاري في سنة ست وخمسين ومائتين.

١٣٧ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال رحمه الله، بقراءتي عليه، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، قال: ثنا عبد الله بن محمد.

وحدثنا الخلال، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم -هو ابن شاذان-، قال: أنا عبدالله بن محمد، قال: ثنا عبيد الله بن محمد العيشي، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا موسىٰ بن عقبة، عن سالم، عن أبيه ابن عمر، أن رجلًا حدث قومًا فيهم كعب قال: رأيت فيما يرىٰ النائم كأن الأمم جُمِعَت، فَمُيِّزَ بين أهل الجنة وأهل النار، فكان لكل نبي نوران، ولمن تبعه من أمته نور، وإذا محمد رسول الله ﷺ لكلِّ شعرة من رأسه وجسده نور، يتبينه من نظر إليه، ولمن اتبعه من أمته نوران مثل الأنبياء. فقال له كعب: من حدثك هذا؟ قال: فقيل لكعب:

---

(١) برقم (٣٦١٣ و٤٨٤٦).

(٢) ساقطة من الأصل.

إنما هي رؤيا رآها. قال: فقال كعب: [والله][(١)] لرأيتَها فيما يرىٰ النائم؟ قال: نعم. قال: والذي أنزل التوراة علىٰ موسىٰ، والفرقان علىٰ محمد ﷺ، إني أجد في التوراة نعت الأنبياء أممهم، ونعت محمد ﷺ كما رأيت.

١٣٨ أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسين التوزي رحمه الله بقراءتي عليه، قال: أنا أسماعيل بن سعيد بن إسماعيل بن سويد المعدل، قال: ثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، قال: ثنا الحسن ابن عليل العَنَزِي، قال: ثنا نصر بن علي، قال: ثنا الأصمعي، عن معمر ابن قيس، قال: ضللت من رفقتي، فإذا أنا في رفقة أيوب، فنزل أيوب يحدو، فسمعته يقول:

لا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَ سَـهْلا بقيـت وإن تشـأ تَجْعَـلْ بحَـزْنٍ وَجَـلا

١٣٩ أخبرنا أحمد بن الحسين التوزي، قال: أنا إسماعيل بن سعيد، قال: ثنا أبو بكر محمد بن القاسم، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أحمد بن

---

(١) ساقطة من الأصل.

عبيد، قال: فقد رجل من سفينة، فسمع الملاحين يذكرون ليلىٰ، وكانت له هوىٰ، فأنشأ يقول:

ألا أيُّهـــا المـــلاح أرِّق ليلَنـــا ... دعـــاؤك ليلـــىٰ والســـفينُ تعـــومُ

لعلَّـك إن طالـت حياتـك أن تـرىٰ ... حبايبَـــكَ الـــلاتي بِهِـــنَّ تهـــيمُ

أجَـــدَّكَ مـــا تنْسِـــيكَهُنَّ ملمـــةٌ ... ألمَّـــت ولا عهـــدٌ بِهِـــنَّ قـــديمُ

١٤٠ أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن [علي][(١)] التنوخي، قال: ثنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، قال: ثنا أبو الحسين العباس بن العباس بن المغيرة، قال: ثنا أبو نصر محمد ابن موسىٰ بن هارون الطوسي، قال: [ثنا][(٢)] محمد بن سعيد، عن الواقدي، عن موسىٰ بن يعقوب، عن عمته، عن أمها: أن المقداد فتق بطنه مرتين، [حتىٰ] يخرج منه الشحم.[(٣)]

---

(١) ساقطة من [ب].

(٢) في [ج]: (حدثنا).

(٣) الواقدي كذبه غير واحد، وعمة موسىٰ بن يعقوب وأمها مبهمتان.

١٤١ أخبرنا الأمير أبو محمد الحسن بن عيسىٰ بن المقتدر بالله، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري، قال: ثنا أبو عبد الله بن عرفة، قال: أخبرنا محمد بن عيسىٰ، عن ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر [رضي الله عنه][(١)]، قالت: «إنما سلطت الحيضة علىٰ نساء بني إسرائيل، لأنهن كن يتخذن أَرْجُلًا من خشب؛ يتطاولن في المساجد».[(٢)]

آخر الجزء الخامس، وهو آخر الفوائد، والحمد لله.[(٣)]

---

(١) ساقطة من [ب] و[ج]، وكان الأولىٰ أن يُقال: (عنهما) بدل (عنه).

(٢) وجاء بإسناد صحيح عند ابن خزيمة برقم (١٦٩٩) عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه.

(٣) في [ب]: (والحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه كما يحب ربنا ويرضىٰ، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا...)، وبعده كلمة أو كلمتان ليستا واضحتين.

الفهارس العامة

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الرجال

فهرس محتويات الكتاب

فهرس الأحاديث والآثار

أبا عمير ما فعل النغير ح٧٦
أبرد..... ح٢٣
أتاني جبريل ح٧
أترضون أن تكونوا..... ح٥١
أتقتلون رجلًا ح٦٣
اجمع لي نفرًا ح٦٤
احتجم رسول الله ح١٠
أحفوا الشوارب..... ح١١٨
آخر ما كبر ح٥٤
إذا التقىٰ المسلمان..... ح١١٢
إذا حكم الحاكم ح٥٧
إذا دخل أحدكم المسجد ح٤٩
إذا دخل أهل الجنة الجنة ح١٠٣

إذا سجد أحدكم ح٨٨
اذهب فقل له ح١٣٦
اغزوا باسم الله ح١٢٣
أقبل عقبة بن أبي معيط ح٦٣
اقتدوا باللذين من بعدي ح٤٤
أل أُخبركم بما يرفع الله به الدرجات ح١٠٩
ألا إنَّ من كان قبلكم ح٢١
ألا مشمِّر لها ح٣٣
أليس يشهد أنْ لا إله إلا الله ح٦٦
أمَّا أمر دنياكم ح١١٦
أمَّا أنا فلا آكل متكئًا ح١٣٤
أما إنك لو قلت ح١١٧
إن إبراهيم عليه السلام حرم مكة ح٤
إن أصدق كلمة ح٩٤
إن المقداد فتق بطنه ح١٤٠
أنْ يحسن اسمه ح١٢١
إنك إنْ تذر ورثتك أغنياء ح١١٣
إنما سلطت الحيضة ح١٤١

إني لأعلم أن هذا لا يغني ح١٢٠
أي العمل أفضل؟ ح٨٦
أيعجز أحدكم ح٩٥
بايعت رسول الله ح١٩
بخس الميزان سواد الوجه ح٦٠
بشر خديجة ببيت في الجنة ح١٦
بل أنت زرعة ح١١٩
بلغوا عني ولو آية ح٦٩
بينما أنا أسير في الجنة ح٩٦
ترون ربكم ح١٣٠
تسعين رطلًا بدرهم ح٥٥
ثلاثة لا أُكافيهم ح٧٧
ثلاثة موكل بها ثلاثة ح١٦
الثلث والثلث كثير ح١١٣
الحجر في الأرض ح٦٨
الحمد لله الذي يطعم ح٦٥
خبأت لك هذا ح٣٤
خذوا من العمل ح٨٣

الخلق الحسن يذيب ح٧٣
الدين النصيحة ح٨١
رأيت فيما يرىٰ النائم ح١٣٧
السخي في جوار الله ح٦٢
سُئل عن الخمر تتخذ خلًّا ح١٢٢
صلوا في نعالكم ح٢٢
صم من كل شهر ح٣٧
الغدر لا أمانة له ح٧٨
فأمرنا بالسكوت ح١٣٥
فإن الله عزوجل لا يحب الفحش ح٢٤
فضل العالم علىٰ العابد ح٤٦
فلما بلغ الكديد ح١٠١
قاتل المشركين ح٣٠
قد علمت ذلك الموضع ح٨٢
قد كان لي فيكم إخوة ح٢١
كان إذا سلَّم قال ح٥٢
كان رسول الله ﷺ يوضئه المد ح٥
كان في بني إسرائيل ح١٠٧

كان يرفع يديه إذا..... ح٤٢
كُتِبْتُ نبيًّا وآدم ح١١٤
كنّ النساء في عهد رسول الله..... ح١٠٠
كن أنت عبد الله المقتول ح٦٤
كن حلسًا ح٣٠
كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ سفرًا ح٢
لا بأس طهور ح٢٠
لا تقولوا الكرم ح٩٨
لا حسد إلا في اثنتين ح١٠٢
لا يذبحن أحدٌ قبل أن يصلي ح١٨
لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة ح١٠٤
لا يقول عليَّ أحدٌ باطلًا ح٩٢
الله وفّق لي ح٥٠
اللهم اسقنا ح٣١
اللهم أغثنا ح٣٢
اللهم أيد الإسلام بعمر..... ح٤٠
لو أن الدنيا كلها بيضةً واحدة..... ح٩١
لو طعنت في فخذها ح٤٣

لِيؤم القوم ح٤
ما اسمك؟ ح١٠٩
ما عاب رسول رسول الله ﷺ ح٢٦
ما ليس أسمع الجن ح١٣٣
ما من عبدٍ يسترعيه الله رعيَّة ح٥٩
ما من عبد يلقىٰ الله ح١٢٨
ما منكم من رجلٍ ح٤١
مشىٰ النبي ﷺ إلىٰ سباطة قومٍ ح١٣
من اغتسل يوم الجمعة ح٢٥
من توضأ فليستنثر ح٩٧
من شهد أنْ لا إله إلا الله مخلصًا ح٦٧
من صلَّىٰ صلاة الغداة ح٢٩
من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ح٨
من كثرت صلاته بالليل ح١٤
من يعلم لي ما فعل أبو جهل ح٨٧
من ينتدب لهم ح٣٦
منعت العراق ح٤٧
نزلت عليَّ آنفًا سورة ح١٢٤

نهاني حبي عن اثنتين ح١١٠
نهىٰ أو كَرِهَ الخذف..... ح٨٤
نهىٰ عن اشتمال ح٥٣
هذه أصوات يهود..... ح٩٩
وافقني ربي في ثلاث ح١١
يا أنجشة ح٧٢
يا أيها الناس ح٤٥
يا عباس، يا عماه..... ح١٢٥
يا عدي بن حاتم ح١٠٦
يا كعب ح٨٥
يتبع الدجال من يهود أصبهان ح٤٨
يخرج قوم في آخر الزمان ح٩٣
يقول الله عزوجل: كذَّبني ابنُ آدم..... ح٣٨
يهرم ابن آدم ح٣٨

فهرس الرجال

إبراهيم بن بشار الخراساني ح٦٠
إبراهيم بن طهمان ح١١٤
إبراهيم بن عبد الله البصري ح٢٧
إبراهيم بن عبد الله الكجي ح٨٩
أحمد بن الحسين التوزي..... ح٣٣
أحمد بن الخليل البرحلاني ح٤٠
أحمد بن القاسم أخو أبي الليث ح٦٨
أحمد بن الوليد الفحام ح٥٤
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ح٢
أحمد بن عبد الرحمن بن أبي عوف..... ح٤٦
أحمد بن عبد الملك الحراني ح١٥
أحمد بن محمد الضرير ح١
أحمد بن محمد بن صبح ح٣٣
أحمد بن محمد بن عيسىٰ الأزهري ح١١١

أحمد بن منجوف ح٩٣
أحمد بن يحيىٰ الحلواني..... ح٧٣
إسحاق بن إبراهيم المروزي ح١٠٦
إسحاق بن سعد النسوي ح٦٥
إسماعيل بن إبراهيم بن بسام..... ح٤٦
إسماعيل بن العباس بن محمد ح٩٢
إسماعيل بن سمعان الصيرفي..... ح٣٥
إسماعيل بن عيسىٰ العطار ح٣٠
أمة السلام بنت كامل بن شجرة ح٩٣
أيوب بن أبي تميمة ح١٠٦
بديل بن ميسرة العقيلي ح١١٤
بشير بن المفضل الرقاشي..... ح١١٩
بشير بن ميمون الشقري ح١١٩
بشير بن ميمون الواسطي..... ح١١٩
جعفر بن سهل الثغري ح٢٠
جعفر بن عبد الحميد الضبي ح١١٧
جعفر بن علي الحافظ الدقاق ح٦٢
جعفر بن محمد البلخي ح٣٢

جعفر بن هارون ح٦٢
حجاج بن نصير الفساطيطي..... ح٨٩
الحسن البصري ح٥٩
الحسن بن أحمد بن شاذان ح١
الحسن بن جعفر بن وضاح ح٦٣
الحسن بن سلام السواق ح١٧
الحسن بن علويه القطان ح٣٠
الحسن بن عمر بن أبي الأحوص..... ح١٤
الحسن بن عمر بن حبيش..... ح٣٠
الحسن بن محمد الخلال ح٨٧
الحسن بن محمد بن عفير..... ح٣٤
الحسن بن مكرم البزار ح٨٧
حفص بن عمرو الرقاشي ح٩٢
حفص بن غياث ح٩١
الحكم بن أبان ح١٢٥
حماد بن زيد بن درهم..... ح١٠٦
حماد بن سلمة بن دينار ح١١٧
حماد بن مسعدة التميمي ح٢٥

حمزة الزيات..... ح١٢٦
حنبل بن إسحاق..... ح٣٩
خالد بن عبد الله الطحان ح١١٧
خالد بن يزيد العمري ح٢٨
خلاد بن السائب.....ح٧
خنيس بن بكر بن خنيس ح٥٤
داود بن أبي هند ح٢٨
روح بن القاسم ح١١٧
زكريا بن حرب ح١١٧
زكريا بن عدي ح٤٢
سعد بن طريف الإسكاف..... ح٢٩
سعيد بن سليمان الواسطي..... ح٧٣
سعيد بن عامر الضبعي..... ح١٣٤
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ح١١٧
سعيد بن يحيىٰ اللخمي ح١٢٨
سفيان بن عيينة ح٧
سلام بن سليمان..... ح١٢٦
سلمة بن وردان الجندعي ح٦٧

سمعان بن مهدي ح٦٢
سهل بن موسىٰ البختري ح٨٧
سهيل بن أبي صالح ح١١٧
شجاع بن الوليد السكوني ح٦
شيبان بن عبد الرحمن النحوي ح٤١
ظاهر بن حماد النصيبي ح٣٠
عاصم بن علي الواسطي ح١٠٤
عبد الحق بن عبد الخالق ح١
عبد الحميد بن صالح البرجمي ح١١
عبد الرحمن بن بشر الحكم ح١٢٥
عبد الرحمن بن عائذ الشامي ح١٢٨
عبد الرحمن بن مرزوق البزري ح٥٣
عبد العزيز بن الماجشون ح١١٧
عبد العزيز بن بن معاوية ح٢٢
عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان ح٦٤
عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ح١١
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم ح٧
عبد الله بن أحمد الطوسي ح٣٦

عبد الله بن أحمد المقرئ ح٩١
عبد الله بن إسماعيل الهاشمي ح٦١
عبد الله بن الحسن الحراني ح١٣
عبد الله بن المحرر ح٤٦
عبد الله بن جعفر الرقي..... ح٢١
عبد الله بن روح المدائني..... ح٥٢
عبد الله بن شقيق العقيلي ح١١٢
عبد الله بن عمر الطالقاني..... ح٥٩
عبد الله بن عمر العمري..... ح١١٧
عبد الله بن محمد القرشي..... ح٦١
عبد الله بن وهب القرشي ح١٣٤
عبد الملك بن محمد الرقاشي ح١٣٤
عبد الواحد بن الحسين بن شيطا ح٩٣
عبد الوهاب الملحمي ح٦٩
عبيد الله بن بن عمر العمري.....ح٦
عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ح٣١
عبيد الله بن عمر بن شاهين..... ح١١
عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة..... ح١٠٣

عبيدة بن حميد الحذاء ح١١٧
عثمان بن أحمد الدقاق..... ح١
عثمان بن عمر بن فارس ح٥٠
عكرمة مولىٰ ابن عباس ح١٢٥
علي بن إبراهيم الواسطي ح٨
علي بن الجعد البغدادي ح٨٨
علي بن الحسين بن عبد الرحيم..... ح٩٥
علي بن الفضل البلخي ح٩١
علي بن عاصم الواسطي ح٥
علي بن غراب الكوفي..... ح٩١
علي بن محمد بن اللؤلؤ ح٨٧
علي بن مسهر ح١٢٨
عمر بن إبراهيم العبدي ح١١٢
عمر بن أحمد الواعظ ح٩٢
عمر بن محمد بن عطية ح٩٠
عمرو بن دينار المكي..... ح٩٠
عمرو بن عبد الغفار الفقمي..... ح٣
عمرو بن مرزوق الباهلي ح١١٧

عيسىٰ بن علي الجراح ح١٠٦
عيسىٰ بن ميمون المديني ح٧٣
فرات بن سلمان الجزري ح٥٤
الفضل بن عطية المروزي ح١٢٠
الفضل بن محمد الحاسب ح١٤
محمد بن أحمد القرشي ح٩١
محمد بن إسماعيل البصلاني ح٩٣
محمد بن إسماعيل بن سنبك ح٩٢
محمد بن الحسين الحنيني ح١٠
محمد بن الحسين بن عبدان ح٩٥
محمد بن سنان العوقي ح١١٤
محمد بن سيرين الأنصاري ح١٠٦
محمد بن عبد الأعلىٰ الصنعاني ح٨٧
محمد بن عبد الله الأنصاري ح٧٢
محمد بن عبد الله الزبيري ح٥٧
محمد بن عبدوس بن كامل ح٤٥
محمد بن عبيد الطنافسي ح١٩
محمد بن عبيد الله بن أبي داود ح٣٧

محمد بن علي الجازري ح٣٤
محمد بن عيسىٰ بن حيَّان ح٧
محمد بن كعب القرظي ح٧٣
محمد بن محمد الباغندي ح١٢٤
محمد بن مخلد الحضرمي..... ح٢٢
محمد بن مقاتل الرازي ح٦٢
محمد بن منصور الجواز البقال ح٩٠
محمد بن هارون المجدِّر ح٣١
مسلم بن صبيح ح٢٤
المعافىٰ بن زكريا الجريري ح٣٤
موسىٰ بن بن عيسىٰ السراج ح٦٦
موسىٰ بن عبد العزيز القنباري..... ح١٢٤
موهب بن يزيد بن خالد..... ح١١٩
ميمون بن مهران ح٥٤
نافع مولىٰ ابن عمر ح١١٨
هدبة بن خالد القيسي ح٩٥
هشام بن حسان القردوسي..... ح١١٧
وكيع بن الجراح ح٢

الوليد بن مسلم القرشي ح٧
يحيىٰ بن جعفر بن الزبرقان ح٣
يحيىٰ بن سعيد القطان ح٩٢
يحيىٰ بن سليم الطائفي ح١٣٣
يحيىٰ بن عبد الله البابلتي ح٦٣
يزيد الرقاشي ح١٠٤
يزيد بن أبي عبيد الأسلمي ح٨
يزيد بن هارون السلمي ح٨
يعقوب بن إسحاق المقرئ ح١٣٤
يونس بن يزيد الأيلي ح٩٧

ابن

ابن أبي الزناد ح١٢
ابن أبي العوام..... ح٥٣
ابن أبي ذئب ح٢٥

أبو

أبو برزة الحاسب ح١٤
أبو جعفر الرازي ح٨٨
أبو حفص العبدي..... ح٦٨
أبو سفيان الإسكاف ح٨٨
أبو عاصم النبيل ح٢٧
أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان ح١٠٦
أبو عوانة..... ح١١٧

فهرس محتويات الكتاب

مقدمة ٥

منتخب الفوائد العوالي ٨

توثيق نسبة الكتاب لمصنفه وتحقيق اسمه ١٠

وصف المخطوط ١٢

ترجمة السرَّاج ١٥

ترجمة الخطيب البغدادي ١٧

شكر وتقدير ٢١

نماذج من صور المخطوط ٢٣

الجزء الأول من منتخب الفوائد الصحاح العوالي ٥٩

الجزء الثاني من منتخب الفوائد الصحاح العوالي ١١٥

الجزء الرابع من منتخب الفوائد الصحاح العوالي ١٦٦

الجزء الخامس من منتخب الفوائد الصحاح العوالي ٢٠٥

الفهارس العامة ٢٥٤

فهرس الأحاديث والآثار ٢٥٦

فهرس الرجال ٢٦٣

فهرس محتويات الكتاب ٢٧٤